وزارة التعليـم العـــالي والبحـــث العلـمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الإجتماع

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OFINFORMATION AND
COMMUNICATION SCIENCES

العـــنوان

دور الرياضة المدرسية في التربية على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة المنخرطين بالنوادي الرياضية المدرسية

دراسة ميدانية: ببعض متوسطات ولاية جيجل

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم الإجتماع

تخصص: تربية

من إعداد الطلبة /

- **الطالب(ة)** وفاء لعويسي
- **الطالب(ة)** سليمة بورومح
- **الطالب(ة)**
- **الطالب(ة)**

لجنة المناقشة /

- **الأستاذ(ة)** : بوبيش فريد **رئيسا**
- **الأستاذ(ة)** : د. الطاهر بلعيساوي **مشرفا**
- **الأستاذ(ة)** : بوقلمون داوود **مناقشا**

السنة الجامعية 2023/2022

شكر وتقدير

نستهل فاتحة شكرنا لله عز وجل أولا وقبل كل شيء على النعمة التي أنعمنا إياها، والذي أعطانا القدرة لإتمام هذا العمل المتواضع

كما نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف "**الطاهر بلعيساوي**"

الذي نكن له كل التقدير والاحترام والذي لم يبخل علينا بإرشاداته ونصائحه القيمة والذي مكننا من إنجاز هذا العمل

وإلى الأساتذة الذين تداولوا على تلقيننا دروب العلم والمعرفة في جميع الأطوار خاصة الطور الجامعي كما أشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم.

❁ وفاء وسليمة ❁

الملخص

الملخص:

تعتبر الرياضة المدرسية أحد أهم الأنشطة الممارسة داخل المؤسسات التعليمية المبرمجة للتلاميذ في شكل منافسات داخلية كانت أو خارجية، وقد يكون لها دور فعال في التربية على المواطنة، وعليه فإن الوقوف على دور الرياضة المدرسية في التربية على المواطنة هو ما ستحاول هذه الدراسة بحثه.

تهدف الدراسة إلى محاولة التعرف على دور الرياضة المدرسية في التربية على المواطنة لدى التلاميذ المنخرطين في النوادي الرياضية المدرسية، العينة من تلاميذ الطور المتوسط- بعض المتوسطات على مستوى ولاية جيجل- لمعرفة أي مدى يمكن للرياضة المدرسية دور في التربية على المواطنة.

وقد تم الاعتماد على الفرضية الرئيسية التالية:

- للرياضة المدرسية دور في التربية على المواطنة لدى التلاميذ المنخرطين في النوادي الرياضية المدرسية مرحلة المتوسط.

وتندرج تحتها مجموعة من الفرضيات الفرعية على النحو التالي:

- تساهم الرياضة المدرسية في غرس قيم الانتماء لدى التلاميذ المنخرطين في النوادي الرياضية المدرسية في المرحلة المتوسطة.
- تساهم الرياضة المدرسية في تحديد الحقوق والواجبات لدى التلاميذ المنخرطين في النوادي الرياضية المدرسية في المرحلة المتوسطة.
- تساهم الرياضة المدرسية في تحقيق الاندماج الاجتماعي لدى التلاميذ المنخرطين في النوادي الرياضية المدرسية في المرحلة المتوسطة.

وبغرض اختبار فرضيات الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم الاعتماد على استمارة استبيان والمقابلة والملاحظة، والوثائق والسجلات كوسائل أساسية للحصول على المعلومات من أفراد مجتمع البحث وذلك بالاعتماد على عينة مختارة بطريقة بسيطة عشوائية قدرت بـ 100 تلميذ من التعليم المتوسط منخرطين بالنوادي الرياضية المدرسية.

وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات سنتطرق لأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وأن الفرضية العامة تحققت أي أن: للرياضة المدرسية دور في التربية على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الكلمات المفتاحية: الرياضة، الرياضة المدرسية، التربية، التربية على المواطنة، الانتماء.

Summary:

School sports are considered one of the most important activities practiced within educational institutions, programmed for students in the form of internal or external competitions, and they may have an effective role in educating citizenship. Therefore, standing on the role of school sports in educating citizenship is what this study will attempt to investigate.

The study aims to try to identify the role of school sports in educating citizenship among students who are involved in school sports clubs.

The following main hypothesis was adopted:

School sports have a role in educating citizenship among middle school students.

It includes a group of sub-hypotheses as follows:

- School sports contribute to instilling the values of belonging among middle school students.

School sports contribute to defining the rights and duties of middle school students.

School sports contribute to achieving social integration among middle school students.

In order to test the hypotheses of the study, the descriptive approach was adopted, and a questionnaire, interview, observation, documents and records were used as basic means to obtain information from the members of the research community, based on a sample selected in a simple random way estimated at 100 middle school students involved in school sports clubs.

After the statistical processing of the data, we will discuss the most important findings of the study and that the general hypothesis has been achieved, that is:

School sports have a role in educating citizenship among middle school students.

Keywords: Sports, school sports, education, education on citizenship, belonging.

فهرس

فهرس المحتويات	الصفحة
الشكر	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	01
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
المبحث الأول: منهجية الدراسة	06
أولا: أسباب اختيار الموضوع	06
ثانيا: إشكالية الدراسة	07
ثالثا: فرضيات الدراسة	09
رابعا: تحديد المفاهيم	09
خامسا: أهمية الدراسة	21
سادسا: أهداف الدراسة	22
المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية	22
أولا: منهج الدراسة	22
ثانيا: مجتمع الدراسة	23
ثالثا: عينة الدراسة	24
رابعا: أدوات جمع البيانات	25
خامسا: أساليب التحليل	29
سادسا: مجالات الدراسة	29

سابعا: صعوبات الدراسة	30
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
تمهيد	32
المبحث الأول: المقاربات النظرية لموضوع الدراسة	33
أولا:النظرية الوظيفية	33
ثانيا: نظرية الطاقة الفائضة (نظرية سبنسر وشيلر)	35
ثالثا: النظرية الترويحية	37
المبحث الثاني: الدراسات السابقة	38
أولا: الدراسات الغربية	38
ثانيا: الدراسات العربية	42
ثالثا الدراسات الجزائرية	45
خلاصة الفصل	51
الفصل الثالث: الرياضة المدرسية	
تمهيد	53
أولا: تعريف الرياضة المدرسية	54
ثانيا: أهمية الرياضة المدرسية	55
ثالثا: أهداف الرياضة المدرسية	56
رابعا: مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر	59
خامسا: الصعوبات التي تواجه الرياضة المدرسية	61
سادسا: الأنشطة الرياضية المدرسية	65
سابعا: المنافسات الرياضية المدرسية	67

ثامنا: الهيئات التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية في الجزائر	69
خلاصة الفصل	71
الفصل الرابع: التربية على المواطنة	
تمهيد	73
أولا: تعريف التربية على المواطنة	74
ثانيا: الرياضة والمواطنة	75
ثالثا: أهداف التربية على المواطنة	77
رابعا: أبعاد التربية على المواطنة	78
خامسا: أسس ممارسة المواطنة	80
سادسا: مبادئ المواطنة	82
سابعا: مضمون التربية على المواطنة	85
ثامنا: شروط التربية المواطنية	90
تاسعا: دور المؤسسات المختلفة في تحقيق التربية الوطنية	91
عاشرا: دور النظام التعليمي الجزائري في تعزيز قيم المواطنة	93
خلاصة الفصل	96
الجانب الميداني	
الفصل الخامس: الدراسة الميدانية	
أولا: عرض وتحليل بيانات خصائص أفراد العينة	99
الاستنتاج الخاص بخصائص أفراد العينة	103
ثانيا: دور الرياضة المدرسية في غرس قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة	103

ثالثا: الاستنتاج الجزئي الخاص بالفرضية الأولى	108
رابعا: دور الرياضة المدرسية في تحديد الحقوق والواجبات لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة	109
خامسا: الاستنتاج الجزئي الخاص بالفرضية الثانية	118
سادسا: دور الرياضة المدرسية في الاندماج الاجتماعي لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة	120
سابعا: الاستنتاج الجزئي الخاص بالفرضية الثالثة	131
النتائج العامة للدراسة	133
خاتمة	135
قائمة المراجع	137
الملاحق	
الملخص	

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة في المتوسطات	24
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	99
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	99
04	يوضح ممارسة التربية البدنية والرياضية	100
05	يوضح نوع الرياضة الممارسة للمبحوثين	101
06	يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين	102
07	يوضح عمل الرياضة المدرسية على ترسيخ ثقافة احترام النشيد الوطني	103
08	يوضح تفضيل التلاميذ الملابس الرياضية المدرسية التي تحمل الألوان العلم الوطني	104
09	يوضح الشعور بالفخر والاعتزاز عند الفوز في المنافسات المدرسية ورؤية العلم الوطني يرفرف عاليا	105
10	يوضح إحساس التلميذ بأنه عنصر مهم وفعال في فريقه عند ممارسة الرياضة المدرسية	106
11	يوضح حب التلميذ التفوق في منافسة رياضية باسم بلده	106
12	يوضح احترام التلاميذ للقانون الداخلي للمؤسسة التي يدرسون فيها	107
13	يوضح تفضيل التلاميذ المشاركة في المنافسات الإقليمية تحت الراية الوطنية	107
14	يوضح مساعدة حصة التربية الرياضية والنشاط الرياضي في معرفة حقوق التلميذ داخل المؤسسة	109
15	يوضح تساهم الرياضة المدرسية في معرفة واجباتك اتجاه الآخرين	110
16	يوضح سهولة تقبل الآخرين والتعامل معهم في حدود قانون أخلاقيات	111

	المدرسة أثناء ممارسة النشاط الرياضي	
17	يوضح أن المحافظة على الممتلكات المدرسية والعامة من واجبات التلميذ	112
18	يوضح إبداء التلميذ لراية ومقترحاته على الأنشطة الرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية	113
19	يوضح إجابات المبحوثين حول الاشتراك والبطولات يساعدك في العمل بأمل التفوق والنجاح وبذل جهد اكبر في المباريات	114
20	يوضح إجابات المبحوثين حول دور الرياضة المدرسية على تعلم وقبول النصائح والإرشادات	115
21	يوضح أن ممارسة الرياضة المدرسية جعلت التلاميذ مدرك لحقوقه أكثر من أي وقت سابق	116
22	يوضح منح المؤسسة التربوية التي يدرس بها التلميذ الحق في المشاركة في المنافسات الرياضية المدرسية واثبات موهبتك للتلميذ	117
23	يوضح إجابات المبحوثين حول تفضيل التلاميذ لممارسة الرياضة الجماعية مع زملائهم أثناء حصة التربية الرياضية	120
24	يوضح تحفيز الأنشطة الرياضية التلاميذ على مساعدة الزملاء والمشاركة في حل مشكلاتهم	121
25	يوضح تعرف المبحوثين على أصدقاء جدد من خلال المنافسات الرياضية المدرسية	122
26	يوضح رفع روح التحدي والتعاون مع زملائك داخل وخارج الحصة التدريبية من خلال المنافسات الرياضية مع الفرق الأخرى	123
27	يوضح سهولة التفاهم وانسجام المبحوثين مع زملائهم أثناء الحصة التربية الرياضية	124

28	يوضح أن الدورات الرياضية فرصه للاحتكاك بين الأفراد ومختلف الهيئات الرياضية	125
29	يوضح دور الألعاب الفردية في إكساب القدرة على تقدير الأداء الذاتي وتعزيز الثقة بالنفس	126
30	يوضح دور المنافسة الرياضية في جعل عملية التربوية مشحونة بالتفاعل والاتصال بينك وبين زملائك	127
31	يوضح دور التمارين والألعاب الترويحية البسيطة المليئة بالحركة والسرور في الشعور بالراحة والمتعة	128
32	يوضح المشاركة في الأنشطة الرياضية ومساعدتها في التغلب على الخجل ومواجهة الغير	129
33	يوضح تضمن الأنشطة الرياضية المدرسية على قيم المواطنة كالروح الجماعية	130
34	يوضح إن كانت الممارسة الرياضية تولد مشاعر الفخر والاعتزاز بالفريق	131

تعتبر التربية والتعليم سلم ترتقي به المجتمعات، إذ تعد العملية التربوية وسيلة من وسائل التقدم العلمي والاجتماعي الذي يطمح إليه الإنسان، وهي تختلف من مجتمع لآخر باختلاف ثقافاته وتقاليده وقيمه ومعاييره المختلفة، ومن هنا تبرز قيمتها وأهميتها في خدمة الإنسان عامة والمجتمع خاصة.

وتعد الرياضة أحد الأنشطة الإنسانية المهمة وخاصة منها الأنشطة الرياضية المدرسية فهي من جملة الوسائل الفعالة لتكوين وتربية النشئ، وفرصة طيبة للقاء والتواصل وتبادل الخبرات وتعلم العادات الصحية وترسيخها لتحقيق توازن نفسي ووجداني لتجنيبهم آفة الانحراف مما يعود بالنفع عليهم لأنها تساعدهم على الدراسة والتحصيل وتجعلهم مواطنين صالحين لأنفسهم وأسرهم ومجتمعهم، إذ لا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات من شكل من أشكال التربية الرياضية، حيث أصبحت هذه التربية جزء لا يتجزأ من العملية التربوية وتمثل وسيلة تربوية هامة لتحقيق أهداف تدخل ضمن الأهداف العامة للمجتمع.

حيث أن النشاط الرياضي المدرسي يعد من الأنشطة الترويحية الأكثر انتشارا خاصة في المؤسسات التعليمية لأنه أحد عوامل الراحة الإيجابية للتلاميذ نظرا لأهميته في الارتقاء بالمستوى الصحي والبدني للفرد وما تمنحه له من الفرح وتخليصه من التعب، كما تجعله قادرا على الاندماج الاجتماعي والتوازن النفسي، إذ تعتبر التربية البدنية والرياضية والرياضة بأهدافها النبيلة وبرامجها المتنوعة من العوامل والعناصر الأساسية التي تبني وتكون شخصية الفرد نفسيا وصحيا واجتماعيا وكذا ثقافيا ووطنيا، فالرياضة المدرسية هي مجالا هاما في تربية الفرد، حيث ترتكز أساسا على اللعب والنشاط والحركة لأجل إعداد الفرد إعدادا سليما وتنمية شخصيته وإتاحة الفرصة له كي ينمي قدراته العقلية والاجتماعية ومواجهة مطالب الحياة، وتربيته على القيم الاجتماعية والوطنية السائدة في مجتمعه خاصة قيم المواطنة والتي تعد أهم هذه القيم التي يسعى النظام التربوي لغرسها في روح التلاميذ لتمكينهم من معرفة حقوقهم وواجباتهم دخل المؤسسات التعليمية خاصة والمجتمع عامة.

ومن خلال هذه الدراسة حاولنا ان نبين دورا لرياضة المدرسية واجابياتها ذات الطابع التنافسي في بناء شخصية الفرد والعناية بالصحة الجسمية والعقلية خاصة للتلاميذ المرحلة المتوسطة، وابراز مدي مساهمة الرياضة المدرسية في المؤسسات التربية في التربية على المواطنة لدى التلاميذ.

ولمعالجة موضوع دور الرياضة المدرسية في التربية على المواطنة لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة قمنا بتقسيم الدراسة الى جانبين جانب نظري وجانب ميداني حيث ان الجانب النظري خصصناه للاطار المنهجي والنظري حيث تفرع بدوره الى حمسة فصول:

الفصل الأول تحت عنوان الإطار المنهجي للدراسة وتضمن المبحث الأول فيه على أسباب اختيار الموضوع، إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، مفاهيم الدراسة، وأهمية وأهداف الدراسة. في حين تضمن المبحث الثاني على منهج الدراسة ومجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، وأساليب الإحصائية، ثم مجالات الدراسة وصعوبات الدراسة.

الفصل الثاني بعنوان الإطار النظري للدراسة وتضمن على مبحثين حيث تناولنا في المبحث الأول النظريات المفسرة لموضوع الدراسة في حين تضمن المبحث الثاني على الدراسات السابقة.

الفصل الثالث تمحور حول الرياضة المدرسية وتضمن التعريف وأهمية الرياضة المدرسية ثم أهداف الرياضة المدرسية، تليها مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر ثم الصعوبات التي تواجه الرياضة المدرسية كما تطرقنا للأنشطة الرياضية المدرسية والمنافسات الرياضية المدرسية وأخيرا الهيئات التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية في الجزائر.

الفصل الرابع تمحور حول التربية على المواطنة حيث قمنا فيه بتعريف التربية على المواطنة ثم الرياضة والمواطنة ثم تطرقنا إلى أهداف التربية على المواطنة، أبعاد التربية على المواطنة، أسس ممارسة المواطنة، مبادئ المواطنة، بالإضافة إلى مضمون التربية على المواطنة وشروط التربية المواطنية، دور المؤسسات المختلفة في تحقيق التربية على المواطنة، وأخيرا دور النظام التعليمي الجزائري في تعزيز قيم المواطنة.

الفصل الخامس تمحور حول عرض وتحليل البيانات الخاصة بالفرضيات وقد جاء فيه عرض وتحليل خصائص أفراد العينة، وعرض البيانات الخاصة بدور الرياضة المدرسية في غرس قيم الإنتماء لدى التلاميذ، واستنتاج جزئي خاص بالفرضية الأولى، ثم عرض بيانات خاصة بدور الرياضة المدرسية في تحديد الحقوق والواجبات لدى التلاميذ، وكذا استنتاج جزئي خاص بالفرضية الثانية، ثم عرض البيانات الخاصة بدور الرياضة المدرسية في الإندماج الإجتماعي لدى التلاميذ، واستنتاج جزئي خاص بالفرضية الثالثة، بالإضافة إلى النتائج العامة للدراسة.

وفي الاخير تم عرض النتائج العامة للدراسة لتنتهي الدراسة في الاخير بخاتمة عامة .

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

المبحث الأول: منهجية الدراسة

أولا: أسباب اختيار الموضوع

ثانيا: إشكالية الدراسة

ثالثا: فرضيات الدراسة

رابعا: تحديد المفاهيم

خامسا: أهمية الدراسة

سادسا: أهداف الدراسة

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية

أولا: منهج الدراسة

ثانيا: مجتمع الدراسة

ثالثا: عينة الدراسة

رابعا: أدوات جمع البيانات

خامسا: أساليب التحليل

سادسا: مجالات الدراسة

سابعا: صعوبات الدراسة

المبحث الأول: منهجية الدراسة

أولا: أسباب اختيار الموضوع

إن اختيار موضوع علمي لا يكون خاضع لمبدأ العفوية بقدر ما يكون مرتكزا على عدة مبررات منها:

1- أسباب ذاتية:

- الرغبة في تطوير المعارف حول هذا الموضوع.

- يأتي هذا الاعتبار من الجانب الأكاديمي لاستكمال شهادة الماستر في علم اجتماع التربية في المستوى المطلوب شكلا ومضمونا.

- محاولة بناء تصور علمي ومنهجي يؤدي إلى اكتساب خبرة بحثية أولية تساعدنا لاحقا في إثراء الدراسات السوسيولوجية التي تناولت هذا الموضوع.

- الإحساس بالموضوع من خلال ما نعيشه اليوم

- ميولنا إلى المواضيع التي تخص الرياضة المدرسية.

2- أسباب موضوعية:

- محاولة معرفة أبعاد هذا الموضوع لدى التلاميذ المنخرطين في النوادي الرياضية المدرسية.

- طبيعة الموضوع الذي يتماشى مع التخصص.

- إثراء الجانب المعرفي الأكاديمي بأهمية هذه الدراسة.

ثانيا: إشكالية الدراسة

لقد أصبحت الرياضة من النظم الاجتماعية التي تسود كل المجتمعات تقريبا حيث بدأ الاهتمام بها كأحد مظاهر السلوك الحضاري للفرد، وازداد الاهتمام بها وتعددت مجالاتها في حث الشباب على الاتجاه نحو ممارستها بشتى أنواعها في وقت الفراغ، فهي تعد عاملا من عوامل الراحة الإيجابية النشطة ومن الأعمال التي تؤدي بالفرد للارتقاء بالمستوى الصحي والبدني.

والرياضة عنصر وجزء أساسي من تربية الفرد، باعتبار أن العمليات التربوية والأساليب المستخدمة في تربيته تقوم أساسا على دراسة حركة الإنسان ونشاطه البدني لأجل إعداده حتى تكون له مكانته في العالم الاجتماعي كفرد فعال في حدود قدراته الشخصية وإتاحة الفرصة له لينمي قدراته البدنية والعقلية والاجتماعية ومواجهة مطالب حياته البيئية والمادية والمعنوية.

وقد عرف النشاط الرياضي انتشارا واسعا في وسط مختلف الفئات العمرية خاصة في المؤسسات والمدارس التربوية، وكذلك النوادي الرياضية والتي تسعى كل منها إلى تحقيق أهداف معينة.

وتعتبر الرياضة المدرسية خاصة بأهدافها النبيلة وبرامجها المتنوعة من العوامل الأساسية التي تبنى عليها المجتمعات المتطورة والحديثة، فالرياضة المدرسية تسعى إلى تحقيق وإعداد أفراد صالحين ومعافين جسميا وعقليا ومحاولة إدماجهم في المجتمع.

إن الرياضة المدرسية موجهة إلى تلاميذ مختلف الأطوار التعليمية إذ تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل والتوجيه الصحيح الذي يساعده في المستقبل، حيث أن العديد من البلدان المتطورة أعطت أهمية كبيرة لهذه الرياضة، وذلك بتوفير شروط الملائمة لها والجزائر من البلدان التي أولت مؤخرا أهمية كبيرة للرياضة المدرسية، من خلال تشجيع المنافسات الرياضية المدرسية وسن قوانين جديدة خاصة بها، ويرى علماء الاجتماع أن أكثر المراحل صعوبة وحساسية في حياة الإنسان هي فترة المراهقة لما يمر به الفرد من تقلبات وصراعات انفعالية واجتماعية وجسمية، ونخص بالذكر تلميذ المرحلة المتوسطة والتي تنعكس سلوكاته على الأسرة والمدرسة والمجتمع الذي يعيش فيه، لذلك زاد الاهتمام بالرياضة المدرسية ودورها في تربية الفرد،إذ تعد أحد أهم الوسائل التي ترفع من كفاءة التلميذ فتنمي قدراته المختلفة على غرار علاقاته الاجتماعية التي تعمل على توطيد تفاعله وتماسكه مع زملائه الآخرين من تعاون وتكيف

وتكوين صداقات، كما تساعده الأنشطة الرياضية على التخلي عن أنماط سلوكاته الخاطئة وتكوين سلوكات سليمة وخلق جو من الارتياح له، وتعليمه مختلف القيم السائدة في مجتمعه.

وتعد قيم المواطنة أحد أهم هذه القيام التي يتم تعليمها للفرد في مؤسسات المجتمع خاصة الأسرة والمدرسة، وتتمثل في الواقع أهمية تربية المواطنة في أنها عملية تسعى لتعميق الحس والشعور بالواجب اتجاه المجتمع، وتساعده على تنمية الشعور بالانتماء للوطن وحب النظام والاتجاهات الوطنية، وإيجاد روح التعاون والتفاهم بين أفراد المجتمع.

إذ أصبحت التربية على المواطنة ضرورة اجتماعية لتنمية المعارف وخدمة المجتمع ومعرفة الحقوق والواجبات، وهي ضرورة وطنية لتنمية الإحساس بالهوية الوطنية والانتماء.

وانطلاقا من أن التربية على المواطنة هي قيم سلوكية تكتسب من خلال ممارسة النشاطات وليست معلومات يتم تلقيها، نظرا لأهمية الرياضة المدرسية ذات الطبيعة التنافسية في اكتشاف المواهب وتوجيهها نحو الأندية الرياضية وتأثيرها على الفرد نفسيا وعقليا واجتماعيا ما أدى بنا للبحث في هذا الموضوع بطرح التساؤل الرئيسي الآتي:

-هل للرياضة المدرسية دور في التربية على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة المنخرطين في النوادي الرياضية المدرسية؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

-هل تساهم الرياضة المدرسية في غرس قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة المنخرطين في النوادي الرياضية المدرسية؟

-هل تساهم الرياضة المدرسية في تحديد الحقوق والواجبات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة المنخرطين في النوادي الرياضية المدرسية؟

-هل تساهم الرياضة المدرسية في تحقيق الاندماج الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة المنخرطين في النوادي الرياضة المدرسية؟

ثالثا: فرضيات الدراسة

الفروض عبارة عن تخمين أو استنتاج ذكي يتوصل إليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت، فهو أشبه برأي الباحث المبدئي في حل المشكلة.

وتعرف الفروض أيضا حلول مؤكدة أو تفسيرات مؤكدة يضعها الباحث لحل مشكلة البحث، فهو إجابة محتملة لأسئلة البحث.[1]

وجاءت فرضيات الدراسة على النحو الأتي:

الفرضية الرئيسية:

للرياضة المدرسية دور في التربية على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة المنخرطين في النوادي الرياضية المدرسية .

وتتدرج تحتها مجموعة من الفرضيات الفرعية

– تساهم الرياضة المدرسية في غرس قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة المنخرطين في النوادي الرياضية المدرسية.

– تساهم الرياضة المدرسية في تحديد الحقوق والواجبات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة المنخرطين في النوادي الرياضية المدرسية.

–تساهم الرياضة المدرسية في تحقيق الاندماج الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة المنخرطين في النوادي الرياضية المدرسية.

---

[1] دوقان، عبيدات وآخرون. البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط 17. عمان: دار الفكر الناشرون وموزعون، 2015، ص 84.

رابعا : تحديد المفاهيم

يعتبر تحديد المفاهيم والمصطلحات أمر لابد منه في الدراسات والبحوث العلمية، ولقد أصبح مألوفا في الدراسات السوسيولوجية أن تحديد المفاهيم يمثل المدخل المناسب لفهم الظاهرة البحثية، باعتبار أن المفهوم يعطي دلالة وحدود، وهذا ما يتيح للدارس فهم الأبعاد المشكلة للموضوع، ومن هذا نحاول تحديد المفاهيم دراستنا والمتمثلة فيما يلي:

1- مفهوم الدور:

لغة: يشير الدور في معاجم اللغة العربية إلى جمع أدوار يعني الحركة، ويقابله في اللغة الفرنسية " role" ويقال لعب دورا هاما في هذه القضية بمعنى قام بوظيفة أو حركة.[1]

يستخدم الدور في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي والأنثروبولوجيا للمعاني مختلفة فيطلق كمظهر للبناء الاجتماعي على وضع اجتماعي معين ويتميز بمجموعة من الصفات الشخصية والأنشطة.

اصطلاحا:

الدور نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات، ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين، ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الشخص نفسه.[2]

يعرف أنه مجموع الأفعال المتوقعة من قبل أي شخص داخل المنظمة له مكانة معينة في الهيكل التنظيمي من خلال المهام التي يؤديها.[3]

---

[1] المنجد في اللغة والإعلام. لبنان: دار المشرق، 1988، ص 23.

[2] فاروق، مداس. قاموس مصطلحات علم الاجتماع سلسلة كواليس المنار. دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع، 2003 ص 120.

[3] ناصر، قاسيمي. مصطلحات أساسية في علم اجتماع الإعلام والاتصال. ديوان المطبوعات الجامعية، 2017 ص129.

التعريف الإجرائي:

الدور هو مجموعة من الخدمات التي يؤديها التلميذ في مهام معينة ومن خلال تحديد مكانته داخل الجماعة.

2- مفهوم الرياضة:

لغة: مصدره راضي الجمع الرياضيات، رياضة روحية تدريبات لتقوية الروح الرياضية، نشاط يتضمن جهدا جسديا ومهارة تحكمها قوانين أو عادات تمارس على نحو تنافسي.[1]

اصطلاحا:

يعرف ماتيف الرياضة بأنها نشاط ذو شكل خاص جوهره المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها، وبذلك فإن ما يميز الرياضة هو القيام على فكرة النشاط التنافسي.[2]

الرياضة عبارة عن نشاط إنساني ذات أبعاد ثقافية واجتماعية، تتم ممارساتها بطريقة تتسم بالعدالة والتكافؤ الاجتماعي، تهدف الى تنمية المجتمع وتقوية روابط الصداقة بين الدول وتساهم في عمليات الاندماج الاجتماعي، كما أنها تعطي الفرصة للأفراد لتنمية الجوانب المعرفية والصحية والنفسية وتطوير القدرات البدنية والمهارية.[3]

تعرف الرياضة أيضا على أنها وسيلة فعالة للتربية وتعديل السلوك، وهي ضرورية لاكتساب الصحة أو اللياقة البدنية ومن ثم فإنها تسهم في تقليل تكاليف العلاج والوقاية من العديد من الأمراض،

---

[1] عمر، أحمد مختار. معجم اللغة العربية المعاصرة. ط 1. القاهرة: دار الكتب، 2008، ص 960.

[2] أمين أنور، الخولي. الرياضة والمجتمع . الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون، 1996، ص 28.

[3] عبد الغني، نعمان ولطيفة عبد الله شرف الدين. الإدارة الرياضية. ط1، الكويت: وزارة الثقافة والإعلام للطباعة والنشر، 2010، ص13.

كما أنها أفضل طريقة لإعداد الشباب وكل المواطنين ليصبحوا قادرين على الدفاع عن أنفسهم وبالتالي الدفاع عن وطنهم.[1]

التعريف الإجرائي:

نقصد بالرياضة من خلال دراستنا أنها نشاط مفعم بالألعاب ذو طابع تنافسي يشارك فيه مجموعة من التلاميذ اعتمادا على قدراتهم وإمكاناتهم البدنية والحركية.

3- مفهوم الرياضة المدرسية:

الرياضة المدرسية هي مجموع الأنشطة التي تمارس داخل المؤسسات التعليمية، وفي تعريف آخر الرياضة المدرسية هي التي قدمت جملة الوسائل العاملة لتكوين وتربية الناشئة كونها فرصة طيبة للقاء والتواصل والاندماج وتبادل الخبرات وتعلم العادات الصحية وترسيخها لتحقيق توازن النفسي ووجداني لتجنيبهم كافة الانحراف بما يعود بالنفع عليهم، لأنها تساعدهم في الدراسة والتحصيل وتجعلهم مواطنين صالحين لأنفسهم ولأسرهم ولمجتمعهم.[2]

كما تعرف أنها مجموع العمليات والطرق البيداغوجية العملية، الطبية، الصحية الرياضية التي بإتباعها يكتسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام.[3]

---

[1] فاروق، عبد الوهاب. الرياضة صحة ولياقة بدنية. ط1. بيروت: دار الشروق، 1990، ص13.

[2] أحمد، آدم أحمد محمد. الرياضة المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي. ورقة دراسية. السودان العلوم والتكنولوجيا. ولاية الخرطوم.

[3] إبراهيم، محمد سلامة. اللياقة البدنية الاختبارات والتدريب. ط2 . القاهرة: دار المعارف، 1980 ص129.

ويعرفها آخرون الرياضة المدرسية" بأنها عملية تربوية بالدرجة الأولى، وتستهدف من وراء برامجها تحقيق عدة نقاط أهمها إعداد التلاميذ والطلاب إعدادا سليما في شتى جوانبه البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وكذلك توفير أكبر قدر ممكن من الإمكانات المتاحة لتحقيق أهداف برامجها".[1]

والرياضة المدرسية عبارة عن منافسات رياضية تقام في المدارس وفيما بينها على مختلف الرياضات الجماعية والفردية المقررة في البرنامج السنوي الخاص بها.[2]

التعريف الإجرائي:

و في هذه الدراسة تدخل الرياضة المدرسية في إطار الجوانب الرياضية والثقافية للمؤسسة التعليمية وهي امتداد للحصص التعليمية، وهي عبارة عن الأنشطة الرياضية المبرمجة للتلاميذ من منافسات داخلية أو خارجية وتكون خارج أوقات الدراسة الرسمية،وهي غير إجبارية (اختيارية) ويقصد من وراءها تحقيق أهداف تربوية ورياضية معينة من أجل الرفع من مستوى التلاميذ في مختلف الجوانب، فالرياضة المدرسية منافسات تقام في المدارس بنوعيها الرياضات الجماعية والفردية وفق البرنامج السنوي الخاص بها على أساس الفوز ونشر الوعي الرياضي.

4- مفهوم التربية:

لغة: كلمة التربية في اللغة مأخوذة من فعل ربى أي غذى الولد وجعله ينمو، وربى الولد هدبه، فأصلها ربا يربو أي زاد ونما فهي تعني الزيادة والنمو.[3]

---

[1] عبير، حسن أبو رحاب. "أثر بعض مواقع التواصل الاجتماعي في التغلب على بعض المشكلات الرياضية المدرسية"، جامعة بور سعيد، مصر، ص178.

[2] شرفي، عامر وآخرون." دور الرياضة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة" التربية البدنية. مجلة الخبير. جامعة زيان عاشور، الجلفة.

[3] أحمد، عطا الله وآخرون. تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2009، ص14.

اصطلاحا: طريقة لإعداد المرء إعدادا صحيحا وصالحا ومتميزا بسلوكه الفكري والإنساني، وبقدرته على الوصول لمصادر المعرفة وتوظيفها في حل مشاكله ومشاكل مجتمعه.[1]

التربية هي التنشئة والتنمية.

تشير الدراسات التربوية إلى أن التربية هي عملية التكيف، أو التفاعل بين الفرد وبيئته التي يعيش فيها، وعملية التكيف أو التفاعل هذه تعني تكيفا مع البيئة الطبيعية، والبيئة الاجتماعية ومظاهرها، وهي عملية طويلة الأمد ولا نهاية لها إلا بانتهاء الحياة.[2]

التعريف الإجرائي:

وفي هذه الدراسة نقصد بالتربية عملية تهدف إلى إصلاح التلميذ وتنشئته ليصبح عضوا صالحا في المجتمع، وهي عملية نماء مستمرة تغير وتطور سلوك الفرد وتهذب ملكات النفس العقلية والأخلاقية.

5- مفهوم المواطنة:

- **لغة:** من واطن سكان البلد، عاش معهم وشاركهم في وطن واحد.[3]

المواطنة حسب السياق التاريخي العربي لا تعني شيئا، كما اتضح في التعريف الموجود في قاموس لسان العرب مواطن الأغنام والبقر مرابطها، وأماكنها تأوي إليها ومواطن مكة مواقعها.

يتضح من ذلك أن المواطنة ما هي إلا المكان الذي يقطن فيه الشخص لفترة معينة.[4]

---

[1] جرجس، ميشال جرجس. معجم مصطلحات التربية والتعليم. ط1. لبنان: دار النهضة العربية، 2005ص 162.

[2] نبيل، عبد الهادي. مقدمة في علم الاجتماع التربوي. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2020، ص50.

[3] نهى، عادل مجاهد ونجوى يوسف جمال الدين. التربية على قيم المواطنة العالمية لمواجهة مجتمع المخاطر. ط1. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، 2022، ص 8.

[4] مراد، عودة وآخرون. المواطنة. جامعة مخيم القاموس الجماعي، ص10.

والمواطنة في اللغة العربية منسوبة إلى الوطن وهو المنزل الذي يقيم فيه الإنسان والجمع أوطان، وأوطن أي أقام، وأوطن فلان أرضا كذا أي اتخذها محلاً ومسكناً يقيم فيه.

تعريف آخر عرفت الموسوعة العربية العالمية المواطنة بأنها اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن.[1]

وتعرف المواطنة حسب قاموس علم الاجتماع بأنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين شخصين طبيعي ومجتمع سياسي (الدولة)، ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء، ويتولى الطرف الثاني الحماية وتتحدد هذه العلاقة عن طريق القانون، وقد استخدم المصطلح في علم الاجتماع للإشارة إلى التزامات متبادلة من جانب الأشخاص والدولة، فالشخص يحصل على بعض الحقوق السياسية والمدنية نتيجة انتمائه إلى مجتمع سياسي معين، لكن عليه في الوقت نفسه أن يؤدي بعض الواجبات. [2]

وأشارت لها دائرة المعارف البريطانية على أنها علاقة بين فرض ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق فيها، وتؤكد أيضا أنها تدل ضمنا على مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات، وتختم المفهوم بأنه عموما يسبغ بحقوق سياسية كحق الانتخاب وتولي المناصب العامة .[3]

وليس بعيدا عن تعريفات السابقة عرفت أيضا في موسوعة العلوم الاجتماعية على أنها: المشاركة العضوية الكاملة في دولة لها حدود إقليمية، ويتضمن المصطلح في طياته أساسا شاملا، فالمواطنون هم إما جميع البالغين وإما بعض الفئات العامة منهم (الذكور وأصحاب الملكية). [4]

---

[1] أحمد، العطري. "ترسيخ قيم المواطنة للتلاميذ من خلال وسائل الإعلام والاتصال". مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية. العدد7، المجلد 2، (2019): ص 183.

[2] نورة، عمر العتيبي. "قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الملك سعود". مجلة الخدمة الاجتماعية. الرياض، (بدون سنة): ص 109.

[3]صونيا، العيدي. "المجتمع المدني ... المواطنة والديمقراطية جدلية المفهوم والممارسة". مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد 32. جامعة محمد خيضر بسكرة. (2008): ص6.

[4] صونيا، العيدي. مرجع سابق. ص6.

التعريف الإجرائي:

وفي هذه الدراسة المواطنة هي تلك المجموعة من القيم الائتمانية الحقوقية، الواجباتية، والمشاركة المجتمعية بأبعادها المختلفة والتي تسعى المدرسة لتنميتها.

6- التربية على المواطنة:

يدقق المختصون على اعتبار التربية على المواطنة هدفا أسمى لكل نظام تربوي، ويختلفون حول تعريف التربية على المواطنة، فبينما عرفها شارلي إنجل على أنها عملية صنع القرار، وأشار جيمس شافر إلى أنها إعداد المواطن للاشتراك الفعال في المجتمع الديمقراطي، في حين ذهب Richard Remeg إلى أنها تتمثل في الحقوق والمسؤوليات والواجبات المصاحبة لحكم مجموعات بشرية مختلفة ينتمي إليها الفرد نفسه، أما Philippe Meirieu فيرى أن الدولة يجب أن تضمن من خلال التربية على المواطنة لكل من يغادر المدرسة القدرة على فهم العالم والمجتمع والذي سيكون مطالبا بأداء أدواره فيهما سواء كان ذلك على المستوى الفردي أو المهني أو السياسي.[1]

التربية على المواطنة تعني بناء الإنسان الحر الديمقراطي الذي يمتلك القدرة على المشاركة في الحياة السياسية مشاركة فاعلة وحيوية، وبالتالي فإن هذا الإنسان لا يولد في المصادفات التاريخية العابرة ولا يوجد في فراغ اجتماعي، بل هو الإنتاج الذي يتوجب على التربية أن تقوم بإعداده وتحضيره إنسانيا، للمشاركة الحرة في صنع المصير الاجتماعي للمجتمع الذي ينتمي إليه.[2]

---

[1] سميحة، عليوات. "قراءة في مفهوم التربية على المواطنة". مجلة أبحاث، العدد 1، المجلد 2، جامعة عنابة. (2017): ص 57.

[2] ibemkkdir Nabi. The problem of consolidating The values of atizen ship education among the clearners. Journal d'automomisation sociale. Dossier 3. Le nomber 1. Mars 2021 p259.

التعريف الإجرائي:

في هذه الدراسة هي التنشئة والتعليم اللذان يوفران المعرفة الأساسية اللازمة لكل تلميذ في المجتمع ينتمي إلى أرض محددة يخضع للقوانين النافذة، ويتمتع بمجموعة من الحقوق ويلتزم بالمقابل بأداء مجموعة من الواجبات اتجاه الدولة التي ينتمي إليها والتدرب على ممارستها منذ الطفولة، ليصبحوا مواطنين يتمتعون بتفكير واضح.

7- النوادي الرياضية:

لغة: النادي في اللغة مفرد أندية، وهو مجلس يندو إليه من حواليه ولا يسمى بهذا الاسم من غير أهله، وهو مجتمع القوم وأهل المجلس، فيقع على المجلس وأهله، وهو المنتدى والمكان المهيأ لجلوس القوم فيه والغالب أن يتفقوا في صناعة أو طبقة، ونادى الرجل أهله وعشيرته.

اصطلاحا: النادي مؤسسة رياضية، وتربوية ذات شخصية اعتبارية، مرخص لها من الرئاسة العامة لرعاية الشباب (هيئة الرياضة حاليا) وهي عضو في الاتحاد وتخضع للإشراف والمتابعة، وكل ما تقتضيه المصلحة.[1]

النادي الرياضي هو الهيكل القاعدي للحركة الرياضية الذي يضمن تربية وتحسين مستوى الرياضي من أجل تحقيق الأداءات الرياضية.[2]

التعريف الإجرائي:

وفي هذه الدراسة النادي الرياضي هو ناد ذو تنظيم خاص يؤسس في بلدة أو حي معين، ويتم الاعتراف به من قبل الجهات العامة ومن قبل الاتحاد الذي يتبع له، وهو عبارة عن منظمات رياضية

---

[1] عبد الله، بن سعود بن سليمان الطوع. "الدور التربوي للأندية الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية السعودية". مجلة كلية التربية. العدد 184، الجزء1، جامعة الأزهر. (2019): ص 21.

[2] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. العدد 39، السنة الخمسون، 12 رمضان عام 1434، (31 يوليو 2013): ص12.

وترويحية، تهدف إلى الإسهام بدور إيجابي في التنمية الرياضية والاجتماعية للتلاميذ ورغباتهم فيما يتصل بالرياضة.

8- الانتماء:

يعتبر الانتماء من الدعائم الأساسية للمواطنة أي من أولى شروط المجتمع السليم المكتفي معيشيا واقتصاديا والنامي ثقافيا توفر التماسك بين أفراده فيشعر كل منهم بانتمائه إلى وطنه ومجتمعه انتماءا وثيقا.[1]

يعرفه موسى الشرقاوي بأنه إحساس للفرد أنه جزء من الكل، فإذا كان عضوا في أسرة فهو جزء لا يتجزأ من هذه الأسرة، وإذا كان فرد من مجتمع فهو جزء من بنية هذا المجتمع يعيش فيه ويتعايش معه ويتفاعل مع تفاعلاته ويعتنق ايديولوجيته ويمثل ثقافته ويتمسك بها ويكون ولاؤه أولا وأخيرا لهذا المجتمع.

كما يعرفه Grawitz بأنه الحالة التي يشكل فيها الفرد جزء من بنيه اجتماعية معينة أو جماعة معينة، ويشير الانتماء إلى الشعور بالفخر والانتساب إلى الوطن وتفضيل العيش فيه من أي مكان لآخر والزواج من أبنائه والتمسك بطباعه وعادته والحفاظ على تراثه ومقدراته.[2]
والانتماء بصورة عامة هو الانتساب الحقيقي إلى أمر معين فكرا، وتجسده الجوارح عملا. [3]

التعريف الإجرائي:

بناء على ما تقدم تم التوصل إلى تعريف إجرائي للانتماء وهو شعور التلميذ بأنه جزء أساسي من الجماعة التي يعيش فيها وينتمي إليها، وهو عنصر من عناصر المواطنة، يهدف إلى الشعور بالهوية للمجتمع الذي ينتمي إليه.

---

[1] راضية، بوزيان. التربية والمواطنة الواقع والمشكلات. ط1. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي، 2014، ص 250.

[2] ربيعة، علاونة. "الانتماء وعلاقته بتحقيق الذات لدى الطالب الجامعي". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد 2. جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2. (سبتمبر 2017): ص 26.

[3] سميح، الكراسنة وآخرون. الانتماء والولاء الوطني. "المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية". العدد 2. المجلد 6. (2010): ص 51.

9- الاندماج الاجتماعي:

حسب مادلين غراويتز M. Grawitz فإن مفهوم الاندماج الاجتماعي يعني فعل إدخال جزء في الكل، وهذا ما يتم حسب درجات متفاوتة وبطرق مختلفة حسب المجالات.

أما تالكوت بارسونز فيرى أن الاندماج الاجتماعي يشكل واحدا من وظائف النظام الاجتماعي، حيث يعمل على تأمين الترابط بين مختلف أفراد النظام، لتأمين العمل الجيد للكل. [1]

كما يعرف الاندماج الاجتماعي على أنه السيرورة التي تمكن الأفراد من الانصهار في مجتمعاتهم، أفقيا بتمثل قيمها، وعاداتها، وأنماط عيشها، وعموديا باكتساب هوية سياسية تعزز انتسابهم لمؤسسة الدولة وتوطد ولائهم لها.[2]

التعريف الإجرائي:

من خلال هذه الدراسة الإندماج الاجتماعي هو عملية ضم مختلف عناصر الحياة الاجتماعية في مجتمع ما لتشكيل علاقة واحدة متناسقة يساعد الفرد على التكيف مع المجتمع بدونه سيسود الانفصال الاجتماعي في المجتمع، أي أن الاندماج الاجتماعي يهدف إلى تحقيق التماسك الاجتماعي خاصة بين التلاميذ داخل المؤسسات التربوية وبناء علاقات يسودها التفاهم وتقبل الآخر ،وهذا التماسك يتخذ المساحة الاجتماعية التي يتشارك فيها التلاميذ ويتفاعلون ضمن ما يعتبر مصلحة عامة.

10-تعريف الحقوق:

تعددت التعريفات التي عرفت الحق حسب وجهة النظر التي ينظرون بها إلى الحق، إذا نجد ان الحق لغة هو نقيض الباطل والنصيب وقد يعني العدل ويرى البعض انه لابد من الجمع بين المصلحة

---

[1] كريمة، بن قومار. "العمل بصيغة العقود المحدودة المدة والاندماج الاجتماعي". رسالة ماجستير. جامعة غرداية. الجزائر. 2013، ص 17.

[2] محمد، مالكي. الاندماج الاجتماعي وبناء مجتمع المواطنة في المغرب الكبير. قطر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2013، ص 5.

والإرادة في تعريف الحق بحيث يشكل هذان العنصران جوهر الحق فيرى أن الحق سلطة موضوعة في خدمة مصالح ذات طابع اجتماعي تمارسها إرادة مستقلة، و إلى جانب ذلك هو قدرة إرادية يعترف بها القانون ويحميها.[1]

ما للإنسان يسمى حقا، وما عليه يسمى واجب فإذا كان لي مئة جنية على آخر يقال إن لي آخر منه مائة جنية،وواجب عليه أن يدفع لي هدا المبلغ .

وأساس الحقوق هو المعيشة الاجتماعية، فالاتصال الوثيق بين الفرد ومجتمعه هو أساس فكرة الحق والواجب، ولو أن الفرد يعيش وحده ما كان هناك معنى للحق ولكنه باعتباره عضو في المجتمع، وباعتبار المجتمع ككل جسم حي لابد من أعمال للمحافظة عليه، وإذا لم تعمل تعرض المجتمع للخطر وانطلاقا من ذلك نشأت فكرة الحق والواجب، فالأشياء الضرورية لبقاء المجتمع كالمحافظة على الأرواح والأموال والتعليم تسمى حقوقا للأفراد.[2]

11- تعريف الواجبات:

أحد معاني الواجب في اللغة أنه الثابت اللازم، يقال وجب الشيء وجوبا إذا ثبت ولزم.
أما في الإصطلاح فهو ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه.[3]

التعريف الإجرائي:

وفي هذه الدراسة هو الشيء الذي يطلب من التلميذ القيام به بدافع الإلتزام الأخلاقي أو القانوني، وهو ما علينا فعله لكي نكون قدمنا ما يطلبه المجتمع منا ويسمى واجب علينا.

---

[1] فاطمة الزهرة، جدو. المدخل إلى العلوم القانونية نظرية القانون –نظرية الحق. الجزائر: دار بلقيس للنشر، 2018، ص72–ص73.

[2] أحمد، أمين. كتاب الأخلاق. مؤسسة هنداوي للنشر، 2011، ص54.

[3] محمد، رأفت عثمان. الحقوق والواجبات والعلاقات الدولية في الإسلام. دار الضياء للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ص16.

خامسا: أهمية الدراسة

تتجلى أهمية هذه الدراسة من خلال طبيعة الموضوع نفسه، حيث يعد من المواضيع الهامة خاصة في هذه المرحلة حيث أصبحت الرياضة المدرسية تلعب دورا فعالا وبارزا في بناء شخصية التلميذ من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية، بالإضافة إلى تعديل سلوكه ليتناسب واحتياجات المجتمع، لذلك أصبحت الرياضة المدرسية عاملا أساسيا في تكوين الشخصية المتكاملة للتلميذ من خلال البرامج الهادفة التي تعمل على تأجيل وإعداد وعلاج التلاميذ عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية للوصول إلى أعلى المستويات، بالإضافة إلى ما تحققه الرياضة المدرسية من مردود صحي وجسمي ونفسي للتلميذ.

تتيح البطولات والممارسات الرياضية الداخلية أو الخارجية للتلاميذ فرصة للتطور والارتقاء بمواهبهم وقدراتهم الرياضية والفكرية.

تأثير الرياضة المدرسية على التلاميذ خاصة في مرحلة المراهقة، و استغلال النشاطات الرياضية في تطوير العلاقات الاجتماعية، ووتوجيه وإرشاد التلاميذ لتعزيز قيم المواطنة.

سادسا: أهداف الدراسة

تعتبر أهداف الدراسة في المجال العلمي هي النقطة التي يرجو أي باحث بلوغها. من خلال بحثه بغية إعطاء موضوعه أهمية من خلال إتباعه نموذج يسهل عليه الوصول إلى هدفه وهذه الدراسة تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- إبراز الدور الذي تلعبه الرياضة المدرسية في بلورة وتنمية شخصية التلاميذ في المرحلة المتوسطة.

2- إعطاء صورة واضحة حول الرياضة المدرسية في التربية على المواطنة لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

3- معرفة دور الرياضة المدرسية في التربية على المواطنة للتلاميذ في المرحلة المتوسطة.

4- الكشف عن الأثر الذي قد يخلفه نقص أو غياب الرياضة المدرسية في نفسية التلاميذ وتربيتهم على المواطنة.

5- مدى مساهمة ممارسة الرياضة في المؤسسة التربوية في تحسين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ داخل المؤسسة.

6- تنمية الوعي بقيمة الرياضة كأداة للتربية على المواطنة.

7- الكشف عن قيم المواطنة المتوفرة لدى التلاميذ في حصة الرياضة.

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية

أولا: منهج الدراسة

إن كل باحث يتبع خلال دراسته اختيار منهج معين أوالمناهج الملائمة، واختيار المنهج يختلف من باحث إلى آخر وحسب طبيعة الموضوع والأهداف المرجوة منه.

فالمنهج هو: "الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه العالم في بحثه أو دراسة مشكلة والوصول إلى حلول لها أو بعض النتائج".[1]

كما يعرف أيضا بأنه: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة". [2]

وموضوع بحثنا فرض علينا استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، والذي نرى أنه أكثر ملائمة لدراستنا والتي تستوجب جميع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها، إذ يعرف بأنه: "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة".[3]

---

[1] عبد الفتاح، محمد العيسوي و عبد الرحمن محمد العيسوي. مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث. دار الراتب الجامعية للنشر، 1996، ص13.

[2] أحمد، بدر. أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية للنشر. القاهرة: 1996، ص 34.

[3] محمود، عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات. ط2.عمان: دار وائل للنشر،1999، ص 46.

وعليه فالمنهج الوصفى التحليلي يتضمن العمليات الآتية:

– جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة وتحليلها وتفسيرها.وذلك على المستوي الكمي والكيفي من خلال الاستعانة ببعض الأدوات والأساليب الإحصائية .

– تحليل وتفسير البيانات انطلاقا من المعالجة الاحصائية للبيانات والقراءة السوسيولوجية لهذه المعطيات للوصول الى صياغة نتائج الدراسة .

انطلاقا من الأهداف التي رسمناها في هذه الدراسة الحالية وجملة التساؤلات التي انطلق منها البحث ،اقتضت الدراسة الأخد بالمنهج الوصفي التحليلي وتوظيفه لهدف توضيح دور الرياضة المدرسية في التربية على المواطنة لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة

ثانيا: مجتمع الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة بأنه: "مجموع كل الحالات التي تتطابق في مجموعة من المحددات، أي كل المفردات التي يهتم الباحث بدراستها سواء كانت بشرية أو مادية، بشرط اشتراكها في مجموعة من الخصائص وتحدد طبيعة وأغراض البحث".[1]

فبناء على طبيعة موضوع الدراسة وأهدافها، فقد حددنا مجتمع دراستنا والمتمثل في التلاميذ المنخرطين في النوادي الرياضية المدرسية في بعض المتوسطات بولاية جيجل موزعة على 6 متوسطات، حيث قدر عددهم الإجمالي في 500 تلميذ، والجدول التالي يوضع توزيعهم في المتوسطات.

[1] شاقا، فرانكفورت ودافيد ناشمياز. طرائق البحث في العلوم الاجتماعية. ط1. سوريا: دار بتر للنشر والتوزيع،2004، ص 186.

الجدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة في المتوسطات

المتوسطات	عدد تلاميذ المنخرطين في النوادي الرياضية المدرسية
فريجة سليمان	95
زعزوع أحمد	98
ابن رشد	85
زقوط إسماعيل	75
بيوط محمد	72
عميروش مبارك	75

ثالثا: عينة الدراسة

تعد العينة جزء من المجتمع، يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة. [1]

وتعد مرحلة تحديد العينة من أهم الصعوبات التي تواجه الباحث الاجتماعي، إذ لابد من أنها تحمل الخصائص والصفات، والتي تمثل المجتمع الأصلي الذي أخذت منه عينة الدراسة.

ولقد قمنا باختيار عينة تمثل في مميزاتها وخصائصها مجتمع البحث الكلي "عينة قصدية"، تجدر الإشارة إلى أن العينة القصدية: هي نوع من أنواع العينات غير العشوائية (غير الاحتمالية) تستخدم العينة القصدية للحصول على معلومات من شريحة محددة قادرة على توفير المعلومات، إما بسبب موقعهم، أو لان بعض المعايير التي وضعها الباحث تتوفر فيهم، حيث يتم اختيار وحدات العينة بناءا على الخبرات في الموضوع الذي يدرس. [2]

---

[1] محمد عبد العال، النعيمي وآخرون. طرق ومناهج البحث العلمي. عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2015، ص 78.

[2] فوقية حسن رضوان: منهجية البحث العلمي وتطبيقها، ط1، مصر: دار الكتابة الحديثة، ص117.

وهنا قد اخترنا عينة قدرها 100 تلميذ منخرط في النوادي الرياضية المدرسية من مجموع 500 تلميذ من 6 متوسطات، وهذا بنسبة مختارة مقدرة بـ 20%، وهذه العينة تم أخذها من الرابطة الولائية للرياضة المدرسية بولاية جيجل، وذلك وفقا للعملية الحسابية التالية:

العينة المختارة = مجموع العمال × النسبة المختارة (%)

على النسبة الكلية (%)

بالتطبيق نجد: **500 × 20 = 100**

100

ومنه نحصل على عدد عينات المفردة المختارة بـ 100 تلميذ، وهي قيمة تغطي جزء من مجتمع الدراسة.

رابعا: أدوات جمع البيانات

وهي تلك الأدوات التي تم الاعتماد عليها لجمع البيانات والمعلومات من مجتمع الدراسة، فكل باحث يستطيع استخدام عدد من الأدوات، وذلك لسد قصور إحداها، وأيضا ليتمكن من دراسة الظاهرة بطريقة علمية ومن كافة الجوانب.

وعليه فقد تم الاعتماد في دراستنا هذه على أداة الملاحظة، المقابلة، واستمارة الاستبيان.

1- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة إحدى أدوات جمع البيانات، وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الاستمارة وغيرها. فالملاحظة هي عملية مراقبة ومشاهدة سلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب

علمي منظم وهادف يقصد تفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بالسلوك الظاهر وتوجيهها لخدمة أغراض البحث. [1]

ففي دراستنا استخدمنا إحدى أنواع الملاحظة، وهي الملاحظة البسيطة، وقد تم تدوين ما يلي:

- استقبال جيد من قبل أعضاء المؤسسات.

- ملاحظة المناخ السائد الذي يؤدي فيه أساتذة التربية البدنية عملهم.

- هناك حب للعمل واعتزاز به، وهذا ما يجعلهم يتكيفون مع مهنتهم كأساتذة للرياضة المدرسية.

- ملاحظة وجود علبة إسعافات أولية، مما يعني أن المؤسسات توفر احتياطات كافية للوقاية من حوادث العمل.

- وجود مكتب خاص بأساتذة التربية البدنية.

- ملاحظة أساتذة التربية البدنية وتفاعلهم مع التلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية.

2- المقابلة:

تعتبر المقابلة أداة من أدوات البحث العلمي، والتي تستخدم بشكل شائع في الأبحاث من خلال إقامة الحوار المباشر بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة من الأشخاص، تطرح من خلالها أسئلة، ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة.

[1] أحمد، عارف العساف ومحمد الوادي. منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية.ط1.الاردن: دار الصفاء للنشر. 2011، ص 296.

والمقابلة هي علاقة ديناميكية تساعد الباحث على الوقوف على قيم وآراء واتجاهات ومعتقدات المبحوث وكذلك تعد المقابلة أداة ووسيلة لجمع البيانات حيوية وهامة، ويشيع استخدامها أكثر من غيرها من الوسائل الأخرى كالملاحظة والاستبيان والقياس. [1]

وقد استعملنا تقنية المقابلة كأداة مساعدة مع أساتذة التربية البدنية من خلال طرح عدة أسئلة متمثلة فيما يلي:

- هل هناك اتصال بينكم وبين الرابطة الولائية للرياضة المدرسية؟
- ما رأيك في التنظيم السائد بالمنافسات الرياضية المدرسية؟
- هل تتبع إدارة المؤسسة خطة تنظيمية لتطوير هذه الرياضة؟
- ما هي الأنشطة الرياضية المدرسية التي تقام في مؤسستكم؟
- هل يوجد إقبال كبير للتلاميذ للمشاركة في المنافسات الرياضية المدرسية؟
- هل تتلقون تحفيزات ودعم عند فوزكم في المنافسات الرياضية المدرسية؟
- هل تغير في سلوكيات التلاميذ أثناء ممارسة الرياضة المدرسية؟
- هل تعمل الرياضة المدرسية على غرس حب الوطن والروح والوطنية لدى التلاميذ ؟ كيف ذلك؟
- ما هي الصعوبات التي تواجهونها أثناء ممارسة الرياضة المدرسية؟

3- إستمارة الاستبيان:

تعد الاستمارة وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات والمعلومات وتعتبر أكثر شيوعا في العلوم الاجتماعية والنفسية والتربوية، وذلك لما تتوفر عليه من إمكانية التعرف على أداء وأفكار المبحوثين.

---

[1] غريب عبد السميع، غريب. المبحث العلمي الاجتماعي بين النظرية والإمبريقية، الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، ص 200.

وتعرف بأنها: "نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف".[1]

وقد قسمت استمارة الإستبيان إلى أربعة محاور:

المحور الأول: يتضمن البيانات الشخصية الخاصة بعينة الدراسة والمتمثلة في الجنس، السن، ... من السؤال رقم 1 إلى سؤال رقم 5.

المحور الثاني: يتعلق بمساهمة الرياضة المدرسية في غرس قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وذلك من السؤال رقم 06 إلى السؤال رقم 12.

المحور الثالث: يتعلق بمساهمة الرياضة المدرسية في تحديد الحقوق والواجبات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وذلك من السؤال رقم 13 إلى السؤال رقم 21.

المحور الرابع: يتعلق بمساهمة الرياضة المدرسية في تحقيق الاندماج الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وذلك من السؤال رقم 22 إلى السؤال رقم 33.

وقد تمت مراعاة البساطة والوضوح في صياغة عبارات الاستبيان حتى تكون مفهومة لعامة المبحوثين، وقمنا بتوزيع 100 استمارة الاستبيان وهو ما يقابل 20% وهي النسبة المختارة من مجتمع الدراسة.

خامسا: أساليب التحليل

عند تعاملنا مع معطيات الدراسة اتبعنا أسلوبين تحليلين متداولين في معظم الدراسات الاجتماعية وهما:

1- أسلوب التحليل الكمي: حيث استعملناه في تكميم البيانات المتحصل عليها وحساب النسب المئوية.

---

[1] خالد، حامد. منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية. ط2. الجزائر: جسور النشر والتوزيع، 2012،ص 143.

1- أسلوب التحليل الكيفي: واستخدمناه في تحليل وتفسير المعطيات والبيانات المكممة في ضوء ما لمسناه واقعيا وما أشرنا إليه في الجانب النظري.

سادسا: مجالات الدراسة

إن تحديد المجالات المختلفة للدراسة يعتبر خطوة منهجية هامة في البحوث الاجتماعية، وقد اتفق أغلب المشتغلين بمناهج البحث الاجتماعي بأن لكل دراسة ثلاث مجالات على الباحث أن يوضحها عند تخطيطه لإجراء البحث، وهذه المجالات هي المجال المكاني، والمجال الزماني، والمجال البشري.

1- المجال المكاني: يتمثل المجال المكاني للدراسة في المكان الذي يحتويه مجتمع البحث، هي بالنسبة لدراستنا تتمثل في 6 متوسطات تابعة لولاية جيجل:

- فريجة سليمان. - زقوط إسماعيل.
- زعزور أحمد. - بيوط محمد.
- ابن رشد. - عميروش مبارك.

2- المجال الزماني: ونقصد به الوقت الذي استغرقته إجراء هذه الدراسة الميدانية بمؤسسات الطور المتوسط المذكورة سابقا، حيث بلغت مدة إجرائها قرابة أربع أشهر، وذلك أن الزيارات كانت تتم متقطعة، وقد مرت فترة إجراء هذه الدراسة على ثلاث مراحل وهي:

- **المرحلة الأولى:** كانت عبارة عن زيارة أولى للمؤسسات المذكورة، حيث قمنا بها كمرحلة استطلاعية قصد التعرف إن كان هناك تلاميذ في الطور المتوسط منخرطين في النوادي الرياضية المدرسية واطلاع المسؤولين على موضوع الدراسة وكان ذلك يوم 06 فيفري 2023.

- **المرحلة الثانية:** كانت بتاريخ 20 أفريل 2023، حيث قمنا فيها بتجريب الاستمارة، وكان الهدف منها التعرف على مدى استيعاب المبحوثين للأسئلة التي تضمنتها الاستمارة التجريبية، وتم استعادتها في نفس اليوم.

- **المرحلة الثالثة:** وكانت بتاريخ 05 ماي 2023، حيث تم تطبيق الاستمارة في شكلها النهائي بعد إدخال بعض التعديلات عليها، وتم توزيعها على التلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية المنخرطين في النوادي الرياضية المدرسية، وكان ذلك على فترات متقطعة ليكون تاريخ استرجاع جميع الاستمارات يوم 08 و09 ماي 2023، لنبدأ في تفريغ البيانات مباشرة.

- **المجال البشري:** أجريت الدراسة على 100 تلميذ ممارسين للرياضة المدرسية المنخرطين في النوادي الرياضية، والذين يزاولون دراستهم بالمتوسطات التي ذكرناها سابقا.

سابعا: صعوبات الدراسة

ان أي بحث علمي لا يخلو من صعوبات في دراسته، ومن بين أهم الصعوبات التي واجهتنا في دراستنا ما يلي:

- عدم موافقة بعض المؤسسات لإجراء الدراسة الميدانية للبحث العلمي.

- صعوبة كبيرة في الحصول على ترخيص بالدخول للمؤسسات، مما عرقل سيرورة البحث العلمي.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

تمهيد

المبحث الأول: المقاربات النظرية المفسرة لموضوع الدراسة

أولا: النظرية الوظيفية

ثانيا: نظرية الطاقة الفائضة (نظرية سبنسر وشيلر)

ثالثا: النظرية الترويحية

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

أولا: الدراسات الغربية

ثانيا: الدراسات العربية

ثالثا: الدراسات الجزائرية

خلاصة الفصل

تمهيد:

على الباحث في ميدان البحث العلمي أن يتبع العديد من الخطوات ويستند إلى أطر نظرية لبلوغ الأهداف المسطرة وتعد المقاربات النظرية والدراسات السابقة من أهم الخطوات التي تعتمد من طرفه، لأنها تساهم في وضع الأسس والقواعد العريضة للبحث.

وعليه من خلال هذا الفصل سنتطرق إلى أهم النظريات التي فسرت الرياضة المدرسية ومن بين هذه النظريات نذكر نظرية الطاقة الفائضة والنظرية الوظيفية وكذلك النظرية الترويحية، كما تناولنا في هذا الفصل الدراسات السابقة والمتضمنة لدراسات الغربية، العربية والدراسات الجزائرية.

المبحث الأول: المقاربات النظرية لموضوع الدراسة.

أولا: النظرية الوظيفية

يرى باحثوا هذه النظرية أن المجتمع عبارة عن منظومة ذات جوانب متداخلة لها علاقتها المنتظمة، ويرى أن توافق منظومة المجتمع يكون إذا توفر لها ما يلي:

- فرص تعلم الأفراد للقيم والمعايير الاجتماعية السائدة.

- آليات اجتماعية متنوعة تجمع الناس معا وتؤلف بينهم.

- فرص متاحة للأفراد لتعلم كيف يشكلون أهدافهم وطرق تحقيقها بالفرق الاجتماعية المقبولة.

- التوافق مع متطلبات وتحديات البيئة الخارجية لتقليل التدخل والتمزق إلى أقصى حد وأشار كوكلي إلى أفكار كل من بارسونز وسملسر حول الاحتياجات الاجتماعية التي يمكن للرياضة أن تسهم بها وهي:

1- إدارة التوتر:

إن التحكم في النفس ليس سهل المنال ولا يمكن إدراكه إلا لذوي العقول الراجحة والنفوس الهادئة، ويرى العلماء والباحثين أن هذه السمة وظيفة من الوظائف التي يمكن أن يكتسبها الفرد عند ممارسته للنشاط البدني والرياضي، حيث يرى أصحاب المدخل الوظيفي أن الرياضة تقدم الخبرات المتعلمة التي تدعم وتوسع دائرة التعلم الذي يحدث في أنشطة أخرى، فالرياضة المدرسية تدعم المؤسسات الأولية كالأسرة والمسجد والمدرسة، إذ تعمد إلى تطبيع الأفراد ليتوافقوا اجتماعيا مع التيار الاجتماعي الرئيسي السائد في المجتمع، ليسري مبدأ ضبط وإدارة التوتر على الممارس للرياضة، والبناء الرياضي سيسمح لهؤلاء التلاميذ الممارسين للرياضة أن يتعرفوا على أهمية قواعد للعب واللوائح المنظمة، والجهد والكفاح المبذول في الأنشطة الرياضية. [1]

[1] أمين، الخولي. مرجع سابق، ص 52.

هذا ما يشجع التلاميذ على المشاركة الايجابية من خلال هيئات وجمعيات لها الشرعية بدلا من اللاعب العفوي التلقائي، وتوسيع المشاركة بشكل يضمن اشتراك عدد كبير من التلاميذ في الأنشطة الرياضية، ما يجعلهم على اتصال مباشر بجميع فوائد الممارسة الرياضية، كما يمكن ملاحظة آثارها في النشئ والشباب الذين تأثروا واستفادوا من المشاركة في الألعاب التنافسية وكيف أنها علمتهم كيف يتعاملون مع قواعد الكبار بشكل عام، ومع العلاقة التنافسية بشكل خاص، خاصة بضبط التوتر عند الخسارة واحترام قواعد المنافسة وتقبل الفوز الأخر بهدوء ومعرفة واجباته اتجاههم.

2- التكامل:

أكد أصحاب النظرية الوظيفية على تقدم التربية الرياضية في اتجاه التكامل الاجتماعي، فهي تقدم خدمة كبيرة للأفراد عندما يجتمعوا التلاميذ معا وتوحد فيما بينهم، وتشعرهم بمشاعر جمعية تؤلف بين قلوبهم أثناء ممارستهم لمختلف الأنشطة الرياضية، فالممارسة الجماعية لنشاط ما ككرة القدم مثلا تخلق في نفس التلميذ المنتمي لذلك الفريق روح التعاون والتضامن الذي يسعى من خلالها إلى تحقيق هدف الفوز والإتقان في عمله مع باقي أفراد الفريق، كما أن الرياضة المدرسية تتيح مشاعر الانتماء وتوضح الهوية الشخصية وتخلق العلاقات الاجتماعية وتوطد علاقات الصداقة والود بينهم، وهذا ما نراه في حب التلاميذ بمختلف أعمارهم للفريق الوطني الجزائري وتعلقهم بكرة القدم.[1]

ويظهر اتجاه التكامل الاجتماعي في الأنشطة الرياضية الجماعية من خلال ما توفره من جو المنافسة الشريفة بين التلاميذ فيرتفع مستوى الانتماء إلى الفريق الواحد، كما يضيف الحوار الايجابي نوع من التواصل داخل حصة التربية البدنية والرياضة، إذ يعتبر أحد أساليب التربية الحديثة حيث ينقل الخبرات والمعارف من خلال الأنشطة الرياضية بين الأستاذ والتلاميذ، ويتم من خلالها تنمية العلاقات التشاركية والتفاعلية بينهم، وبالتالي الوصول إلى موقف صفي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية فيه الكثير من التكامل والانسجام بين التلاميذ والأستاذ المدرب، وحتى الطاقم التربوي يكون مبني على الحوار البناء والنقاش الهادف والبيئة السليمة، وكذلك الاحترام المتبادل لتحقيق التوازن الجسدي والعقلي والنفسي للتلاميذ وفهم حاجتهم وإعطائهم الفرصة لإثبات قدراتهم وتحقيق النجاح في ظل تكامل الأدوار فيما بينهم،

[1] أمين، الخولي. مرجع سابق، ص 53.

وهذا ينعكس على سلوكاتهم في حياتهم ككل ويساعدهم في التفوق الدراسي من خلال تعلمهم تحمل المسؤولية وبذل الجهد للنجاح ومعرفة واجباتهم.

3- التكيف:

يرى أصحاب المدخل الوظيفي أن التكيف هو إحدى الوظائف الاجتماعية للرياضة، حيث أن الرياضة هي المجال الوحيد للأنشطة التي من شأنها تنمية المهارات البدنية وتطورها، وهذا ما تسعى إليه الرياضة المدرسية من خلال تشجيع التلاميذ على ممارستها للحفاظ على اللياقة البدنية وتطوير مهاراتهم المختلفة، فمن خلالها أصبح يمكن قياس المهارات الحركية وتوسيع مجالاتها للإنسان والعمل على تكيفه حركيا مع البيئة التي صنعها، ودون المهارة الحركية والأنشطة الرياضية يصعب الاحتفاظ باللياقة البدنية، فالمشاركة في الألعاب الرياضية ومختلف الأنشطة الرياضية والترويحية إنما هو نوع من أنواع التكيف البدني مع الظروف البيئية ومقتضيات هذا العصر والتكيف مع الزملاء أثناء الحصص التدريبية مما تسهل على الأفراد الاندماج الاجتماعي.[1]

ثانيا: نظرية الطاقة الفائضة (نظرية سبنسر وشيلر)

تقول هذه النظرية أن الأجسام النشيطة الصحيحة، وخاصة الأطفال تختزن أثناء أدائها لوظائفها المختلفة بعض الطاقة العضلية والعصبية التي تتطلب التنفيس الذي ينجم عنه اللعب.

وتشير هذه النظرية أن الكائنات البشرية قد وصلت إلى قدرات عديدة، ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد، وكنتيجة لهذه الظاهرة توجد قوة فائضة ووقت فائض لا يستخدمان في تزويد احتياجات معينة، ومع هذا فان لدى الإنسان قوة معطلة لفترات طويلة، وأثناء فترات التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز

[1] أمين، الخولي.مرجع سابق، ص 53.

الأصابع السليمة النشطة ويزداد تراكمها، وبالتالي ضغطها حتى يصل إلى درجة يتحتم فيها وجود منفذ للطاقة واللعب وسيلة ممتازة لاستنفاذ هذه الطاقة الزائدة المتراكمة.[1]

فتلميذ المرحلة المتوسطة عرف تغير في تركيبة جسمه لأنه في بداية مرحلة المراهقة، وهذه الفترة تعرف بتغيرات وانفعالات كثيرة حيث يجب التعبير عنها، فنجد أن اللعب وممارسة الأنشطة الرياضية هو انجح طريقة لذلك حيث يلجأ التلميذ إلى اللعب لتفريغ الدوافع المكبوتة والتخفيف من مشاعر التوتر خاصة الناتجة عن ضغوط الحياة كضغط الأسرة مثلا أو الضغط الناتج عن تراكم واجباته في الحصص النظرية التي يكون فيها ملتزم أكثر وحريته تكون مقيدة داخل الحجرة الصفية.

حيث تعتبر المنافسات الرياضية المدرسية الجو الأنسب ليجتمع فيه التلاميذ على الود هو التفاهم في إطار ترويحي يعمل على إزالة التوترات، وهذا ما أكدها أنصار هذه النظرية حيث يرون أن "اللعب يخلص الفرد من تعبه المتراكم على جسده، ومن تأثيراته العصبية المشحونة من ممارسة واجباتهم المهنية والاجتماعية ويعتبر وسيلة ضرورية للتوازن النفسي الإنساني وتوافقه مع البيئة التي يعيش فيها". [2]

فالآباء عندما ينصحون أبناءهم باللعب ليوسع صدره عندما يلاحظون عليه التوتر وليعبر عن دوافعه المكبوتة وتفريغ غضبه، هذا يعيد له التوازن النفسي والاجتماعي ويعمل على التخلص من أثار التوتر والقلق، مما يساعده لاحقا على مراجعة دروسه بأريحية وبالتالي الرفع من تحصيله الدراسي.

كما أن معرفة حاجته للعب تحد من الظواهر والمشكلات التربوية، كالفشل الدراسي وهذا من خلال جعل اللعب متنفس للتلميذ لتفريغ غضبه وتوتره، من خلال المشاركة في الأنشطة الرياضية فالرياضة تعد أكثر الأنشطة الإنسانية ملائمة للتخلص من العدوانية لدى التلاميذ، فضرب التلميذ للكرة مثلا أو قيامه بلعبة الملاكمة تسمح بتخريج وتفريغ قدر كبير من العدوانية بطريقة معقولة وسليمة.

---

[1] محمد محمود، العطار. "الطفل واللعب رؤية نفسية تربوية".مجلة الطفولة العربية، العدد 81، جامعة الباحة المملكة العربية السعودية، ص105.

[2] محمد محمود، العطار .مرجع سابق، ص99 .

وتجدر الإشارة أن الأنشطة الرياضية تساعد أيضا على تفريغ الدوافع العدوانية الناتجة عن الإحباط والفشل الدراسي التي يمر بها التلميذ، وهذا له أثر كبير في الاتزان النفسي للتلميذ والسير الحسن للحصة التعليمية من خلال التقليل من العنف والتشويش.

ثالثا: النظرية الترويحية

يفترض أصحاب هذه النظرية أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادة حيويته، فاللعب وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة، ويساعد أيضا على استعادة الطاقة المستنفذة في العمل وهو مصدر مضاد لتوتر الأعصاب والإجهاد العقلي والنفسي، وهو عكس ما جاء به سبنسر، كما اعتبره أحد أهم وسائل الاسترجاع العصبي، لكنه أهمل البعد الاجتماعي للعب من خلال تكوين العلاقات الاجتماعية، وتعلم الصفات الحميدة كالتعاون والصداقة. [1]

ويعد ترويح الرياضي أو رياضة وقت الفراغ لما يطلق عليها البعض من الأركان الأساسية في برامج الترويح، وذلك لأهميته الكبرى في المتعة والراحة الشاملة للفرد، وتنمية الشخصية تنمية كلية تتعلق بالنواحي الجسمية والصحية والعقلية والاجتماعية، ناهيك عن دورها الفاعل في تطوير الأنشطة الترويحية في المجتمع عن طريق زيادة كفاية المؤسسات الرياضية المسؤولة عنها في درس التربية البدنية هو الدرس الوحيد والطابع الترويحي في خصم الدروس الأكاديمية الجامدة التي يشعر فيها التلاميذ بحالة انفعالية تنتج شعوره بالوجود الطيب في الحياة والرضا، ويتصف بمشاعر إيجابية كالإنجاز والانتعاش والقبول والنجاح والبهجة وقيمة الذات. [2]

---

[1] نفس المرجع، ص 53.

[2] إحسان محمد الحسن، علم الاجتماع الرياضي، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 145.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

إن مرحلة الدراسات السابقة تعد واحدة من أهم مراحل البحث العلمي، لأنها توفر الإجابات العلمية لبعض الأسئلة التي تعد أساسية في وضع الدراسة الحالية في مكانها الملائم في إطار التراكم المعرفي.

إن الدراسات السابقة تكتسب أهمية بالغة كونها تساعد الباحث على الاستفادة ممن سبقوه إلى دراسة هذا الموضوع، إذ يتفق الباحثون في الدراسات والأبحاث العلمية عامة والسوسيولوجية خاصة على أهمية الاطلاع على الدراسات السابقة ذلك لكونها تلقى الضوء على الكثير من المعالم التي تفيد الباحث في دراستة وخاصة أنها تمكنه من تكوين خلفية نظرية عن موضوع بحثه، وتقديم تبرير منطقي لمشكلة البحث أو جانب من جوانب هذه المشكلة[1].

أولا: الدراسات الغربية

1- الدراسة الأولى: بعنوان "تعليم المواطنة المشاركة الاجتماعية بين الأجيال ودور منهج التربية الوطنية بالمدارس الثانوية في التأثير على المراهقين"[2].

تهدف إلى معرفة ما إذا كان للمنهج المقرر والاختبار تأثير ايجابي على زيادة فعالية مواقف وآراء الطلاب أو أنه يمكن الاستغناء عنها بالمناهج المطبقة على النطاق القومي.

وقد اعتمد الباحث على عينة من الطلبة وأولياء أمورهم في مدرسة جلين بورنى الثانوية وقد بلغت 282 فردا، مقسمين إلى 141 طالب وطالبة 141 ولي أمر.

اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وأداة الدراسة عبارة عن استبانة.

---

[1] ميلود، سفاري."الأسس المنهجية في توظيف الدراسات السابقة". مجلة جامعة قسنطينة للعلوم الإنسانية. عدد خاص (1995): ص 39.

[2] نقلا عن راضية، بوزيان. مرجع سابق. ص 77.

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج:

– اتضح من خلال الاختبار القبلي أن الطلاب يفتقرون إلى المعلومات السياسية ولديهم ضعف في الفعالية السياسية، ومستوى متدني لقوة التأثير.

– زادت معرفة الطلاب للعمل السياسي وفهمهم له، وتوفر لديهم مستوى أعلى من قوة التأثير بعد اجتيازهم للمادة.

– اختلفت نظرة الطلاب للأمور السياسية بشكل كبير مما يؤكد أهمية المادة وأثرها عليهم.

– تثير الدراسة تساؤلات حول المشاركة السياسية من خلال التربية الوطنية ودور مواقف وتوجهات الآباء في التأثير على تطور الفعالية وقوة التأثير لدى الشباب.

التعقيب على الدراسة:

من خلال عرضنا لهذه الدراسة السابقة، وجدنا انها قريبة من الدراسة الحالية ، كونها درست

أحد متغيرات الدراسة وهو المواطنة حيث اعتمد كلاهما على استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات كل من عينة الدراسة كانت مع تلاميذ المدرسة.

وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من حيث المكان الجغرافي للدراسة حيث أجرينا الدراسة السابقة في المدارس الثانوية بينما تجرى الدراسة الحالية في بعض المتوسطات لولاية جيجل، كذلك تختلف من حيث العينة أو مجتمع البحث في الدراسة السابقة اعتمدنا العينة من الطلبة في المرحلة الثانوية وأولياء أمورهم ومجملهم 282 فردا في حين الدراسة الحالية اعتمدت على 100 تلميذ يدرسون في الطور المتوسط منخرطين بنوادي الرياضية المدرسية، ومنه حجم العينة للدراسة السابقة اكبر من حجم العينة للدراسة الحالية إضافة إلى ذلك الدراسة السابقة اعتمدت على المنهج التجريبي في حين الدراسة الحالية اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي.

وقد توصلت الدراسة السابقة الى نتائج مهمة تتفق مع العديد من نتائج الدراسة الحالية، ومن بين هذه النتائج أن الرياضة المدرسية تساهم في تحديد الحقوق والواجبات لدى التلاميذ، حيث أصبحوا أكثر إدراكا لحقوقهم بعد ممراسة التربية الرياضية .

2- الدراسة الثانية: بعنوان "اتجاهات تربية المواطنة بالمدرسة الثانوية بانجلترا وإمكانية الإفادة منها في مصر[1].

تهدف هذه الدراسة إلى وضع بعض الآليات المقترحة التي قد تعمل على تنمية (ترقية) تربية المواطنة لطلاب المدرسة الثانوية في ضوء الإفادة من خبرة انجلترا.

ولقد تمحورت الدراسة على التساؤل المحوري الأتي:

ما اتجاهات تربية المواطنة بالمدرسة الثانوية بانجلترا وكيف يمكن الإفادة منها في مصر؟

التساؤلات الفرعية:

- ما فلسفة تربية المواطنة؟

- ما واقع تربية المواطنة بالمدرسة الثانوية بمصر؟

- ما اتجاهات تربية المواطنة بالمدرسة الثانوية بانجلترا؟

- ما الآليات المقترحة لتنمية (ترقية) تربية المواطنة لطلاب المدرسة الثانوية بمصر في ضوء الإفادة من خبره انجلترا.

وقد اعتمد الباحث على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بانجلترا.

---

[1] هناء، احمد محمود عبد العال. " اتجاهات تربية المواطنة بالمدرسة الثانوية بانجلترا وإمكانية الإفادة منها في مصر". مجلة جامعة بني سويف، العدد 4، المجلد 25، (ديسمبر 2019).

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الذي يقوم على تجميع معلومات دقيقة تصور الواقع الاجتماعي، وتسهم في تحليل ظواهره.

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج:

أن يتم تضمين تربية المواطنة في برامج إعداد المعلم، وتزويده بمعلومات تتعلق بفلسفة تربية المواطنة والديمقراطية والهوية والتعدد الثقافي والمشاركة السياسية.

– عقد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على كيفية توظيف أساليب التدريس الحديثة بما يعمل على تحقيق أهداف تربية المواطنة، كالحوار والمناقشة، التعلم الذاتي، الابتكار، الإبداع، العمل.

– إقامة يوم للمواطنة بالمدارس الثانوية يسمح للطلاب فيه بممارسة الأنشطة وتنمية مهارات ومعارف تربية المواطنة.

– الاهتمام بتفعيل الأنشطة التعليمية لتحقيق أهداف تربية المواطنة.

– تعيين منسق للمواطنة داخل كل مدرسة يعمل على تفعيل أنشطة تربية المواطنة.

التعقيب على الدراسة:

أفادتنا هذه الدراسة في التعرف على أحد متغيرات الدراسة وهو تربية المواطنة وساعدتنا في التعرف عليها بشكل مفصل ودقيق اعتمد في كل الدراستين على المنهج الوصفي بغرض جمع الحقائق وتحليلها على عينة الدراسة أجريت مع تلاميذ المدرسة.

حيث نجد اختلاف بين الدراستين فالدراسة السابقة اعتمدت على عينة من طلاب المرحلة الثانوية في في حين الدراسة الحالية كانت مع تلاميذ المرحلة المتوسطة.

ثانيا: الدراسات العربية

1-الدراسة الأولى: بعنوان" رؤية لتفعيل دور معلمي التربية البدنية في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت[1].

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور معلمي التربية الرياضية في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

وضع رؤية مستقبلية لتفعيل دور معلمي التربية البدنية في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

ولقد تمحورت الدراسة على تساؤلات الآتية:

– ماهو الواقع الحالي لدور معلمي التربية الرياضية في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت؟

– ما هي الرؤية المستقبلية لتفعيل دور معلمي التربية الرياضية في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت؟

وقد اعتمد الباحث على عينة بالطريقة العمدية ممثلة في طلاب المرحلة الثانوية في منطقة العاصمة التعليمية بدولة الكويت لبعض المدارس الثانوية، وذلك لعدد 210 طالب.

أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات قام الباحث بإعداد استمارة استبيان للاستطلاع على رأي عينة البحث في دور معلمي التربية البدنية في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، من خلال الاطلاع على الأبحاث والدوريات العلمية والدراسات السابقة، ومن خلال الاطلاع على شبكة المعلومات.

---

[1] سعود، محمد صالح المطيري. "رؤية لتفعيل دور معلمي التربية البدنية في تنميه قيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدوله الكويت". دراسات التربوية ونفسية. مجلة كلية التربية بالزقازيق. العدد 88، الجزء الثاني، (يوليو 2010).

المنهج المعتمد هو المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي نظرا لملائمته لطبيعة البحث.

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج مفادها انه يوجد دور كبير لدى معلمي التربية البدنية بالمرحلة الثانوية تجاه طلاب المرحلة الثانوية في تكوين وبناء قيم الولاء والانتماء والمواطنة والتوعية والتوضيح بمفاهيم هذه القيم أثناء درس التربية الرياضية أو النشاط البدني.

يوجد دور كبير لدى معلمي التربية البدنية بالمرحلة الثانوية اتجاه الطلاب المرحلة الثانوية في ابتكار الأساليب والطرق لتكوين القيم الايجابية للولاء والانتماء والمواطنة.

يوجد دور كبير لدى معلمي التربية البدنية بالمرحلة الثانوية اتجاه طلاب المرحلة الثانوية في تطوير وتنمية الفكر الطلابي نحو الممارسة الفعلية للقيم الايجابية للولاء والانتماء والمواطنة.

التعقيب على الدراسة:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في أن كليهما درست احد الدعائم الأساسية للمواطنة، اعتمد في كل من الدراسة السابقة والدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي واستمارة استبيان للاستطلاع على رأي عينة البحث، وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من حيث اختيار العينة، فالدراسة السابقة اعتمدت على عينة من الطلاب المتمدرسين بالدور الثانوي، في حين الدراسة الحالية اعتمدت على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة المنخرطين بالنوادي الرياضية المدرسية، إضافة إلى أن مجتمع بحث الدراسة السابقة أكبر من مجتمع بحث الدراسة الحالية.

وقد توصلت الدراسة السابقة لنتائج مهمة تتفق مع العديد من نتائج الدراسة الحالية ،ومن بين هذه النتائج أن الرياضة المدرسية وحصة التربية الرياضية تساهم في تنمية قيم الانتماء والولاء والمواطنة لدى التلاميذ.

2- الدراسة الثانية: بعنوان «المشكلة التي تواجه الرياضة المدرسية في مديرية التربية لمحافظة الزرقاء»[1].

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى أكثر مشكلات في الدولة التي تواجه الرياضة المدرسية في مديرية محافظة الزرقاء من جهة، والتعرف على مشكلات الرياضة المدرسية تبعا لمتغير الجنس، والمديرية، سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

ولقد تمحورت الدراسة على التساؤل المحوري الآتي:

- ما أكثر المشكلات حدة التي تواجه الرياضة المدرسية في محافظة الزرقاء من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية؟

التساؤلات الفرعية:

1- هل توجد فروق دالة إحصائيا في هذه المشكلات تبعا لمتغير الجنس؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائيا في هذه المشكلات تبعا لمتغير المديرية؟

3- هل توجد فروق دالة إحصائيا في هذه المشكلات تبعا للمتغير الخبرة؟

4- هل توجد فروق دالة إحصائيا في هذه المشكلة تبعا لمتغير المؤهل العلمي؟

وقد اعتمد الباحث على عينة متمثلة في 187 معلم ومعلمة.

أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات فقد استعمل الباحث استبيان مكون من 5 محاور.

المنهج المتبع هو المنهج الوصفي.

---

[1] عبد الباسط، مبارك عبد الحافظ."المشكلات التي تواجه الرياضة المدرسية في مديريه التربية محافظة الزرقاء". مجلة العلوم التربوية. العدد 2، المجلد 36. الجامعة الهاشمية، الأردن، (2009): ص 37، ص 40.

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج وهي:

- أظهرت النتائج أن أكثر المشكلات حدة هي عدم وجود مدارس رياضية متخصصة، وأقلها حدة الاستعانة بخبرات معلمي المواد الأخرى غير مؤهلين في إدارة الأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية، كما أظهرت النتائج عدم تأثر مشكلات الرياضة المدرسية بمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة باستثناء المديرية.

التعقيب على الدراسة:

من خلال عرضنا لهذه الدراسة السابقة ،وجدناأنها قريبة من الدراسة الحالية من خلال أن كلتا الدراستين تشتركان في متغير الرياضة المدرسية، اعتمادهما على المنهج الوصفي واستمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في أن الدراسة السابقة اعتمدت على عينة متكونة من 187 معلم ومعلمة أما الدراسة الحالية فاعتمدت على 100 تلميذ متمدرس بالمرحلة المتوسطة منخرط بالنوادي الرياضية المدرسية من حيث المكان الجغرافي للدراسة أجريت في مؤسسة تربوية في حين الدراسة الحالية أجريناها في بعض متوسطات ولاية جيجل.

وقد توصلت الدراسة السابقة الى نتائج مهمة تتفق مع نتائج الدراسة الحالية ،ومن بين هذه النتائج أهمية الرياضة المدرسية والصعوبات التي تواجهها.

ثالثا: الدراسات الجزائرية

1- الدراسة الأولى: بعنوان "التربية على المواطنة في التعليم المتوسط بالجزائر والمملكة العربية السعودية، منهاج التربية المدنية والوطنية نموذجا"[1].

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع تربية المواطنة في المدرسة الجزائرية، ومقارنتها بتجربة المملكة العربية السعودية في تربية المواطنة إضافة إلى معرفة نوعية محتوى المنهاج المعتمد في التربية

[1] مختار، عروى. "التربية على المواطنة في مرحله التعليم المتوسط بالجزائر والمملكة العربية السعودية، منهاج التربية المدنية والوطنية نموذجا". دراسة تحليلية مقارنة في ضوء التوجهات التربوية الحديثة. أطروحة دكتوراه. الجزائر. 2017.

المدنية في المرحلة المتوسطة بالجزائر والسعودية، بهدف التعرف على كيفية تناول المنظومتين لمفهوم المواطنة في كتب التلاميذ ورصد نقاط الاتفاق والاختلاف بين منهج التربية المدنية في المرحلة المتوسطة بالجزائر، ومنهج التربية الوطنية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

ولقد تمحورت الدراسة على التساؤل المحوري الآتي:

هل هناك توافق بين منهاج التربية المدنية في المرحلة المتوسطة بالجزائر مع منهاج التربية الوطنية بالسعودية في كيفية تناول مفهوم المواطنة، ومن حيث تجسيدها في العناصر الأربعة الأساسية المكونة للمنهاج.

التساؤلات الفرعية:

- كيف تناول نظام التعليم بالجزائر مفهوم المواطنة في كتب التربية المدنية بالمرحلة المتوسطة؟

- كيف تناول نظام التعليم في المملكة العربية السعودية مفهوم المواطنة في كتاب التربية الوطنية للمرحلة المتوسطة؟

وقد اعتمد الباحث على عينة من كتب التربية المدنية للتلاميذ في المرحلة المتوسطة بالجزائر أربعة كتب بواقع كتاب لكل صف دراسي من السنوات الدراسية الأربعة وكتب التربية الوطنية لتلاميذ في المرحلة المتوسطة بالسعودية (بنين)، (ثلاثة كتب بواقع كتاب لكل صف دراسي من السنوات الدراسية الثلاثة)، وهي عينة تحمل من الخصائص الممثلة للمجتمع الأصلي، كما أنها مادة الاتصال المباشر بين التلاميذ والمعلم وبين التلاميذ أنفسهم، حيث يشترك من خلالها كل التلاميذ في نفس أنواع الأنشطة التعليمية وتحصيل المعارف والمعلومات.

المنهج المتبع منهج تحليل المحتوى الوصفي الظاهري الذي يقوم على وصف ما هو كائن في كتب التربية المدنية والوطنية المقررة على التلاميذ بالمرحلة المتوسطة عن طريق جمع المعلومات والبيانات ثم تبويبها وتحليلها وتفسيرها والمقارنة بينها بواسطة مجموعة من الجداول لتحليل محتوى الكتب «كلمات، جمل، صور، رموز، مفاهيم...»

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج بحيث أن مفهوم المواطنات تجسد في كتب التربية المدنية وكتب التربية الوطنية بشكل متفاوت بين كل منظومة وبين كتب كلى المنظومتين.

– كتب التربية المدنية وكتب التربية الوطنية تضمنت كفاءات تعليمية تجسد مفهوم المواطنة.

– محتوى كتب التربية المدنية والوطنية بالجزائر والسعودية يجسد مفهوم المواطنة.

– كتب التربية المدنية والوطنية بالجزائر والسعودية تتبنى طرائق تدريس تجسد مفهوم المواطنة بمستوى طرح كبير.

– من خلال تحليل أسلوب عرفت الأنشطة والخبرات التعليمية في كتب التربية المدنية والوطنية تم اعتماد إستراتيجية التعلم والنشاط وحل المشكلات في التدريس.

– النشاطات التقويمية الواردة في كتب التربية المدنية والوطنية بالجزائر والسعودية متنوعة الأساليب ومتعددة المستويات تجسد مفهوم المواطنة.

التعقيب على الدراسة:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من خلال أن كلتا الدراستين تشتركان في متغير التربية على المواطنة في التعليم المتوسط، وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في أن الدراسة السابقة اعتمدت على عينة من كتب التربية المدنية والوطنية للتلاميذ في المرحلة المتوسطة كأداة لجمع البيانات بينما الدراسة الحالية فأجريت ببعض متوسطات ولاية جيجل مع تلاميذ المرحلة المتوسطة المنخرطين في النوادي الرياضية المدرسية بالاعتماد على استمارة استبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات والبيانات من حيث المنهج المتبع اعتمدت الدراسة السابقة على منهج تحليل المحتوى الوصفي الظاهري في حين اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي كأداة للحصول على المعلومات.

2- الدراسة الثانية: بعنوان "دور تفعيل العلاقة بين مادتي التربية البدنية والرياضية والتربية المدنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط"[1].

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على قدرة تفعيل تدريس المواد المتضمنة لقيم المواطنة في منهاجها في تنمية تلك القيم بصورة مختلفة عن ما سبق دراسته أو التطرق إليه سابقا.

التعرف على أهمية المواطنة في إعداد الأفراد لبناء المجتمع والكشف عن إيجاد إطار لتفعيل الأنشطة التربوية المختلفة لصالح تنمية قيم المواطنة.

لقد تمحورت الدراسة على التساؤل المحوري الآتي:

هل لتفعيل العلاقة بين مادتين التربية المدنية والرياضية والتربية المدنية دور في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة المادتين؟

التساؤلات الفرعية:

- هل لتفعيل العلاقة بين مادتي التربية البدنية والرياضية والتربية المدنية دور في تنمية قيم الانتماء لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

- هل لتفعيل العلاقة بين مادة التربية البدنية والرياضية والتربية المدنية دور في تنمية قيمة الواجبات لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

- هل تفعيل العلاقة بين مادة التربية البدنية والرياضية والتربية المدنية دور في تنمية قيمة الحقوق لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

---

[1] لخضر، بوعيشة." دور تفعيل العلاقة بين مادتين التربية البدنية والرياضية وتربية المدنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط"، دراسة من وجهة نظر أساتذة المادتين في بعض المتوسطات ولاية المدية. أطروحة دكتوراه. جامعة المدية. الجزائر، 2019.

– هل لتفعيل العلاقة بين مادتي التربية البدنية والرياضية والتربية المدنية دور في تنمية قيمة المشاركة المجتمعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

قد اعتمد الباحث على عينة متمثلة بـ 70 أستاذا من أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية والتربية المدنية بولاية المدية وتم اختيار العينة بطريقة قصدية.

أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات قد استندنا إلى أداة من أدوات البحث العلمي والتي أعانتنا في جمع البيانات وهي استمارة الاستبيان واختيرت هذه لأنها الأنسب لهذه الدراسة الوصفية التحليلية.

المنهج المتبع هو المنهج الوصفي.

لقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج إذ أثبتت الدور الايجابي لتفعيل العلاقة بين مادتي التربية البدنية والرياضية والتربية المدنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات عينة الدراسة في قيمة الحقوق لصالح مادة التربية البدنية والرياضية، وفي تضمين المادتين لقيم المواطنة فكانت الاستجابات متوافقة إلى حد كبير مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة وهو تضمين المادتين لقيم كثيرة تحث على الانتماء والحقوق والواجبات والمشاركة المجتمعية وتم التأكد من أن لتفعيل العلاقة بين مادتي التربية البدنية والرياضية من دور ايجابي كبير في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

التعقيب على الدراسة

من خلال عرضنا لهذه الدراسة السابقة،وجدنا أنها قريبة من الدراسة الحالية ،كونها هدفت إلى معرفة العلاقة التي تلعبها مادتين التربية البدنية والرياضية والمدنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط مستخدمين في ذلك المنهج الوصفي والاعتماد على الاستمارة كأداة أساسية لجمع البيانات الميدانية في حين نجد الدراسة السابقة طبقت على عينة مكونة من 70 أستاذا من أساتذة التربية البدنية والرياضية والتربية المدنية، في مقابل ذلك الدراسة الحالية اعتمدت على عينه تقدر ب 100 من التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية المدرسية بمرحلة التعليم المتوسط.

وقد توصلت الدراسة السابقة الى نتائج مهمة تتفق مع العديد من نتائج الدراسة الحالية، ومن بين هذه النتائج الدور الايجابي الذي تلعبه مادة التربية البدنية والرياضية والرياضة المدرسية في تنمية قيم المواطنة.

خلاصة الفصل:

يعتبر محتوى هذا الفصل عبارة عن عرض لأهم النظريات والدراسات التي تطرقت للموضوع محل الدراسة فكانت البداية بالنظريات المفسرة لموضوع الدراسة وكل منها فسرت الرياضة المدرسية حسب وجهتها الخاصة أما المبحث الثاني تم عرض الدراسات السابقة والتي رأينا في كل منها جانبا يخدم موضوع بحثنا وما يؤكد صحة فرضياتنا، والتي تم الاستفادة منها في إطار الدراسة الحالية سواء من حيث جوانبها المنهجية أو المعرفية، باعتبارها أنها قريبة ببعضها البعض، وتناولت في مجملها متغيرات ومؤشرات مهمة عن موضوع الرياضة المدرسية.

الفصل الثالث

الرياضة المدرسية

تمهيد

أولا: تعريف الرياضة المدرسية

ثانيا: أهمية الرياضة المدرسية

ثالثا: أهداف الرياضة المدرسية

رابعا: مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر

خامسا: الصعوبات التي تواجه الرياضة المدرسية

سادسا: الأنشطة الرياضية المدرسية

سابعا: المنافسات الرياضية المدرسية

ثامنا: الهيئات التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية في الجزائر

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الرياضة المدرسية بأنشطتها المختلفة جانبا مهما في العملية التربوية هدفها تنمية الفرد وإعداده كمواطن صالح وغرس فيه قيم مجتمعه وبالتالي تكون قد ساهمت في رسالة المجتمع.

وقد حظيت الرياضة المدرسية باهتمام متزايد وذلك لزيادة الوعي بأهميتها في تكوين الفرد الفعال النافع لنفسه ولمجتمعه ومساهمتها في تحصينه من كل أنواع الانحراف السلوكي ويأتي هذا الاهتمام انطلاقا من اعتبارها دعامة أساسيا الرياضة الوطنية،والرياضة المدرسية في صورتها التربوية الحديثة وقواعدها السليمة وأنواعها المتعددة تعتبر ميدانا هاما للتربية وعنصرا قويا في إعداد المواطن الايجابي ،وهي تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس والمتوسطات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للتلميذ الذي يمكنه من أن يصبح في المستقبل رياضيا بارزا يمثل بلاده في المحافل والمنافسات الدولية.

والجزائر كغيرها من الدول اهتمت بتطوير الرياضة المدرسية في كل المراحل الدراسية حيث أنشأت تنظيمات والهيئات الخاصة بها ووضعت تشريعات وقوانين لإعطائها إطار رسمي كل هذا في سبيل تطوير الرياضة المدرسية.

أولا: تعريف الرياضة المدرسية

يرى البعض أن الرياضة المدرسية هي مجرد حركات ولعب، ومنهم من يراها أنها حصة تعليمية فقط مدرجة في المنهج الدراسي أو حصة راحة بين الدروس والحصص النظرية ،ولقد تعدد تعريف الرياضة المدرسية لكن تتشابه في المضمون ومن أهم التعاريف ما يلي:

إن الرياضة المدرسية شكل من أشكال التربية يقوم على أساس الاهتمام بالتربية عن طريق البدن، فهي مجموعة من النشاطات التي تنمي قوى الفرد واستعداداته وسلوكه حتى يستطيع التكيف والتفاعل مع الحياة، وتعمل على تنمية الفرد ككل واتزانه وذلك باكتساب عناصر اللياقة البدنية العامة من قوة وتحمل ورشاقة، وقدرة وتوازن، ضف إلى ذلك صقل قواه العقلية وتنمية المهارات الحركية والمعرفية لديه، وتهذيب وتعديل السلوك من خلال ضبط انفعالاته وتوجيه دوافعه الأولية وتنمية قيمه الاجتماعية[1].

والرياضة المدرسية عبارة عن مجموعة من الأنشطة الحركية المنظمة والألعاب والمهارات والتمرينات يمارسها التلاميذ وتشمل على منافسات رياضية تتم وفق قوانين وتعليمات تضبط هذه النشاطات المختلفة.

وهي وسيلة فعالة للتربية وتعديل السلوك وجزء من النظام التربوي، فهي زاخرة بالقيم كاحترام القانون والتعاون، فمن خلال الأنشطة الرياضية والمنافسات تعمل على بناء شخصية الفرد من كل الجوانب البدنية والعقلية والمهاراتية لجعله مواطن صالح وفعال في مجتمعه[2].

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن الرياضة المدرسية نظام تربوي يتميز بحصيلة تعليمية وتربوية هامة، يسعى لإعداد التلاميذ وتحسين أدائهم في مختلف الجوانب من خلال الأنشطة الرياضية ومساعدتهم للتكيف مع بيئتهم ومجتمعهم.

---

[1] محمد سلمان، الخزاعلة وآخرون. الرياضة وعلم النفس. ط2، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015، ص 15.

[2] فاروق، عبد الوهاب. الرياضة صحة ولياقة بدنية. ط1، القاهرة: دار الشروق، 1995، ص13.

ثانيا: أهمية الرياضة المدرسية

تعد الرياضة المدرسية مجالا هاما لتكوين النشئ، ولها أهمية كبيرة في العملية التربوية داخل المدرسة وخارجها خاصة بالنسبة للتلاميذ في مختلف الأطوار التعليمية وتتمثل أهميتها فيما يلي:

– إن الرياضة المدرسية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ واكسابه المهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية.

– أما الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات المؤداة في المسابقات والتمرينات التي تتم خلال تعاون التلميذ مع الآخرين أو منفردا.

– إن المهارات التي يتم التدريب عليها بدون استخدام أدوات أو باستخدام أدوات بسيطة أو أجهزة كبيرة تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على شعور التلميذ بقوة الحركة.

– إن الرياضة المدرسية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ ولذلك فإن زيادة حصص التربية الرياضية هو أمر هام لتأسيس حياة صحية سليمة للتلاميذ لمنحهم الفرصة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية.

– زيادة خبرات التلاميذ في مجال ممارسة الرياضة المدرسية لها أهمية كبيرة في تنمية كفاءاتهم ومهاراتهم الشخصية وانتماءاتهم نحو الممارسة الرياضية بصفه عامة، كما أن وجود برنامج رياضي يشتمل على الألعاب والأنشطة داخلية (بين الأقسام) وخارجية (بين مختلف المدارس) فانه يعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ في الكفاءة والمستوى وتشجيعهم على تحسين ذلك[1].

– يعتبر النشاط الرياضي المدرسي من أهم الوسائل للتعبير عن الذات بالنسبة لتلاميذ داخل المدرسة، فبواسطته يعبر التلاميذ عن رغباتهم وميولهم وكذلك مواهبهم عن طريق اللعب، كما يعمل على تنشيطهم

---

[1] علاء الدين، إبراهيم صالح. طرق التدريس في التربية الرياضية المدرسية. ط1، دار رشيد للنشر والتوزيع، 2009، ص23.

من الناحية الفيزيولوجية والنفسية فيرفع من مردودهم البدني والذهني مما يؤدي إلى إخراجهم من روتين الحصص النظرية الأخرى وتجديد طاقتهم [1].

– إن التلاميذ يحبون الجو الممتع حولهم خاصة الأنشطة والألعاب التي بها روح المنافسة، والتي تتم في الهواء الطلق بعيدا عن جو الالتزام المفروض عليهم في الفصل، وعادة ما يكون التلاميذ ذوي المهارات العالية لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد وقادرين على التعامل مع الجماعات، وبالتالي فإن قدراتهم على عقد صداقات مع زملائهم غالبا ما تأتي بالمهارات الخاصة بهم.

مما سبق نستنتج أن أهمية الرياضة المدرسية لم تقتصر في الجانب البدني فقط من حيث ضمان نمو صحي متكامل للفرد، بل برزت آثارها الايجابية في نواحي أخرى كالجانب الأخلاقي والاجتماعي والتربوي، فالتلاميذ بوجودهم في الجماعة يتم التفاعل بينهم في إطار القيم ومبادئ الروح الرياضية التي تكسبهم الصفات التربوية والأخلاقية كالتعاون ومساعدة الزملاء في حل مشاكلهم والشعور بالصداقة والطاعة والحفاظ على الأملاك العامة داخل المؤسسة التعليمية وخارجها، وكل هذا له أهمية ويساعدهم في بناء شخصيتهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، خاصة أثناء المنافسات الرياضية التي تعطيهم فرصة لإبراز مواهبهم، وكذلك تنمية قدراتهم العقلية والتفكيرية التي تنعكس بالإيجاب على تحصيلهم الدراسي.

ثالثا: أهداف الرياضة المدرسية

إن أهداف الرياضة المدرسية تختلف من دولة لأخرى، وذلك وفقا لسياسات تلك المجتمعات ،إلا أن هناك أهداف هامة يجب أن يحققها برنامج الرياضة المدرسية والتي تتماشى مع السياسة العامة للدولة بغرض تحقيق الهدف الأسمى وهو تنمية الفرد وتربيته تربية شاملة متكاملة وتتلخص أهم أهداف التربية الرياضية فيما يلي:

[1] أمين أنور، الخولي، مرجع سابق، ص 21.

1- من الجانب البدني والعقلي:

تهدف الرياضة المدرسية إلى تقوية جميع أعضاء الجسم بالتدرج لتقوم بوظائفها على أكمل وجه وليزول الإعوجاج الذي ينشأ عن الإهمال وبعض الأعمال.

كذلك التدريب العملي على النشاط وإنماء قوة الملاحظة، وتنمية الذاكرة والحواس، بالإضافة إلى المحافظة على اللياقة البدنية وتنميتها، واكتشاف المواهب الرياضية وانتقائها.

2- من الجانب الاجتماعي:

للرياضة المدرسية دور هام في خلق فرص النجاح والتضامن بين الأفراد، فهي تعد هدف اجتماعي تسعى إلى بث روح التعاون على العمل عن رغبة والتنافس الشريف مع التنازل على بعض الحقوق في سبيل المثل والجماعة، فالتعاون لا يكون إلا عن طريق الجماعة. كذلك غرس آداب اللياقة في التعاملات العامة واحترام الأنظمة والقوانين [1]، كما تهدف إلى تحمل المسؤولية والمبادرة البناءة والاندماج والتكيف الاجتماعي.

3- من الجانب النفسي:

تهدف الرياضة المدرسية إلى إشباع الميول العدواني والعنف لدى المراهقين وتوجيهها بطريقة سليمة عن طريق الألعاب التنافسية كالملاكمة مثلا، والتحكم في الذات ،والتأثير على شخصية الفرد من خلال الانضباط وتعزيز الثقة بالنفس، وخفض التوتر، وكذلك الاعتزاز بالنفس والاعتماد عليها، كما أن التلاميذ الذين يبرزون طاقتهم وقدرتهم وإبداعاتهم في المنافسات الرياضية يتمتعون عادة بفرصة أكبر للازدهار في قابليتهم واستعداداتهم، ونجد أن الفرد الذي يشارك في المسابقات الرياضية سوف تتوفر له الفرص الكثيرة

---

[1] عبد الله، سلامة. أحمد، أحمد. المبادئ العلمية في التربية البدنية. ج1، ط4، القاهرة: المطبعة الحديثة شارع خيرت، ص 5.

لتربية قابليته واستعداداته ومهاراته القيادية، مما يؤثر ايجابا على ما يتمتع به من قدرات نفسية وروحية مناسبة[1].

4- من الجانب الخلقي:

مساعدة التلميذ ودفعه للقيام بالعمل الصالح واحترام الزملاء وتكوين علاقة إخاء وصداقة معهم واكتساب القيم وتقبل الاتجاهات.

فعند الانخراط في فريق رياضي تنمو عند الفرد روح الطاعة والإخلاص للجماعة والعمل على تسجيل نتائج جيدة وتحارب فيه الأنانية، مما ينعكس على سلوكه بالإيجاب، كما تهدف الرياضة المدرسية إلى جعل الفرد يعرف ما يجب القيام به وما لا يجب في النشاطات الرياضية، فهي عملية تربوية خلقية تهدف إلى غرس روح التعاطف وحب العمل واحترام الآخر[2].

مما سبق نرى أن أهداف الرياضة المدرسية متنوعة وتعدت الجانب البدني لتشمل مختلف النواحي الاجتماعية والنفسية والمعرفية للفرد، ويعتبر الوسط التربوي هو الوسط الأمثل لبلوغ هذه الأهداف فهو أكبر تجمع يلتقي فيه أبناء المجتمع وهم التلاميذ الذين يمثلون رجال الغد والمستقبل.

إذ أصبحت الرياضة المدرسية وسيلة تربوية والفضاء الأمثل للحفاظ على الفرد هدفها تكوين وإعداد فرد صالح متزن يكون عنصر فعال في مجتمعه.

وبالتالي تحقيق الأهداف التي رسمتها السياسة التعليمية التي ترتبط بالإمكانيات المتوفرة في كل مؤسسة ومدى تطبيقها لهذه السياسة التعليمية، وخدمة المجتمع عن طريق النشاط الرياضي وذلك بتدريب التلاميذ على ممارسة السلوكات الإنسانية السوية داخل المدرسة وخارجها.

---

[1] منهج التربية الرياضية. جامعة المصطفى، 2010، ص ص 4، 5.

[2] سمير سيد علي، طاسين." اتجاه الطلبة نحو شعبه التربية البدنية والرياضية وعلكته ببعض سمات شخصيتهم". رسالة ماجستير. الجزائر. 2013، ص 91.

– وللرياضة المدرسية في الجزائر أهداف عديدة، وتتمثل في مجال النظام التربوي في المهام التالية: [1]

1- من الناحية البدنية: تحسين النمو الجسمي والحركي والنفسي من خلال التحكم في الحركات وتكيف السلوك مع البيئة.

2- من الناحية الاقتصادية: إن تحسين الصحة الفردية يساعد الفرد على مقاومة التعب ومختلف الظروف والاستخدام الأمثل لها في العمل، ما ينعكس بالإجابة على زيادة المردودية الفردية والجماعية.

3- من الجانب الاجتماعي: إن الرياضة المدرسية تعزز الوئام الوطني وتنمي في الفرد روح التعاطف والشعور بالمسؤولية وأداء الواجبات المدنية، كما تجعل منه فردا متفاعلا مع الآخرين ومتكيف مع الظروف، والرياضة المدرسية تهدف للتقليل من التوترات التي تشكل مصدر خلاف بين الأفراد وذلك لإنشاء علاقات إنسانية طيبة مع الآخرين.

رابعا: مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر

بعد الاستقلال أنشأت الدولة وزارة الرياضة والسياحة والتي كانت مهامها الإشراف على التربية البدنية والرياضية المدرسية، وكذا التكوين والإشراف العلمي لمعلمي التربية البدنية والرياضية وتنظيم المنافسات الرياضية.

وكان الهدف من ذلك النهوض بمستوى التربية البدنية والرياضية وتوسيع الممارسة الرياضية، وقد بذلت مجهودات كبيرة لإدماج التربية البدنية والرياضية بصفة تدريجية في كل المستويات التعليمية، انطلاقا من المدرسة الابتدائية إلى الجامعة ما استدعى وضع نصوص قانونية تنظم وتضبط كيفية تجسيد هذه المادة ميدانيا.

---

[1] سامي، عبد القادر. "مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من الضغط النفسي". رسالة ماجستير. الجزائر. 2008، ص 28.

حيث يؤكد قانون التربية البدنية والرياضية (1976-1981) أن الشباب الجزائري يشكل رأسمال الأمة، ولا يمكن تجاهل التربية البدنية والرياضية بصفتها عاملا للتجنيد وتنشيط مصادر الطاقة الاجتماعية بحكم القيم التربوية المدنية والخلقية التي تحملها.

والتربية البدنية والرياضية في الجزائر تعتبر نظام عميق الإندماج بالنظام التربوي الشامل وتسعى لنفس الأهداف التي تسعى إليها التربية وهي الرفع من شأن المواطن[1].

أما بالنسبة للرياضة المدرسية في الجزائر فهي عبارة عن أنشطة منظمة مختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات، وتسهر على تنظيمها كل من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية وذلك بالتنسيق مع الرابطات الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي، ولتغطية بعض النقائص ظهرت الجمعيات الخاصة بالرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية وهنا للحرص على مراقبة النشاطات وإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية[2].

وما أعطى نفسا جديدا للممارسة الرياضية في الوسط المدرسي هو ما قررته وزارة التربية الوطنية حول إجبارية ممارسة الرياضة في المدرسة حسب التعليم 95-9 بتاريخ 1995/2/25 المتعلقة بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها ، حيث نصت المادة 6 على انه يعد تعليم التربية البدنية والرياضية مادة مدرجة وإلزامية في برامج وامتحانات التربية والتكوين[3].

وهدفت وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة من خلال هذه القرارات إلى ترقية الممارسة الرياضية وإعطاء أهمية للرياضة المدرسية، كما أولت اهتمام بالظروف الصحية للتلاميذ من خلال توجيه تعليمها حول إعفاء التلاميذ الذين يعانون مشاكل صحية ،وعملت على تشجيع التلاميذ للمشاركة في مختلف المسابقات الرياضية وهذا ما تبينه المادة 25 من الأمر 76- 35 المؤرخ في 1976/4/16

---

[1] أحمد، بوسكرة. منهاج التربية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني. الجزائر: دار العلدونية، 2005 ص ص 8- 9.

[2] الجريدة الرسمية. (العدد 39). مرجع سابق، ص 6.

[3] الجريدة الرسمية، الأمر 95-9 مؤرق في 1995/2/25 يتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها. الجزائر. العدد 17. ص 7.

المتعلق بالتربية والتكوين والتي نصت على أن «التربية البدنية أساسية وممارسة منتظمة لأحد النشاطات الرياضية وتشجيع التلاميذ على المشاركة في مختلف المسابقات التي تنظم في إطار الرياضة المدرسية»[1].

نرى أن الجزائر من البلدان التي شجعت ممارسة الرياضة المدرسية لما لها من أهمية في حياة الأفراد والمجتمع ،حيث عملت على تعميمها في مختلف الأطوار التعليمية وسن قوانين لتنظيمها وكل ذلك لبلوغ الأهداف التربوية المسطرة من طرف الدولة.

خامسا: الصعوبات التي تواجه الرياضة المدرسية

إن النشاط الرياضي المدرسي وكغيره من الأنشطة الأخرى هو معرض لبعض المشاكل والصعوبات على عدة أصعدة نذكر منها:

1- على صعيد الوسائل المادية (الهياكل الأساسية للتجهيز):

إن المنشآت الموجودة قليلة جدا وغير كافية في مختلف الأطوار التعليمية خاصة المرحلة الابتدائية، حيث أن المساحات لا تصلح في أغلب الحالات للممارسة الرياضية وتشكل خطرا على التلاميذ، أما بالنسبة للمنشآت التابعة للدولة أو البلديات فإن استغلالها من طرف الرياضة المدرسية محدود جدا بسبب الصعوبات المختلفة، كقلة المنشآت واستعمالها من طرف النوادي الميدانية في الأوقات المخصصة للرياضة المدرسية، ومطالبة بعض البلديات بدفع مبالغ مالية مقابل الاستعمال، كذلك إهدار المساحات المخصصة للملاعب في بناء الأقسام.

2- على صعيد الموارد المالية:

إن الموارد المالية هو من أكبر المشاكل التي تواجه النشاط الرياضي بصفة عامة والرياضة المدرسية بصفة خاصة، وقد تم التأكيد بشدة في التقارير على ضعف المبالغ المخصصة من طرف الدولة

[1] الجريدة الرسمية، الأمر 76-35 المؤرخ في 1976/4/16 المتعلق بالتربية والتكوين. الجزائر: العدد 33. ص 3.

وعدم قدرة الرابطات على مواجهة الارتفاع المتزايد في الأسعار، ومواجهة أسعار النقل والإطعام ومصاريف التنظيم بأنواعها[1].

والرياضة المدرسية تعاني من عجز كبير من الناحية المالية، وهذا نظرا للاهتمام غير الكافي من طرف الدولة بالدور الذي تلعبه الرياضة المدرسية، ومساهماتها التي تمنح للرياضات الأخرى.

3- على صعيد الوسائل القانونية والتنظيمية في مجال التأطير الفني:

إن الصعوبة في هذا المجال تكمن في عدم وجود نصوص صريحة تسمح بإدراج حجم ساعي ضمن النصاب الأسبوعي لبعض أساتذة التعليم الابتدائي الذين يتولون مهمة تأطير الفرق التابعة لمؤسساتهم، كذلك وضعية الموظفين الإداريين والتقنيين الموضوعين تحت تصرف الرابطات وعدم وجود نصوص واضحة عدة رابطات على وجود حد له[2].

وقت أقر الكثير من أهل الاختصاص أن هناك العديد من الصعوبات والعوامل المؤثرة على الرياضة المدرسية نذكر منها مما يلي:

- مشكلات متعلقة بالصحة المدرسية وعدم وجود منهج خاص للدروس التي تتم في الظروف الخاصة.
- إلزامية المنهج الدراسي وتقييده لابتكارات المدرس[3].

---

[1] يوسف نخلة، وسليم بزيو. "دور التنظيم والتسيير الإداري لتفعيل الرياضة المدرسية". مجلة العلوم الإنسانية. العدد 02. المجلد 20، بسكرة–الجزائر. (2020): ص 873.

[2] المرجع نفسه، ص874.

[3] نوال، إبراهيم شلتوت وميرفت على خفاجة. طرق التدريس في التربية الرياضية. ط1. الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2002، ص 27.

– عدم وجود الوعي الرياضي بين أولياء الأمور والتركيز على الشهادات العامة وعلى الدروس الخصوصية وإهمال الرياضة المدرسية ودورها في التربية، إذ نجد العائلة تطلب من أبنائها التركيز على الدراسة والتحصيل العلمي، فالرياضة حسب رأيهم تشغل التلميذ عن الدراسة وتؤدي إلى رسوبه[1].

وهنا تصدر الإشارة أن هذه الأفكار اتجاه النشاط الرياضي المدرسي يجب تصحيحها واستبدالها بأفكار ايجابية تقوم على الموازنة بين النشاط الدراسي والنشاط الرياضي كنشاط ترويحي للتلميذ.

–المساحة المخصصة للملاعب وأماكن الممارسة غير كافية، فمعظم المدارس تعاني هذا النقص وغياب صالات التدريب مما يؤثر على سير الأنشطة الرياضية[2].

بالإضافة إلى كل هذه الصعوبات فهناك عوامل مؤثرة على الرياضة المدرسية وهي:

– العوامل المؤثرة على الرياضة المدرسية:

1– تأثير البرامج على الرياضة المدرسية:

إن عدد الحصص المبرمجة في الأسبوع غير كافية ولا تحقق أهداف الرياضة المدرسية، فالبرنامج المدرسي لا يحتوي على القدر المناسب من ساعات التربية الرياضية إذ أن ساعتان لا تكفي لإشباع حاجات الطالب إلى الحركة والنشاط في أي مرحلة من المراحل العمرية، كما أنه لا تكفي لتعليم المهارات بمستوى معقول[3].

لهذا يجب إضافة حصص خاصة بالرياضة المدرسية كي تحقق نتائج حسنة.

---

[1] إحسان، محمد الحسن. علم الاجتماع الرياضي. ط1. عمان: دار وائل للنشر، 2005، ص 177.

[2] محمد سعد، زغلول، الرياضة المدرسية في ظل منظومة الجودة الشاملة والاتجاهات التربوية المعاصرة والنظرة المستقبلية، ط1، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 2014، ص 214.

[3] سلطان محمود، عرفات. الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2013، ص146.

2- غياب البنية التحتية:

إن المنشآت الرياضية غير كافية مع عدد السكان المتزايد، رغم أن المادتان 98-97 من قانون التربية البدنية والرياضية نص على أن لكل مؤسسة تعليمية الحق في منشأ رياضي، وكذلك أحكام القانون 95-09 تعطي أولوية للرياضة، إلا أن تجسيدها وتطبيقها على الميدان يبقى بعيدا، أما من ناحية العتاد والمنشآت فمن جهة تبنى الملاعب ومن جهة أخرى نجد مساحات اللعب أحيلت الأرضية لبناء مساكن، وهذا مخالف للمادة 98-88 من قانون 95-09 التي نصت على أهمية المنشآت الرياضية في المناطق العمرانية وإلزام صيانتها والاهتمام بها[1].

3- تكوين المستوى التكوين التربوي للأستاذ:

انعكست المعرفة على معلم التربية الرياضية، فرسالته التربوية لم تعد تقتصر على نقل المعرفة والمعلومات والتلقين الرياضي فقط، بل أصبحت رسالة شاملة تتمثل في تنمية التفكير العلمي حتى يستطيع مواجهة المشكلات التي تواجهه ووضع الحلول الايجابية لها، لكن الواقع اليوم في المؤسسات التعليمية غير ذلك، فالتلاميذ يشكون من مستوى الأستاذ الذي يكون غير مؤهل للعمل وغير مكون ومؤطر، فنجد في بعض الثانويات والمؤسسات مستواهم يخالف المستوى المطلوب، ولهذا فالدولة في قانون 09/95 في المادة 76 تمنع أي فرد من ممارسة وظائف التأطير لمادة التربية البدنية والرياضية إذ لم يكن له شهادة وإثبات مسلم أو معترف به من طرف الهياكل المؤهلة لهذا الغرض[2].

ولسد هذا العجز وإيجاد حل لهذه المشكلات والصعوبات التي تواجه الرياضة المدرسية فقد أقر رئيس الجمهورية مؤخرا بتاريخ 2023/04/16 بما يلي:

- بدأ توظيف 12000 أستاذ متخصص متخرج لتأطير الرياضة المدرسية.

---

[1] الجريدة الرسمية، أمر 95-09، مرجع سابق، ص 20-21.

[2] الجريدة الرسمية، أمر 95-09، مرجع سابق، ص 19.

– تثمين خطوة الإعداد لمخطط قاعدي حقيقي للرياضة المدرسية لفتح آفاق جديدة أمام النشئ كخزان للنخب الرياضية.

– استحداث مديرية عامة للرياضات المدرسية في قطاع التربية الوطنية.

– كما أمر وزير التعليم العالي والبحث العلمي بإعادة أمجاد الرياضة الجامعية بإطلاق بطولات الرياضات الجماعية ما بين الجامعات والأحياء الجامعية. [1]

سادسا: الأنشطة الرياضية المدرسية

إن ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية واختيارها يتوقف على المنهج الذي يتم تطبيقه في المؤسسة التعليمية، والإمكانيات المتاحة وفيما يلي سنوضح أهم الأنشطة الرياضية المدرسية:

1- الأنشطة الصفية (النشاط المدرسي الإلزامي):

هي تلك النشاطات التي تدرج داخل حصة التربية البدنية والرياضية وفق الجدول المدرسي أثناء اليوم الدراسي، ويتحتم على الطلاب حضور هذه الدروس ويشمل هذا النوع ما يقرب 95% من تلاميذ المدرسة، ويهدف إلى مساعدة التلميذ على النمو المتزن، وخدمة كل طالب بالمدرسة عن طريق النشاط الحركي.

2- النشاط الداخلي (الاختياري):

هو نشاط تديره المدرسة خارج الجدول المدرسي يمارس داخل المدرسة، وهو نشاط اختياري يتيح الفرصة لكل تلميذ بممارسة النشاط الرياضي المحبب إليه، وهذا النشاط ينظمه المدرس وقد يكون على شكل مباريات بين الأجسام أو عروض فردية أو أنشطة تنظيمية، ويشترك فيه ما يقرب 60% من التلاميذ وإذا اشترك عدد أكثر فهذا دليل على امتياز البرنامج، ويعتبر هذا البرنامج مكملا للبرنامج

[1] وليد، ع. "توظيف 12 ألف أستاذ متخصص لتأطير الرياضة المدرسية واستحداث مديرية عامة". جريدة الشروق اليومي، الجزائر، عدد 17 أفريل 2023، ص 3.

المدرسي، إذ يعد حقل لممارسة النشاط الحركي وتنمية المهارات الحركية المختلفة وخصوصا تلك المهارات التي يتعلمها التلميذ في درس التربية البدنية والرياضية.

ويشمل الرياضات الجماعية والفردية وتوقيته لا يجب أن يتعارض مع الجدول المدرسي المتبع، فيمكن أن يقام في أوقات الفراغ ووقت الراحة، وقد يكون مباريات الأسر المدرسية أو مباريات بين المدرسين والتلاميذ[1].

3- النشاط الرياضي الخارجي:

هو نشاط خاص بالمتميزين في الأداء الحركي، وهو اختياري لكنه ليس في متناول الجميع فهو خاص بالفرق الرياضية ويخدم ما يقرب 10% من التلاميذ، ويتم هذا النشاط في شكل منافسات رسمية بين الفرق المدرسية، وهدفه إتاحة الفرصة للممتازين في النشاط الرياضي للاشتراك في تمثيل مدرستهم في المنافسات الرياضية المنظمة، وذلك لإبراز الكفاءة الرياضية جماعية كانت أو فردية، ومثل هذه الأنشطة تقام خارج المدرسة، وهذا النوع يساهم في توطيد العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ الفرق المتنافسة[2].

في سياق ما سبق نجد أن الأنشطة الرياضية المدرسية متعددة ومتنوعة حيث تشمل على الرياضات الفردية والجماعية، هدفها مساعدة التلميذ على النمو وتنمية مهاراته وتفاعله الاجتماعي، وتعد هذه الأنشطة الرياضية من أهم الأنشطة الترويحية التي تساعد التلميذ على استغلال أوقات الفراغ بطريقة ايجابية، والتي من خلالها يتم انتقاء المواهب الرياضية.

---

[1] سلطان محمود، عرفات. مرجع سابق، ص ص 146، 147.

[2] الحاج، قاوري." واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ". رسالة ماجستير. الجزائر، 2011، ص 37.

سابعا: المنافسات الرياضية المدرسية

تعتبر المنافسة الرياضية من العوامل الهامة والضرورية لكل نشاط رياضي، وهي أسمى ما جاءت به الرياضة للبشرية حيث ترجع الفوز للأفضل دون أن تترك أثرا سلبيا في نفسية الخاسر.

1- تعريف المنافسة:

يستخدم تعبير (منافسة) استخداما واسعا في الأوساط الرياضية سواء عند المدربين أو المشجعين أو الإدارة الرياضية، ويقصد بالمنافس الرياضي كما يستخدم تعبير المنافسة كمعنى للمسابقة.

كما يقصد بالمنافسة عندما يكافح اثنان أكثر في سبيل شيء ما أو هدف معين.[1]

وتعرف المنافسة الرياضية على أن حدث رياضي محدد بقوانين وأنظمة وتشريعات معترف بها، ويتم التنافس بين فردين أو مجموعتين من مختلف الفرق الرياضية وفيها يحاول كل الفرد إبراز أقصى ما لديه من قدرات ومهارات كنتيجة لعمليات التدريب المنظمة، وذلك لتحقيق النجاح وتحسين الأداء المتوقع من اللاعب.[2]

2- أهداف المنافسات الرياضية للفرق المدرسية في الجزائر:

تعد المنافسات الرياضية المدرسية فلسفة تربوية تهدف لاختيار الأبطال وتهدف بمختلف أنواعها الفردية والجماعية إلى ما يلي:

- رفع اللياقة البدنية الصحية والنفسية للتلاميذ من خلال التمثيل الصادق في السباقات والمباريات المدرسية.

- تنمية الروح الرياضية وروح التعاون والتماسك بين أعضاء الفريق.

---

[1] أمين، الخولي. مرجع سابق، ص 162.

[2] طارق، صولة. مقياس علم النفس الرياضي، محاضرة 6، سيكولوجيه المنافسة الرياضية، 2021، ص 1.

– إبراز المواهب الرياضية وانتقائها ومعرفة قدرات التلاميذ من خلال المشاركة الفعلية في مسابقات والمنافسات الرياضية وتطوير الحركة الرياضية.

– تطوير العلاقات الاجتماعية والإنسانية بين التلاميذ عن طريق التفاعل الناتج عن المنافسات الحرة الشريفة، والاتصال المباشر بين التلاميذ في مختلف المدارس والمناطق.

– إعداد اللاعبين فنيا وخلقيا وجعل مباريات سليمة ونظيفة ومنتظمة.[1]

3- طرق الاختيار الفرق الرياضية المدرسية:

تقون الجمعية الرياضية باختيار الفرق في كل مؤسسة تعليمية، ويتم اختيار التلاميذ المتفوقين في حصص التربية البدنية من طرف أساتذة التربية البدنية، حيث يتم انتقاء المواهب التي تكون الفرق الرياضية المدرسية كما يلي:

يقوم مدرب التربية البدنية والرياضية باختيار الرياضيين من الطلاب الممتازين والذين يظهرون استعدادات ومواهب عالية في الأنشطة الرياضية، حيث يتم تحديد يوم لتصفية الراغبين في الانضمام لكل فريق، ثم تجري اختبارات لقياس مستوى اللاعبين وتكون لكل تلميذ استمارة أحوال شخصية ومستواه ومدى مواظبته وبعدها يتم اختيار الفرق الرياضية المدرسية، وقبل البدء في التدريب يجب على كل طالب أو تلميذ إحضار تصريح من ولي أمرها بالموافقة على الاشتراك في الفريق الرياضي المدرسي.

وبعدها يتقدم التلميذ للفحص الطبي لإثبات حالته الصحية حيث يوقع الطبيب ويختم على رخصة التلميذ لمشاركته في الفريق المدرسي.[2]

تشارك الفرق الرياضية المدرسية في المنافسات الرياضية المدرسية ومن أجل السير الحسن هذه المنافسات فإن الاتحادية الجزائرية الرياضة المدرسية تقوم بالتكفل بذلك لكن ذلك يتم شكلا حيث لا

---

[1] قادري، الحاج."أهمية التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية ودورها في بناء ملمح التلاميذ في الجزائر". أطروحة دكتوراه. معهد التربية البدنية الرياضية. الجزائر. 2018، ص 71.

[2] محمد، بوغربي. مرجع سابق، ص 94.

تستطيع تسيير شؤون الرياضة المدرسية لوحدها لذلك فهي تعتمد إلى حد كبير على كل من وزارة الشبيبة والرياضة ووزارة التربية الوطنية وكذا الرابطات الولائية هذه الأخيرة هي من تقوم بتنظيم مختلف المنافسات في كل المستويات.

ثامنا: الهيئات التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية في الجزائر

إن الرياضة المدرسية وسيلة لتربية الأفراد وتنشئتهم، ومن أجل بلوغ هدفها وضعت الدولة قوانينها وتشريعاتها التي تترجم ذلك إلى واقع تنفيذي، ويتمثل في إنشاء هيئات وتنظيمات تسهر على تحقيقها ذلك وتتمثل الهيئة التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية فيما يلي:

1- الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية(FASS):

تتشكل الاتحادية الرياضية الوطنية من الجمعيات الرياضية الوطنية والرابطات الرياضية والنوادي الرياضية، وتكون حسب طبيعة أنشطتها متعددة الرياضات أو متخصصة، لا يمكن على المستوى الوطني تأسيس أو إعتماد أكثر من اتحادية رياضية واحدة لكل اختصاص رياضي أو قطاع ونشاط ومن مهامها:

- تنظيم التظاهرات والمنافسات الرياضية المدرسية.
- المراقبة التقنية للنوادي الرياضية والرابطات المنظمة إليها.
- السهر على المحافظة ونشر الخلق الرياضي.
- السماح للتلاميذ في المشاركة في التظاهرات الرياضية المدرسية وتشجيع المواهب الرياضية[1].

2- الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية (ACSS):

تمثل أساس الحركة الرياضية المدرسية وتخضع في تسييرها وتنظيمها إلى مبادئ التسيير الاشتراكي، في كل مؤسسة تنشأ إلزامية جمعية ثقافية رياضية مدرسية هذه الجمعية مسيرة من طرف

[1] الجريدة الرسمية: أمر 95 -9. مرجع سابق. ص 13.

مكتب تنفيذي وجمعية عامة عن المكتب التنفيذي يرأس من طرف مدير المدرسة، الناظر أو المراقب العام للجمعية الثقافية الرياضية المدرسية حسب الأمر (97/ 376) [1].

3- الرابطة الولائية للرياضة المدرسية :(LWSS)

هي جمعية ولائية هدفها تنظيم وتنسيق الرياضة في وسط الولاية، تتكون من جمعية عامة ، مكتب تنفيذي ولجان خاصة ، الجمعية العامة يرأسها مدير التربية للولاية وتتكون من رؤساء الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية وممثلي جمعيات أولياء التلاميذ.

من بين أعمال الرابطة الولائية للرياضات المدرسية، تنسيق كل نشاطات الجمعيات الثقافية الرياضية المدرسية ، دراسة وتحضير برنامج التطور حسب توجيهات الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية[2].

مما سبق نستنتج أن الانضمام إلى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية هو ما يمكن الجمعيات الرياضية من التسجيل في الهيئات الرياضية المدرسية والمشاركة في الرياضات البرمجة لدى الاتحادية ، كما أن الرابطة الولائية للرياضة المدرسية هي من تنسق هذه النشاطات وهي التي تقوم بتنظيم مختلف المنافسات الرياضية المدرسية ، فالتنسيق بين هذه الهيئات التنظيمية يضمن حسن سير الأنشطة الرياضية المدرسية وبلغ الأهداف المرجوة منها.

---

[1] محمد، بوغربي. "الرياضة المدرسية الجزائرية في جانبها التكويني بين الواقع والمأمول". رسالة ماجستير. جامعة الجزائر، 2005، ص101.

[2] الجريدة الرسمية. وزارة الشباب والرياضة. مرجع سابق، 1995، ص 13.

خلاصة الفصل:

للرياضة المدرسية أهمية كبيرة في مختلف النواحي البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية، فهي تساهم في نمو الفرد بدنيا وتطوير قدراته وتعتبر وسيلة لتنشئته وتربيته، حيث يتعلم الفرد من خلال الأنشطة الرياضية المدرسية المحافظة على صحته والمشاركة في المنافسات والانجاز وتساعده على التكيف الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين، وغرس قيم المواطنة كاحترام الآخرين وقيم الانتماء وزرع التعاون والتنافس الشريف.

ولقد وضعت الدولة الجزائرية قوانينها وتشريعاتها لجعل هذه الرياضة واقعا ملموسا وتطويرها لمواكبة الركب الحضاري.ومع ذلك نلاحظ فشل كبير وصعوبات كثيرة على كل المستويات والدليل على ذلك النتائج الحالية المسجلة في النوادي وفي الرابطة الاولى المحترفة .

الفصل الرابع

التربية على المواطنة

تمهيد

أولا: تعريف التربية على المواطنة

ثانيا: الرياضة والمواطنة

ثالثا: أهداف التربية على المواطنة

رابعا: أبعاد التربية على المواطنة

خامسا: أسس ممارسة الرياضة

سادسا: مبادئ المواطنة

سابعا: مضمون التربية على المواطنة

ثامنا: شروط التربية المواطنية

تاسعا: دور المؤسسات المختلفة في تحقيق التربية الوطنية

عاشرا: دور النظام التعليمي الجزائري في تعزيز قيم المواطنة

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن التربية على المواطنة ليست معرفة فقط ولكنها ممارسة يجب أن تلقى للتلاميذ للتفاعل والعيش مع الآخرين، حيث تعد قيم المواطنة الانتماء واحترام الحقوق وأداء الواجبات من الأهداف الرئيسية التي تسعى التربية إلى تحقيقها، ولذا تغرس المؤسسات التعليمية في التلاميذ تلك القيم من خلال وسائل و أنشطة كثيرة تجعله مدرك لحقوقه وواجباته في المجتمع الذي يعيش فيه وترجمة هذه الأنشطة إلى سلوكيات في المواقف التدريسية.

فالدولة تستعين بالنظام التربوي باعتباره أحد أهم النظم الاجتماعية التي يكون على إعداد الفرد وتهيئته للمستقبل، وكذلك المحافظة على قيام ومبادئ المجتمع خاصة ما يتعلق بالانتماء والحقوق والواجبات والاندماج الاجتماعي.

وسنتطرق من خلال هذا الفصل إلى كل ما يتعلق بالتربية على المواطنة من تعريف وأهداف وكذا الأبعاد والأسس والمبادئ التي تقوم عليها المواطنة، بالإضافة إلى مضمون التربية على المواطنة وأهم شروطها والدور الذي تلعبه المؤسسة التربوية ونظام التعليمي الجزائري في تحقيق التربية الوطنية وتعزيز قيمها.

أولا: تعريف التربية على المواطنة

كان لزاما على المجتمعات قديما وحديثا الاهتمام بتربية النشئ على حب الأوطان والدفاع عنها وخدمة شعبها، وكان ميدان التربية والتعليم حقلا خصبا لغرس تلك الأفكار والمبادئ والمفاهيم قد شهد مفهوم المواطنة تغيرات عديدة في مضمونه إذ أصبح ينظر إليه كمفهوم مجتمعي له أبعاده التربوية والثقافية والسياسية وغيرها.

وعليه التربية على المواطنة في حقيقتها ممارسة مستمرة تتضمن موضوع تربية وتعليم، وفي ذات الوقت هي عملية حركية مع الزمن تتفاعل فيها مجموعة من المعارف والقيم المرجعية مع الممارسة لتحقيق الولاء في شتى الميادين الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبيئية انطلاقا من القيم الذاتية.[1]

إضافة إلى ذلك التربية على المواطنة استثمار تربوي مقصود ومخططا له لمكون الرياضة في دعم وزيادة الحالة المعنوية للانتماء والمواطنة جراء التعامل السليم مع الثقافة الرياضية المجتمعية.[2]

وفي تعريف لمنظمة اليونسكو: "المواطنة هي مجموعة عملية الحياة الاجتماعية التي عن طريقها يتعلم الأفراد والجماعة داخل مجتمعاتهم الوطنية والدولية، أن ينموا بوعي كافة قدراتهم الشخصية واتجاهاتهم واستعداداتهم ومعارفهم.[3]

---

[1] النوي، بالطاهر." المضامين المعرفية لمنهاج التربية المدنية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط كإطار لتكوين المفهوم المواطنة لدى التلميذ". أطروحة دكتوراه. جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر. 2014، ص98.

[2] هادي محمد، طولبة. "درجة مساهمة الرياضة الأردنية في تأكيد المفاهيم القيمية والتربية على المواطنة". دراسات العلوم التربوية، العدد 2، المجلد 46، (2019): ص253.

[3] سميحة، عليوات." قراءة في مفهوم التربية على المواطنة". مجلة أبحاث، العدد1، المجلد 2، (2017): ص57.

من التعريفات السابقة نستنتج أن التربية للمواطنة هي جزء من التربية تستهدف تكوين مواطن صالح من خلال تربيته على ثقافة أداء الواجبات قبل أخذ الحقوق والديمقراطية وغرس قيم الولاء والانتماء فيه لجعله يتكيف مع مجتمعه والبيئة المحيطة به، وتعد الرياضة أحد الاستثمارات التربوية التي تدعم قيمتها لدى التلاميذ.

ثانيا: الرياضة والمواطنة

إن الممارسة الرياضية هي تربوية بالأساس، لا يمكن أن تحقق المتعة فقط أو المشاعر الوجدانية دون أن يخشى أن تعزز السلوك الأناني للطالب، بل يجب على العكس تحويل هذا الموقف إلى سلوك يستوعب الآخر ويأخذ في الحسبان مفاهيم الفريق واحترام الآخرين و مختلف المشاريع والاستراتيجيات المشتركة.

وفي هذا العدد يقول نعمان عبد الغني توجد ثلاثة أسباب لربط الرياضة بالمواطنة وهي:[1]

أ- ضرورة وطنية لتنمية الإحساس بالانتماء والهوية.

ب- ضرورة اجتماعية لتنمية المعارف والقدرات والقيم والاتجاهات، المشاركة في خدمة المجتمع ومعرفة الحقوق والواجبات.

ج- ضرورة دولية لإعداد المواطن وفقا للظروف المتغيرات الدولية.

وقد أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها 8/58 والمعنون ب"الرياضة وسيلة لتطوير التعليم والصحة والتنمية والسلم" بالقيم الايجابية للرياضة والتربية البدنية واعترفت بالتحديات القائمة أمام

[1] لخضر، بوعيشة. مرجع سابق، ص 59.

عالم الرياضة سنة 2005 م هي السنة الدولية للرياضة والتربية البدنية، ويدعو القرار كافة الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات إلى: [1]

- إدراج الرياضة والتربية البدنية في برامج التنمية،بما في ذلك البرامج التي تفهم في تحقيق أهدافا الألفية للتنمية.

- العمل بصورة جماعية وتشكيل شركات مبنية على أساس التضامن والتعاون.

- تطوير الرياضة والتربية البدنية كوسيلة للتنمية الصحية والتعليمية والثقافية على الأصعدة المحلية والدولية.

- تعزيز التعاون بين قطاعات المجتمع المدني.

ثالثا: أهداف التربية على المواطنة

تعددت أهداف التربية على المواطنة (Education For citizenship) واختلفت حولها الآراء ففي حين يرى بعض المربين أنها تعمل على توجيه طاقات الشباب نحوالمشاركة البناءة في العمل داخل المجتمع المحلي، وتدريب القيادات وتقوية الشعور لدى التلاميذ والمواطنين نحو المشكلات والقضايا الإنسانية وتدعيم الثقة في النظم السياسية النظامية، يتطرق آخرون إلى العديد من الأهداف التي تبرز بوضوح العلاقة الوطيدة القائمة بين المؤسسة التعليمية والمواطنة ،ويمكن تحديد ذلك في نقاط هي:

1- تزويد التلاميذ بفهم ايجابي وواقع للنظام السياسي الذي يعيشون فيه.

2- تعريف التلاميذ على حقوق الأفراد وواجباتهم.

3- تعليم التلاميذ القيم وضرورة مشاركتهم في القرارات السياسية التي تؤثر في مجرى حياتهم في البيئة المحلية.

---

[1] لخضر، بوعيشة. مرجع سابق، ص 60.

4- تعريف التلاميذ بالنظام التشريعي للمجتمع الذي يعيشون فيه، وكذلك احترام القوانين التشريعية وتقديرها.

5- تعريف القضايا العامة الراهنة التي يعانيها المجتمع الذي يعيشون فيه.

6- فهم التعاون الدولي بين المجتمعات المختلفة والنشاطات السياسية الدولية.

7- اشتراك التلاميذ في النشاطات الوطنية والقومية على المستويين المحلي والإقليمي.

8- تعريف التلاميذ بالحاجة الماسة إلى الخدمات الحكومية والاجتماعية، والعمل على الحفاظ عليها واستخدامها والمساهمة فيها. [1]

9- إعداد المتعلمين ليكونوا مواطنين مسؤولين في حياتهم الشخصية والاجتماعية.

10- تربية الناشئة على حب العمل والتفاني فيه لتحقيق تقدم المجتمع ورقيه.

11- احترام دستور الدولة وتربيتهم على المحافظة على الهوية الوطنية. [2]

ويمكن تشبيه المدرسة والمرحلة التربوية الابتدائية بالعقد الاجتماعي[*] الذي يحول الأطفال إلى مواطنين، فرغم أن البرامج الرسمية تعد جاهزة مسلطة من قبل السلطة السياسية على المعلم والتي تمثل في بعض الأحيان عائقا أمام الفعل التربوي وخاصة إذا ما تطرقنا إلى الموازنة بين النظري والتطبيقي إلا

---

[1] راضية، بوزيان. المواطنة والمؤسسة التعليمية في الجزائر دراسة السيولوجية تحليليه لكتب المواد الاجتماعية نموذجا. علم اجتماع، المركز الجامعي في الطارف- الجزائر، العدد السادس، 2009، ص 105- ص 125.

[2] أحلام خليفة، فاطمة بن الشيخ حسين. أهمية مسرح الطفل ورهان التربية على المواطنة: مشروع ختم الدروس للحصول على شهادة الإجازة التطبيقية في التربية والتعليم. المعهد العالي الدراسات التطبيقية في الإنسانيات بسبيطلة، جامعة القيروان، 2020، 2021 ص 12.

[*] العقد الاجتماعي:هو الصورة المثالية لجميع العلاقات الاجتماعية يمثل ميثاق أو اتفاق اجتماعي الذي يقره الناس طواعية فيما بينهم،أساسا للحقوق والواجبات التي تنظم شؤون الحياة المشتركة.

إنها تجعل من القسم مجتمعا صغيرا يمكن التلميذ من اكتساب مهارات اجتماعية تواصلية تساعده على الاندماج داخل المجتمع. [1]

رابعا: أبعاد التربية على المواطنة

للتربية على المواطنة أبعاد متعددة وفقا للزاوية التي يتم من خلالها التناول للموضوع، ومن أهم هذه الأبعاد:

- البعد المعرفي/ الثقافي:

تشكل معارف جانبا هما في العملية التربوية، حيث تشكل هذه المنظومة من المعارف الركيزة التي يستند عليها التلميذ في تنمية مختلف مهاراته، فالقيم الاجتماعية التي يتشبع بها التلاميذ أثناء تكوينهم المدرسي هي المرآة العاكسة للمنظومة الثقافية والاجتماعية المكونة للوحدة الوطنية بكل تجلياتها، والتي تسهم في تفعيل قيم الولاء وحب الوطن، لتكون جملة المعارف صمام ومنهل يتغذى منه التماسك الاجتماعي، فالتشبع بالمعرفة التي تنمي الثقافة المواطنة وحقوق الإنسان، تتحول إلى سلوك يطبع حياة الفرد والجماعة، يعبر عن نضج ثقافي وإدراك حقيقي.

-البعد المهاراتي:

تعتبر المهارات من أهم الأهداف التربوية التي يسعى أي نظام تربوي لتحقيقها بحيث تتوقف نجاعة هذا النظام التربوي على قدرته على تحقيق هذه الأهداف، والمهارات سواء كانت حسية أو حركية، هي نتيجة عملية تدريب يمر من خلالها التلميذ من مرحلة اكتساب المعارف إلى مرحلة استخدامها في المواقف التعليمية، والتكيف مع المواقف الجديدة بمهارة عالية، والمواطنة كمفهوم وقيمة تتطلب مهارة

---

[1] أحلام، خليفة. مرجع سابق، ص 12.

مركبة من التواصل الجيد ومعرفة الحقوق والواجبات، والاستفادة من ذلك في تحليل المواقف المختلفة بشكل عقلاني ومنطقي متقن سواء في طرح الأفكار أو في تنفيذها. [1]

- البعد الاجتماعي:

إن البعد الاجتماعي للتربية على المواطنة، يهدف إلى تحقيق قدرا مقبولا من التفاعل الاجتماعي، للفرد المواطن مع بيئته الاجتماعية، باستغلال معارفه المختلفة في تنمية قدراته ومهاراته في التواصل الجيد مع البيئة الاجتماعية، محققا تكيفا عاليا مع مفردات بيئته مما يمكنه من التواصل الاجتماعي الجيد، يبنى من خلاله قاعدة متينة تعزز لديه ما نفتقده في مجتمعاتنا وهو روح العمل الجماعي، فالمجتمعات العربية تعاني من عدم توافر هذه القيمة، لذا فنحن نبدي تفوقا مقبولا في الأعمال التي تتطلب عملا جماعيا، وقد يكون خير ما نستدل به في هذا المقام، تحقيق النتائج المبهرة في الرياضات الجماعية ككرة القدم مثلا ، وفقدان هذه الانتصارات عندما يتعلق الأمر بالرياضة الفردية. [2]

- البعد الوجداني:

ويتعلق هذا الجانب الوجداني بمشاعر الحب والفخر والاعتزاز والارتباط بالوطن وما ينبثق عنها من استجابة عاطفية، ويتحقق هذا الجانب عندما يكون الانتماء إلى الوطن عاليا ومقدما على دوائر الانتماء الأخرى في المسائل الوطنية والمصلحة العامة.[3]

وجدان الفرد يحرك سلوكه العام، فما استقر في الوجدان ينطبع على سلوكه، والمواطنة قبل أن تكون مكانة سياسية أو سلوك فهي وجدان يزخر بالمشاعر القوية اتجاه موضوع المواطنة، فكلما عززنا

---

[1] إبراهيم، هياق. " المواطنة وحقوق الإنسان في المنهاج الدراسي في ضوء الإصلاحات التربوية الأخيرة في الجزائر". أطروحة دكتوراه. جامعة بسكرة. الجزائر، 2016، ص 105.

[2] إبراهيم، هياق. المرجع نفسه. ص 105،ص 106.

[3] بلانش، أبي عساف. الإطار المرجعي للتربية على المواطنة. ط1. المركز التربوي للبحوث والإنماء، 2021، ص 9.

هذا الشعور بحب الوطن والاعتزاز بالتراث المادي والمعنوي للفرد المعنوي، حتى إذا تحول هذا التلميذ مستقبلا إلى مشارك فعلي في الحياة السياسية والاجتماعية، كان لهذا الشعور بالغ الأثر في نمدجة سلوكه العام، من خلال المحافظة على محيطهم البيئي، ووطنهم بصوت الممتلكات العامة والخاصة والمحافظة على كل المكتسبات الوطنية، والحرص على التمتع بالحقوق كاملة غير منقوصة، وعدم الاعتداء على حقوق الآخرين.[1]

مما سبق نرى أن للمواطنة أبعاد مختلفة ومتنوعة كل بعد له هدف يسعى لبلوغه من خلال العملية التربوية وذلك لإعداد التلاميذ ومساعدتهم على التكيف الاجتماعي وتوطيد علاقاتهم وتفاعلهم مع الآخرين وتفعيل قيم الاعتزال بحب الوطن داخل المؤسسات التعليمية من خلال النشاطات التي يمارسها التلاميذ وتدريبهم على مختلف المهارات والقيم الاجتماعية.

خامسا: أسس ممارسة المواطنة

لا يصبح للمواطنة معنى إذا بقيت على مستوى الدساتير والقوانين والنظريات، ولا يصبح للمواطن وجود وتأثير إلا إذا انخرط في المجال العام، وأصبح عنصرا فعالا في الحياة السياسية، وممارسة المواطنة تقتضي تكوينا مسبقا لأسس نظرية، ولا يأتي ذلك إلا من خلال منظومة تربوية تلقن القيم المدنية للمواطن منذ طفولته، وهو ما يشكل الأسس والآليات التي تساعد في ممارسة المواطنة وأهم هذه الأسس:[2]

أ- الوعي:

على المواطن أن يكون على دراية تامة بكل أبعاد مواطنته، من الناحية السياسية بحيث لديه الحق في المشاركة في الشأن العام، أين يكون على معرفة معمقة بالوضع السياسي للبلاد كمعرفته بالأحزاب السياسية والنظام السياسي. الوعي من الناحية الاجتماعية مثلا تمتعه ومطالبته بمختلف الخدمات العامة،

---

[1] إبراهيم، هياق. مرجع سابق، ص 106.

[2] سامح، فوزي. المواطنة. القاهرة: مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، 2007، ص ص 69-72.

على هذا الأساس يلعب وعي المواطن دورا كبيرا في عملية النقد فلا يمكن التحايل عليه ولا هضم حقوقه ولا يكون محل سخرية، ومن هنا يشكل الوعي لب المواطنة حيث إذا فقد تصبح هذه المواطنة جسد بلا روح.

ب- التنظيم:

أن المواطنة في الدولة الديمقراطية تفرض على المواطن التنظيم في أطر سياسية واجتماعية وثقافية واقتصادية وغيرها من التنظيمات المدنية حتى يكون نشاطه فعالا، حيث يقوم الأفراد بتشكيل روابط ومنظمات مدنية بإرادتهم الحرة،يسعون من خلالها لتحقيق مصالحهم المشتركة، ويتعلم فيها المواطن كيف يمارسون الديمقراطية، ينتخبون، ينتقدون، يحاسبون.. يكتسبون ثقافة مدنية تقوم على النقاش والحوار وتقبل الآخرين. وفي هذا الحالة يستطيع الفرد المواطن أن يحقق ذاته من خلال إيجاد وعاء مؤسساتي أوسع يعبر من خلاله على آرائه ومصالحه ومشكلاته وهمومه، يبلورها في شكل محدد، ويناضل على أرض الواقع من أجل تحقيقها.

ج- المجال العام المدني:

يجب أن يكون المجال العام مدنيا مفتوحا لكل المواطنين مهما اختلفت أديانهم ومذاهبهم، أو تنوعت مذاهبهم السياسية، أو تباينت مواقفهم الاجتماعية،فالمجال العام هو المؤسسات السياسية والنقابية والأهلية، المنظمات البيروقراطية المدنية والأمنية، وسائل الإعلام، كل هذه المؤسسات يجب أن يتساوى أمامها كل المواطنين.

ومنه المجال العام هو المجال الحيوي لممارسة المواطنة، فجميع المواطنين لهم حرية التعبير عن أرائهم ومواقفهم طبعا في إطار احترام القانون.[1]

إذا من كل ما سبق يمكن القول أن مبدأ المواطنة جاء لينظم المجتمعات بعد أن فشل المبدأ الروحي في ذلك خاصة في الدول الغربية التي أحدثت هذا الشكل الجديد من التنظيم، فأصبح الأفراد يشاركون في صياغة القوانين التي تؤسس اجتماعهم ومستقبلهم، وبدلا من النظم الروحية التي كانت تقدم قوانين وقواعد وقيم جاهزة، ومن ثم يمكن اعتبار المواطنة بمختلف أبعادها وقيمها كرأسمال للتضامن الاجتماعي تقام عليه السلطة الشرعية التي تقيم وترعى مختلف التوازنات بين االقوى والأفراد والجماعات، وهذا ينعكس بدوره على بروز منافسة ومجادلة علمية بين هذه القوى تجعلها في تفاوض مستمر من أجل تقاسم المصالح والمنافع والامتيازات.

سادسا: مبادئ المواطنة

إن المواطنة ليست وضعية جاهزة يمكن تجليها بصورة آلية عندما تتحقق الرغبة في ذلك وإنما هي ممارسة في ظل مجموعة من المبادئ والقواعد والتي من أهمها ما يلي:

- المساواة وتكافؤ الفرص:

لا تتحقق المواطنة إلا بتساوي جميع المواطنين والمواطنات في الحقوق والواجبات، وتتاح أمام الجميع نفس الفرص، ويعني ذلك التساوي أمام القانون الذي هو المرجع الوحيد في تحديد تلك الحقوق والواجبات، وإذا كان هذا التعايش والشراكة والتعاون من العناصر الأساسية التي يفترض توفرها بين المشتركين في الإنتماء لنفس الوطن، فإنها تهتم وتختل في حالة عدم احترام مبدأ المساواة، مما يؤدي إلى تهديد الاستقرار.

---

[1] خالدي، محمد. "تمثلات المثقف للمواطنة في الجزائر". أطروحة دكتوراه. جامعة أبي بكر بلقايد. تلمسان. الجزائر، 2016، ص 40.

والوطن الذي تتعدد أصول مواطنيه العرقية، وعقائدهم الدينية، وانتماءاتهم الثقافية والسياسية، لا يمكن ضمان وحدته واستقراره إلا على أساس مبدأ المواطنة الذي يرتكز على منظومة قانونية وسياسية واجتماعية وأخلاقية متكاملة، والمساواة كمكون رئيسي، تعني أنه لا مجال للتمييز بين المواطنين على أساس الجنس، أو اللون، أو الأصل العرقي، أو المعتقد الديني ... الخ.

ولحماية مبدأ المساواة بين جميع المواطنين والمواطنات داخل المجتمع الذي تتناقض فيه المصالح والأغراض، فإنه لابد من وجود ضمانات قانونية وقضاء مستقل وعادل يتم اللجوء إليه من قبل كل من تعرضت حقوقه للمس والانتهاك.

- المشاركة في الحياة العامة:

لا يكفي ضمان المساواة والتكافؤ في القوانين المسطرة والأنظمة المتبعة، وفي الممارسة لتحقيق مبدأ المساواة، وإنما لابد من المشاركة الفعلية للمواطنين والمواطنات في الحياة العامة.

والمشاركة في الحياة العامة تعني أن إمكانية ولوج جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية متاحة أمام الجميع دون أي تمييز، بدءا من استفادة الأطفال من الحق من التعليم والتكوين والتربية على المواطنة وحقوق الإنسان واستفادة عموم المواطنات والمواطنين من الخدمات العامة، ومرورا بحرية المبادرة الاقتصادية، وحرية الإبداع الفكري والفني وحرية النشاط الثقافي والاجتماعي، وانتهاء بحق المشاركة في تدبير الشأن العام بشكل مباشر كتولي المناصب العامة وولوج مواقع القرار، أو بكيفية غير مباشرة كالانخراط بحرية في الأحزاب السياسية والمشاركة في انتخاب أعضاء المؤسسات التمثيلية على المستوى المحلي والوطني والمهني. [1]

---

[1] Benkhdir Nabil. The problem of consolidating the values of citizenship education among the clearners. Journal d'autonomisation sociale, dossier 3, le nombre 1, mars 2021, p 259, p 260.

- الولاء للوطن:

الولاء الوطني ولاء كلي لمجموعة ولاءات فرعية تقسم إلى ثلاث أنواع متمثلة فيما يلي:

- **الولاء للنظام السياسي:** ويعتبر جزءا من أجزاء الوطن وركنا من أركانه، فالولاء له في الحقيقة ولاء للوطن فالنظام يحافظ على البلاد ويصون كرامتها واستقرارها وكرامة مواطنيها ويحقق المصلحة العامة ويحافظ على حقوق وواجبات المواطن من أهم مظاهره طاعة النظام والقيام بالواجبات على النحو المطلوب وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة ومعرفة الرموز الوطنية...

- **الولاء للمكان:** ويقصد بالمكان هنا رقعة الأرض التي هي ركن من الأركان التي يكون عليها الوطن ومن أهم مظاهره أن يحمل مشاعر الحب لأرض الوطن والتضحية من أجله.

- **الولاء لشعب الوطن:** ويقصد بهم المواطنون الذين يعيشون مع المواطن في الوطن نفسه ومن أهم مظاهر الولاء للشعب الحب والتكامل والتعاون بين المواطنين، والمحافظة على العادات والتقاليد التي يرضى عنه مواطنو الدولة، والتفاعل والتعايش مع مشكلات المجتمع التي يعيش فيه.

- **وأخيرا الولاء العالمي:** ويقصد به التفاهم والترابط بين شعوب الوطن، بحيث يعم الأمن والتعاون بين جميع الشعوب، بحيث يعم الأمن والتعاون بين الجميع، إذ ينظر الفرد إلى العالم كوحدة متكاملة الأجزاء.[1]

إذا الولاء للوطن يعني بشكل عام شعور كل مواطن بأنه معني بخدمة الوطن والعمل على تنميته والرفع من شأنه وحماية مقوماته، والشعور بالمسؤولية عن المشاركة في تحقيق النفع العام، والالتزام باحترام حقوق وحريات الآخرين واحترام القوانين التي تنظم علاقات المواطنين فيما بينهم وعلاقتهم

[1] سميح، الكراسنة وآخرون. الانتماء والولاء الوطني في الكتاب والسنة النبوية. المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، المجلد 6، العدد 2، 2010، ص 53.

بمؤسسات الدولة والمجتمع والانخراط في الدفاع عن القضايا الوطنية والارتكاز في ذلك على مبدأ عام يفترض أن يربط بين مختلف فئات المواطنين، وهو اعتبار المصالح العليا للوطن فوق كل اعتبار وأسمى من كل المصالح الذاتية الخاصة والأغراض الفئوية الضيقة.[1]

ومنه نستنتج أن الولاء للوطن يمثل مجموع المشاعر التي يحملها الفرد تجاه الكيان الذي ينتمي إليه، فعندما يشعر الفرد بأنه جزء من نظام اجتماعي ما، فإنه يدين بالولاء لهذا النظام حتى يصبح هذا الولاء مشاعر وجدانية عميقة قوية وذلك يحفزه أكثر لانجاز وخدمة مجتمعه.

سابعا: مضمون التربية على المواطنة

باعتبار المدرسة مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته، فإنها تعمل على تقديم التربية التي تساهم في ترسيخ روح المواطنة عند التلميذ، وذلك عن طريق المعارف والمهارات التي تتضمنها المناهج التربوية والقيم والمعايير المتناقلة بين الأفراد في المؤسسة التربوية، كما يساهم النظام المدرسي المطبق بشكل أو بآخر في التربية على المواطنة.

ولقد حددت عدة دراسات ما يجب أن تتضمنه التربية على المواطنة، فلقد حدد تقرير كريك 1998 الذي كان محصلة عمل" المجموعة الاستشارية للتربية من أجل المواطنة وتعليم الديمقراطية في المدارس" التي شكلتها وزارة التربية والتعليم البريطانية في نوفمبر 1997، حيث استهلت التقرير بأن المواطنة الفعالة تتألف من جدلية من ثلاث أفرع:

المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، والانخراط المجتمعي، والثقافة السياسية، ويتم تدريس هذه المكونات على النحو التالي:

---

[1] Benkhdire Nabil. Référence pécédente. P 260.

1- المفاهيم والمبادئ وتتضمن:

- الديمقراطية والأوتوقراطية.
- الدستور وسياسة القانون.
- القانون وحقوق الإنسان.
- العلاقة بين الفرد والمجتمع.
- التعاون والسلطة.
- المواطنة والمسؤوليات المدنية.
- العلاقة بين الحقوق والمسؤوليات.
- المساواة والتنوع.
- القوة والسلطة.
- الخير العام.

2- القيم والميول وتتضمن:

- الإيمان بالكرامة الإنسانية.
- الاهتمام بالفرص المتساوية.
- الاهتمام بحقوق الإنسان.
- الاهتمام بحل الصراعات.
- الاهتمام بالخير المشترك.

- الاهتمام بالبيئة.

3- المهارات والاستعدادات وتشمل:

- التعبير الشفوي والكتابي عن الآراء الشخصية المتعلقة بقضية معينة.

- استخدام الخيال لتقدير وجهات نظر الآخرين والتعبير عن الآراء المتعارضة مع رأي الفرد، ودراسة وتقييم هذه الآراء بشكل عقلاني، وفهم العالم كمجتمع عالمي يتضمن قضايا مشتركة مثل التنمية المستدامة والاعتماد الاقتصادي المتبادل ودول المدينة والمنظمات الدولية، وفهم مصطلحات مثل الاعتماد المتبادل وصنع السلام والحفاظ على السلام والتفاهم الدولي. [1]

4- أشكال المعرفة والفهم وتتضمن:

- المعرفة الاجتماعية بما في ذلك المعرفة بالمجتمع وظروفه ومشكلاته.

- المعرفة الأخلاقية بما في ذلك معرفة ما هو أخلاقي.

- المعرفة السياسية بما في ذلك القضايا المرتبطة بالحكومة والقانون والدستور.

- المعرفة الاقتصادية بما في ذلك القضايا المرتبطة بالخدمات العامة والضرائب والإنفاق العام والتوظيف.[2]

- المعرفة البيئية والتنمية المستدامة. [3]

---

[1] رحوى، عائشة. "المدرسة والمواطنة"، رسالة ماجستير. جامعة وهران. 2010، ص ص 44، 45.

[2] رحوى، عائشة. المرجع نفسه، ص ص 45، 46.

[3] صولة، فيروز .التربية البيئية والتنمية المستدامة. مركز البحث العلمي والتقني في المناطق الجافة. بسكرة، ص 112.

فيما يرى **أدونيس العكرى** في كتابه التربية على المواطنية أن الهدف التربوي الرئيسي لهذه المادة يتناول ثلاث جوانب لدى المتعلم: [1]

الجانب المعرفي والجانب السلوكي والجانب الذهنية النقدية.

بالنسبة للجانب النقدي فإنه يحتل موقعا رئيسيا في مضمون التربية على المواطنة وذلك انسجاما مع الدور الذي يقوم به المواطن في مجتمعه ودولته.

ومن أهم الدراسات التي حددت مكونات التربية على المواطنة أو بالأحرى معاييرها هي دراسة المعايير القومية للتربية المدنية والحكومية التي قام بها مركز التربية المدنية بكاليفورنيا وقد حددتها على النحو التالي:

1- المعرفة المدنية: ويتعلق هذا الجانب من جوانب التربية المدنية بالمحتوى، أو ما يجب أن يعرفه المواطنون وهو ما يمكن أن نسميه بالموضوع، وقد حددت هذه الدراسة المكون المعرفي في شكل خمس أسئلة مهمة يجب أن تشغل كل مواطن مهتم وهي:

- ما هي الحياة المدنية والسياسية والحكومة؟

- ما أسس النظام السياسي؟

- كيف تجسد الحكومة التي يؤسسها الدستور أهداف وقيمه ومبادئ الديمقراطية؟

- ما علاقة دولته بالدول الأخرى والشؤون الدولية؟

- ما أدوار المواطنين في الديمقراطية؟

---

[1] رحوى، عائشة. مرجع سابق، ص ص 46، 47.

2- المهارات المدنية: بالإضافة إلى المعارف فإن المواطن يحتاج إلى اكتساب المهارات العقلية ومهارات المشاركة.

- **المهارات العقلية** والتي تسمى أيضا مهارات التفكير الناقد وتشمل المهارات مثل: التعرف والوصف والشرح والتحليل والتقييم وتبني مواقف حول القضايا العامة والدفاع عن مواقف الفرد ووضع القرار وهذه المهارات تنمي من خلال الأنشطة المصاحبة للمنهج والتنظيمات المدرسية.

- أما **مهارات المشاركة** فتصنف إلى ثلاث أنواع: [1]

أ- مهارات التفاعل: وهي كل ما يساعد الفرد على التواصل والعمل الايجابي مع الآخرين.

ب- مهارات المراقبة: وتعني مراقبة الحكومة والسياسة أي ممارسة وظيفة الإشراف والحراسة.

ج- مهارات التأثير: وتشير إلى القدرة على ممارسة التأثير سواء من خلال التصويت أو التعبير عن الرأي أو التظاهر أو غيرها.

3- الميول المدنية: إن الجانب الوجداني بما يمثله من قيم وميول واتجاهات يلعب دورا كبيرا في تحفيز أو إعاقة مشاركة المواطنين، تلك المهارات وهذه الميول تتضمن:

- الميل إلى أن يصبح المواطن عضوا مستقلا في المجتمع.

- الميل إلى تولي مسؤوليات المواطن الشخصية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

- الميل إلى احترام قيمة الفرد وكرامتة.

- الميل إلى المشاركة في الشؤون المدنية بطريقة فعالة.

---

[1] رحوى، عائشة. مرجع سابق، ص ص 47، 48.

– الميل إلى الارتقاء بالتوظيف الصحي للديمقراطية الدستورية.

ثامنا: شروط التربية المواطنية

تتميز التربية على المواطنة بشروط تجعل منها تربية مواطنية حقة تتمثل فيما يلي:

– التربية المواطنية عملية تربوية نضالية مستمرة.

– التربية المواطنية الحقة تقتضي تغليب الانتماء إلى الوطن، أي إلى الجماعة الوطنية ودولتها الوطنية على أي انتماء سياسي آخر.

– التربية المواطنية تستلزم النظر إلى أعضاء الدولة على أساس أنهم كائنات عاقلة حرة، وهذا يعني أن نظام الحقوق والواجبات الذي يربط المواطنين بالدولة هو وضع المواطنين أنفسهم من حيث أنهم قادرون بعقولهم وإرادتهم الحرة على معرفة مصالحهم العامة والالتزام بالقوانين والقواعد التي تصونها وتحققها، ويعني أيضا أن التربية المواطنية هي في الصميم تربية على المسؤولية السياسية.

– التربية المواطنية الحقة تستلزم النظر إلى جميع أعضاء الدولة على أساس أنهم متساوون في الكرامة الإنسانية و متساوون أمام القانون.

– التربية المواطنية الحقة تقتضي أن تكون سلطة الدولة محصورة في نطاق الخير المشترك لأعضاء الدولة.

– التربية المواطنية تستلزم اهتماما متوازيا بحقوق المواطن من جهة وبواجباته من جهة أخرى، وكذلك إلى حقوق الدولة وواجباتهم.

– التربية المواطنية الحقة تستلزم تطويرا مستمرا لمحتوى نظام الحقوق والواجبات المتبادلة بين المواطنين والدولة. [1]

تاسعا: دور المؤسسات المختلفة في تحقيق التربية الوطنية

المؤسسات التربوية هي الأكثر قدره على المساهمة في تحقيق المواطنة وغرس قيمها وتعكس فكر المجتمع وثقافته في نفوس أبنائه وتتمثل فيما يلي:

1- الأسرة:

هي الوحدة الأولى للمجتمع وأول مؤسساته التي تكون العلاقات فيها في الغالب مباشرة، ويتم داخلها تنشئة الطفل اجتماعيا ويكتسب منها الكثير من معارفه ومهاراته وميوله وعواطفه واتجاهاته في الحياة، ويجد فيها أمنه وسكنه. [2]

تلعب الأسرة دورا كبيرا في التوعية والتنوير، والتربية الوطنية، بإكساب الأفراد روح المسؤولية وتدريبهم على احترام القانون وتعويدهم على التعاون واحترام الرأي الآخر، وعلى العمل الجماعي،وتنمية روح التكافل، وترسيخ قيم السلام وحقوق الإنسان. [3]

---

[1] شبل، بدران. التربية المدنية التعليم والمواطنة وحقوق الإنسان. ط 1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009، ص100.

[2] هاني، السيد العزب. دور الأسرة في إعداد القائد الصغير. المجموعة العربية للتدريب والنشر، جامعة ألمانيا. 2015، ص 18.

[3] أماني، غازي جرار. مرجع سابق، ص 44.

2- وسائل الإعلام:

لقد دخلت وسائل الإعلام مفاصل حياه الفرد والمجتمع جميعا واستطاعت من خلال إيمانها بدورها كصوت نابض للشعب والمدافع عن مصالحه[1].

وتساهم وسائل الإعلام في تربية المواطنة من خلال: [2]

- تعزيز التماسك الاجتماعي بالتركيز على القيم المشتركة.

- شرح النظام العالمي.

- تثقيف المواطن بالقضايا العالمية.

3- المؤشرات التعليمية:

أ- المدرسة:

تعد المدرسة من أهم وسائل ترسيخ تربية المواطنة وأكثرها تأثيرا وتؤدي دورها في تربية المواطنة بناءا على أسس تربوية.

ب- الجامعة:

تأتي أهمية الجامعة في مجال تربية المواطنة بما تملكه من إمكانات وكفاءات على مستوى عال من التخصص، وتأتي أهمية الجامعات:

---

[1] حسين علي، الفلاحي. الإعلام التقليدي والإعلام الجديد: دراسات في صور ومظاهر من الإعلام التقليدي والإعلام الجديد. ط 1. كلية الإعلام للجامعة العراقية. العراق، 2014، ص 17.

[2] أماني، غازي جرار، مرجع سابق، ص 44.

1- تأصيل المعرفة بالمواطنة العالمية بإقرار مسافات إجبارية تتعلق بها، كالمواطنة العالمية، وتربية السلام وحقوق الإنسان والتربية البيئية.

2- تعميق مفاهيم الديمقراطية ، والمساواة، والعدل لدى الطلاب. [1]

4- مؤسسات المجتمع المدني:

يستلزم قيام المجتمع المدني، وجود مجموعة من المنظمات والمؤسسات والهيئات التي تعمل في ميادين مختلفة باستقلال عن حكومة الدولة، مثل الأحزاب السياسية التي تسعى للوصول إلى السلطة والمشاركة في منع السياسات، والنقابات التي تدافع عن مصالح أعضائها الاقتصادية وتسعى لرفع مستوى المهنة، واتحادات الكتاب والجمعيات العلمية والثقافية التي تسعى لرفع مستوى المهنة، واتحادات الكتاب والجمعيات العلمية والثقافية التي تسعى إلى نشر الوعي بأفكار وآراء معينة، والجمعيات الخيرية التي تسهم في أغراض التنمية الاجتماعية، والمنظمات التي تهتم بالدفاع عن قضايا معينة كالديمقراطية وحقوق الإنسان ،وحقوق المرأة، والأندية الرياضية والترفيهية ... وغيرها. [2]

عاشرا: دور النظام التعليمي الجزائري في تعزيز قيم المواطنة:

لقد سعت الجزائر منذ استقلالها إلى تحقيق تنمية شاملة، بتكريس جهودها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتكوين المواطن الجزائري وترقيته اجتماعيا وسياسيا وثقافيا، فالمواطن في نظر الدولة الجزائرية هو الغاية في التنمية وشرط نجاحها، فاستغلت التعليم لتنمية الحس المدني لديه، وإعادة لقيم العمل والانضباط، والتكافل والتضامن الاجتماعي، من خلال إشعار المواطن بواجبه نحو المجتمع الذي هو في نفس الوقت مسؤول عن تأمين احتياجاته الأساسية عبر هياكل دولة مسؤولة عن الجميع ومسؤولة أمام الجميع (دولة الحق والقانون)، إن الجزائر كواحدة من الدول التي أقدمت بعد نيلها للاستقلال الوطني

---

[1] أماني، غازي جرار. مرجع سابق، ص 44.

[2] حسام، شحاذة. المجتمع المدني. أطلس للنشر والترجمة والإنتاج الثقافي. ط 1، لبنان: 2015، ص 20.

على النظام السياسي الديمقراطي، حيث أبرزت الجزائر عبر تاريخها الطويل الحقوق والواجبات من خلال سعيها إلى تكوين المواطنة، وهذا في إطار عملية بناء الفرد الاجتماعي وفق مخططاتها التنموية، وما ميز هذه الفترة هو اعتماد مخططات هيكلية لمنظومة التربية والتعليم بالجزائر (المخطط الرباعي الأول 1970-1973 المخطط الرباعي الثاني 1974-1977).

كما يسعى نظام التربوي الجزائري إلى تكوين المواطن واكتسابه القدرات والكفاءات التي تؤهله لبناء الوطن في سياق التوجيهات الوطنية ومستلزمات العصر والتي تهدف إلى:

- تربية النشئ على ضوء سليم والتطلع إلى قيم الحق والخير والجمال.

- تنمية التربية من أجل الوطن والمواطنة بتعزيز التربية الوطنية والتاريخ الوطني.

- تكوين الإنسان الجزائري المتكامل والمتوازن الشخصية الذي يعتز بانتمائه الحضاري والروحي، ويتفاعل مع قيم مجتمعه ويواكب عصره ويثق بقدرته على التغيير.

- تأصيل التعليم وجعله مرتبطا بقضايا الوطن ومحققا لذاتية المجتمع وسبيلا إلى تحقيق مطامحه وأداة لدعم الوحدة الوطنية من جهة وتعميق الانتماء الحضاري من جهة أخرى. -تطوير المؤسسة التعليمية وجعلها تواكب المسيرة المجتمعية وتقوم بالدور المسند لها. [1]

- ترسيخ القيم العربية الإسلامية في نفوس المتعلمين واتخاذها مبدأ تقوم عليه تربية المواطن فكرا وعقيدة وسلوكا، إلا أن المطلب الأساسي المراد تحقيقه هو تكوين المواطن الصالح للمتشبع بأخلاق الإسلام والمؤمن بقيمه السامية والمعتز بتاريخه.

[1] لخضر، بوعيشة. مرجع سابق، ص ص132، 133.

– تنمية الحس الوطني والديني والإيمان بالقيم التي يؤمن بها المجتمع، لجعل الفرد (المواطن) الجزائري قادرا على استثمار إمكانيته الفكرية والوجدانية ويكون ذلك قادرا على القيام بمسؤولياته في الدفاع عن الوطن في كل الظروف.

وتشير في ذلك الكثير من الوثائق الرسمية الجزائرية، مثل أمرية 16 أفريل 1976 والتي تنص في بعض موادها على التوجه الوطني لسياسة التعليمية التي أنجزتها الجزائر في إطار تكوين المواطنة بدءا بالمؤسسة التعليمية. [1]

[1] لخضر، بوعيشة. مرجع سابق، ص 133.

خلاصة الفصل:

مما سبق نرى أن قيم المواطنة والانتماء وحقوق الانسان وتعليم القوانين وتدعيمها لدى المتعلمين من الأهداف الرئيسية التي تسعى التربية إلى تحقيقها في مجتمعاتنا ولذا تغرس المؤسسات التعليمية في المتعلم تلك المتطلبات من أجل القيام بالعمل والسلوك السليم، وتقوم بتربيته على المواطنة التي تعتبر من القيم التي تجعله عنصرا فعالا في مجتمعه وتعزز تعايشه في وسطه الاجتماعي.

الجانب الميداني

الفصل الخامس

الدراسة الميدانية

أولا: عرض وتحليل بيانات أفراد العينة

ثانيا: دور الرياضة المدرسية في غرس قيم الإنتماء لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

ثالثا: الاستنتاج الجزئي الخاص بالفرضية الأولى

رابعا: دور الرياضة المدرسية في تحديد الحقوق والواجبات لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة المنخرطين في النوادي الرياضية المدرسية

خامسا: الاستنتاج الجزئي الخاص بالفرضية الثانية

سادسا: دور الرياضة المدرسية في الاندماج الاجتماعي لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة المنخرطين في النوادي الرياضية المدرسية

سابعا: الاستنتاج الجزئي الخاص بالفرضية الثالثة

النتائج العامة للدراسة

أولا: عرض وتحليل بيانات خصائص أفراد العينة

الجدول رقم (02)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	64	%64
أنثى	36	%36
المجموع	100	%100

تبين المعطيات المتحصل عليها في الجدول أعلاه أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث حيث بلغت نسبة الذكور 64% من مجموع أفراد العينة .في حين بلغت نسبة الإناث 36%.

رغم التفاوت الموجود بين النسب إلا أن الرياضة المدرسية تستقطب الذكور والإناث مع أن نسبة الذكور أعلى، وهذا راجع لطبيعة الأنشطة الرياضية التي تستقطب وتجلب الذكور أكثر من الإناث ،كما يرجع لطبيعة التركيبة الجسمية للذكور الذين يمتازون بقوة التحمل أثناء التدريبات أكثر من الإناث. وتمثل نسبة الإناث نسبة لا بأس بها كما أكده لنا أساتذة التربية البدنية أثناء المقابلة مقارنة بالأعوام السابقة.

الجدول رقم (03)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من11سنة	02	%02
من11إلى 19 سنة	98	%98
المجموع	100	%100

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة البحث حسب السن إذ قسمت العينة إلى فئتين بحيث أعلى نسبة لفئة من 11 سنة إلى 19 سنة بـ 98% من مجموع أفراد العينة .في حين فئة اقل من 11 سنة كانت نسبتهم 2%.

ونستنتج من خلال هذه المعطيات أن أغلب أفراد عينة البحث فئة 11 سنة إلى 19 سنة وهذا راجع إلى طبيعة العينة التي اخترناها والتي كانت أغلبها من أقسام السنة الثانية والثالثة والرابعة متوسط وهذا بتوجيه من أساتذة التربية البدنية بأنهم الفئة الأكثر مشاركة في المنافسات الرياضية المدرسية ،وأن هذه الفئة من التلاميذ هي الأكثر استيعابا لأسئلة الاستبيان المطروحة.

الجدول رقم (04)

يوضح ممارسة التربية البدنية والرياضية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	100	%100
لا	00	%00
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 أن نسبة الممارسين للرياضة المدرسية هي 100% أي مجموع أفراد العينة. وهذا راجع لطبيعة العينة التي اخترناها لإجراء لدراستنا عليها وهم التلاميذ المنخرطين في النوادي الرياضية المدرسية.

الجدول رقم (05)

يوضح نوع الرياضة الممارسة للمبحوثين

نوع الرياضة الممارسة	التكرار	النسبة المئوية
فردية	44	%44
جماعية	56	%56
المجموع	100	%100

توضح الشواهد الكمية الموضحة في الجدول رقم 05 أن النسبة الأعلى وهي 56% من أفراد العينة يمارسون الرياضات الجماعية ،في حين كانت نسبة 44%.يمارسون الرياضات الفردية.

ويمكن تفسير ذلك بطبيعة الأنشطة الداخلية والخارجية الممارسة في المؤسسات التعليمية التي أجرينا عليها دراستنا ،حيث كانت متنوعة من الرياضات الفردية والجماعية لكن أغلبها كانت جماعية ككرة الطائرة وكرة السلة وكرة القدم هذه الأخيرة كانت الأكثر ممارسة من طرف التلاميذ خاصة الذكور لأنها الرياضة المحببة لهم ،كمايمكن تفسير ذلك بالرجوع إلى النتيجة المتوصل إليها من خلال الجدول رقم واحد والتي أوضحت أن معظم أفراد العينة ذكور.

والملاحظ من خلال المعطيات في الجدول أعلاه أن نسبة التفاوت بين الرياضات الفردية والجماعية ليست نسبة كبيرة، بل هناك تقارب في النسب وهذا تفسره نوع الأنشطة الرياضية التي تقام بهذه المؤسسات التربوية والتي كنا قد طرحنا هذا السؤال في مقابلتنا مع الأساتذة التربية البدنية وأكدوا لنا في إجابتهم على أن الأنشطة الممارسة هي فردية وجماعية.

الجدول رقم (06)

يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
أولى متوسط	04	%04
ثانية متوسط	33	%33
ثالثة متوسط	45	%45
رابعة متوسط	18	%18
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة سجلت لتلاميذ الذي كان مستواهم التعليمي الثالثة متوسط و كانت 45% أما التلاميذ الثانية متوسط فكانت نسبتهم33%، في حين كانت نسبة 18% من التلاميذ الذين كان مستواهم التعليمي رابعة متوسط ونسبة 4% كان مستواهم تعليمي أولى متوسط.

توصلنا من خلال هذا الجدول أن أعلى نسبة من مجموع أفراد العينة هم تلاميذ المرحلة الثالثة متوسط وتليها نسبة 33% من تلاميذ السنة الثانية متوسط والمعروف عن هذه الفئة أنها تتميز بالنشاط والحيوية والقدرة على الاكتساب والتعلم وكذا تطوير مهاراتهم فتلميذ السنة الثانية والثالثة متوسط يكون قد تعود على مؤسسته الجديدة وكون صداقات جديدة مما يحفزه على المشاركة في النشاطات الرياضية، على عكس تلميذ الأولى متوسط الذي يكون جديد بالمؤسسة التعليمية فهو انتقل من مرحلة إلى مرحلة جديدة حيث تغير عليه الوسط المدرسي وجماعة الرفاق مما يجعل مشاركته في الأنشطة محتشمة وهذا ما يفسر النسبة الأقل لهذه الفئة ،في حين كانت نسبة التلاميذ الرابعة متوسط الأكثر انخفاضا مقارنة بالثانية والثالثة متوسط وهذا راجع لالتزامهم بشهادة التعليم المتوسط والتفرغ للتحضير لها.

الاستنتاج الخاص بخصائص أفراد العينة

- يغلب على مجتمع البحث جنس الذكور بنسبة 64%.

- الفئة من 11 إلى 19 سنة الأكثر تواجدا في المؤسسات التعليمية بالطور المتوسط الممارسين للرياضة المدرسية المنخرطين في النوادي الرياضية المدرسية.

- أغلبية المبحوثين يمارسون الرياضات الجماعية بنسبة 56%.

- تبين نسبة 45% أن المبحوثين ذو المستوى الثالثة المتوسط.

ثانيا: دور الرياضة المدرسية في غرس قيم الإنتماء لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

الجدول رقم (07)

يوضح الدور الذي تلعبه الرياضة المدرسية في ترسيخ ثقافة احترام النشيد الوطني حسب عينة المبحوثين

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	93	%93
لا	07	%07
المجموع	100	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 93% من مجموع أفراد العينة أجمع على أن الرياضة المدرسية تعمل على ترسيخ ثقافة احترام النشيد الوطني ،في حين كانت نسبة 7% كان رأيهم أن الرياضة المدرسية لا تعمل على ترسيخ ثقافة احترام النشيد الوطني. ونستنتج من ذلك أن أغلب المبحوثين أجمعوا على دور الرياضة المدرسية في ترسيخ ثقافة احترام النشيد الوطني.

وعليه نستنتج أن الرياضة المدرسية تعمل على ترسيخ ثقافة احترام النشيد الوطني.ويمكن تفسير ذلك أن الرياضة المدرسية تعمل على غرس حب الوطن والروح الوطنية لدى التلاميذ عن طريق رفع

الراية الوطنية في المحافل الوطنية والدولية ووقوفهم لاحترامهم النشيد الوطني وهذا حسب ما أفاد به بعض أساتذة التربية البدنية أثناء المقابلة بالإضافة إلى ما ذكرناه في الفصل النظري في العنصر المتعلق بأبعاد التربية على المواطنة وهو البعد المعرفي، حيث أن العملية التربوية تحتوي على مجموعة معارف وقيم التي يتشبع بها أثناء تكوينه المدرسي باعتباره المرآة العاكسة للمنظومة الثقافية والاجتماعية المكونة للوحدة الوطنية والتي تسهم في تفعيل القيم الولاء وحب الوطن.

الجدول رقم(08)

يوضح مدى تفضيل التلاميذ الملابس الرياضية المدرسية التي تحمل الألوان العلم الوطني

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	93	%93
لا	07	%07
المجموع	100	%100

بناءا على معطيات الجدول رقم (08) نلاحظ أن نسبة 93% من مجموعة أفراد العينة أقرت بأنها تفضل الملابس الرياضية المدرسية التي تحمل ألوان العلم الوطني، في حين كانت نسبة 7% من مجموع أفراد العينة كان رأيهم مخالف، حيث أنهم لا يفضلون الملابس الرياضية المدرسية التي تحمل ألوان العلم الوطني.

ونستنتج من خلال هذه المعطيات أن أغلب أفراد العينة البحث يفضلون الملابس الرياضية التي تحمل ألوان العلم الوطني وهذا راجع ربما أن الأسرة الجزائرية كمؤسسة للتنشئة الاجتماعية تعمل على غرس حب الوطن في أفرادها منذ الصغر، وكذلك المدرسة كمؤسسة تربوية مكملة لدور الأسرة فهي تعمل على تعليم التلاميذ للقيم الوطنية السائدة في مجتمعه حيث تعتبر حصة التربية الرياضية أحد أهم الحصص التعليمية التي يتعلم من خلالها بث القيم والمفاهيم الاجتماعية والوطنية وهذا ما ذكرناه في الفصل النظري في الجانب الخاص بأهداف الرياضة المدرسية.

الجدول رقم (09)

يوضح مدى شعور المبحوثين بالفخر والاعتزاز عند الفوز في المنافسات المدرسية ورفع العلم الوطني

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	100	%100
لا	00	%00
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن جميع أفراد العينة أي نسبة 100% أكدوا على شعورهم بالفخر والاعتزاز عند الفوز في المنافسات المدرسية ورؤية العلم الوطني يرفرف عاليا.

من خلال هذه النسبة نستنتج أن التلاميذ يعتزون ويفتخرون بوطنهم ورؤية العلم علم بلادهم يعلو في المحافل الوطنية والدولية ،فالتلاميذ يعتزون بالعلم الوطني كأحد رموز الدولة ،وفوزهم في المنافسات المدرسية يجعلهم يشعرون بالإنجاز وأهمية ما قدموه لوطنهم، وهو ما نراه في مختلف التظاهرات الرياضية ليست المدرسية فقط حيث نرى كيف يتفاعل مختلف الأفراد في مختلف الفئات العمرية مع العلم الوطني برفع الراية الوطنية في التظاهرات الرياضية واختيار اللباس الرياضي الذي يحمل ألوان العلم الوطني، بالإضافة لوقوفهم عند سماع النشيد الوطني لاحترام الراية الوطنية واعتزاز بالعلم الوطني.

الجدول رقم (10)

يوضح الإحساس الذي ينتاب المبحوثين عند ممارسة الرياضة المدرسية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	95	%95
لا	05	%05
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال النسب المبينة في الجدول أعلاه أن نسبة 95% من التلاميذ يرون أن الرياضة المدرسية لها تأثير في جعلهم يشعرون بأنهم عنصر فعال داخل الفريق أما نسبة 5% فيرون عكس ذلك.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين يؤكدون على دور الرياضة المدرسية في جعلهم يشعرون بالأهمية داخل الفريق ويمكن تفسير ذلك من خلال أن التلميذ في المرحلة المتوسطة يكون في فترة مراهقة والتي يتسم أفرادها بحب الظهور وإثبات ذاتهم،وما يعزز هذا الشعور لدى التلميذ هو مشاركته في الفريق الرياضي حيث قيامه بدور مهم في الفريق كتسجيل أهداف والمساهمة في نجاح الفريق في المنافسات الرياضية يجعل التلميذ يحس أنه عنصر مهم وفعال في فريقه ويعزز الإحساس بالذات والأهمية في المجموعة ومشاركته الفعالة أثناء ممارسة الرياضة.

الجدول رقم (11)

يوضح مدى حب المبحوثين التفوق في منافسة رياضية باسم بلدهم

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	100	%100
لا	00	%00
المجموع	100	%100

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن جميع أفراد العينة أجمعوا على أنهم يتمنون أن يتفوقوا في منافسة رياضية باسم بلدهم.

نستنتج أن مجموع أفراد العينة يحبون وطنهم ويتميزون بالولاء للوطن وهو أحد مبادئ المواطنة التي تسعى الدولة لغرسها في أبنائها من خلال النظام التربوي ومختلف الأنشطة التعليمية، فعندما يشعر الفرد أنه جزء من النظام الاجتماعي ما فإنه يدين بالولاء لهذا النظام وينمي فيه الشعور بخدمة الوطن وتنميته والرفع من شأنه .

الجدول رقم (12)

يوضح مدى احترام المبحوثين للقانون الداخلي للمؤسسة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	93	%93
لا	07	%07
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (12) أن نسبة 93% من التلاميذ يرون أنهم يحترمون القانون الداخلي للمؤسسة التي يدرسون بها أما نسبة 7% فيرون العكس .

نستنتج أن أغلبية المبحوثين يحترمون القانون الداخلي للمؤسسة التي يدرسون فيها، ويمكن تفسير ذلك أن المؤسسة التعليمية مكان للتربية والتعليم والتوجيه، يتلقى فيها التلاميذ مختلف العلوم والمعارف بطرق سلمية ونظام محكم حيث أن أغلب التلاميذ يحترمون القانون الداخلي للمؤسسة وذلك لأنه من بين واجباته الالتزام باحترام القانون الداخلي، فهو يلتزم ويتعهد باحترامه وأي مخالفة تؤدي إلى اتخاذ عقوبات تأديبية ضده قد تصل إلى الطرد.

الجدول رقم (13)

يوضح مدى تفضيل المبحوثين المشاركة في المنافسات الإقليمية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	93	%93
لا	07	%07
المجموع	100	%100

يتبين من الجدول رقم (13) أن نسبة 97% من مجموعة أفراد العينة وهي النسبة الأعلى تفضل المشاركة في المنافسات الإقليمية تحت الراية الوطنية في المقابل نجد 3% من مجموع أفراد العينة لا يفضلون المشاركة في المنافسات الإقليمية تحت الراية الوطنية.

نستنتج من خلال هذه المعطيات أن أغلب التلاميذ يفضلون المشاركة في المنافسات الوطنية وذلك راجع لحب التلاميذ للرياضيين الجزائريين وكيفية تشريف الألوان الوطنية في مختلف الدورات الرياضية وفي كافة الاختصاصات الرياضية.ولأن المنافسات الوطنية فرصة لابراز مواهبهم وصقلها .

ثالثا: الاستنتاج الجزئي الخاص بالفرضية الأولى

من خلال تحليل المعطيات الخاصة بالفرضية الأولى القائلة بأن "تساهم الرياضة المدرسية في غرس قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة "جاءت النتائج الجزئية المتوصل إليها كما يلي:

- الرياضة المدرسية تعمل على ترسيخ ثقافة احترام النشيد الوطني بنسبة 93%، كما أن المبحوثين يفضلون ارتداء الملابس الرياضية المدرسية التي تحمل ألوان العلم الوطني بنفس النسبة، ويمكن تفسير ذلك أن المدرسة كمؤسسة تربوية لها دور مكمل للأسرة في غرس القيم الوطنية لدى التلاميذ حيث تعمل على تعليمهم هذه القيم السائدة في مجتمعهم أثناء مختلف الحصص التعليمية وحصة التربية الرياضية احدى هذه الحصص،وهذا ما أشار إليه بيار بورديو عند حديثه عن فكرة الرأسمال الثقافي وكيف أن النظام يحاول أن يحافظ على بقائه من خلال غرس بعض القيم والمبادئفي أفراده، وما يؤكد لنا كذلك أن جل المبحوثين يشعرون بالفخر والاعتزاز أثناء فوزهم في المنافسات المدرسية ورفع العلم الوطني عاليا وحب التفوق في المنافسات باسم البلد ،كما أنأغلبيتهم يفضلون المشاركة في المنافسات الاقليمية تحت الراية الوطنية.

كما أن غالبيتهم بنسبة 93% يحترمون القانون الداخلي للمؤسسة التي يدرسون فيها.

ومن خلال النتائج الجزئية للفرضية الأولى والتي جاءت معظم مؤشراتها إيجابية، يمكننا القول بان الرياضة المدرسية تساهم في غرس قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وبالتالي فان الفرضية قد تحققت وذلك بنسبة 95,86%.

رابعا: دور الرياضة المدرسية في تحديد الحقوق والواجبات لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة

الجدول رقم (14)

يوضح دور حصة التربية الرياضية والنشاط الرياضي في معرفة حقوق التلميذ داخل المؤسسة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	92	%92
لا	08	%08
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 92% من مجموع أفراد العينة يرون أن حصة التربية الرياضية والنشاط الرياضي تساعدهم على معرفة حقوقهم داخل المؤسسة في حين كانت نسبة 8% من أفراد العينة الذين أجابوا عكس ذلك.

نستنتج من خلال هذه المعطيات أن حصة التربية الرياضية والنشاط الرياضي تساعد تلاميذ المرحلة المتوسطة على معرفة حقوقهم داخل المؤسسة التعليمية من خلال توفير الشروط الممكنة التي تسمح للتلميذ بتطوير معارفه وتنمية مهاراته وإعطائه القدرة على أن يصبح شخصية مستقلة وإعطاء التلميذ كل الإمكانات التي تساعده على تطوير نفسه وعلى التعبير عن مواهبه وقدراته من خلال حصة التربية الرياضية والنشاط الرياضي، فمن حق التلميذ اللعب وممارسة الأنشطة البدنية التي تساعده على أن يصبح شخصية متميزة وتكوين صداقات وجماعات داخل المدرسة.

الجدول رقم (15)

يوضح دور الرياضة المدرسية في معرفةالمبحوثين لواجباتهم اتجاه الآخرين

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	87	%87
لا	13	%13
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (15) أن نسبة 87% من التلاميذ يرون أن الرياضة المدرسية تساهم في معرفة واجباتهم اتجاه الآخرين أما نسبة 13% فيرون العكس أن الرياضة المدرسية لا تساهم في معرفتهم لواجباتهم اتجاه الآخرين.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن الرياضة المدرسية تساهم في معرفة التلميذ لواجباته اتجاه الآخرين في الرياضة المدرسية في المنظومة التربوية لها مكانة هامة وبعد تربوي معترف به من خلالها يعرف التلميذ واجباته كاحترامه لحقوق الآخرين ومدى ثقة الناس به واندماجه في الجماعة أو تجنبها.

الجدول رقم (16)

يوضح سهولة تقبل ا المبحوثين للآخرين والتعامل معهم في حدود قانون أخلاقيات المدرسة أثناء ممارسة النشاط الرياضي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	72	%72
لا	28	%28
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (16) أن نسبة%72 من المبحوثين لا يجدون صعوبة في تقبل الآخرين والتعامل معهم في حدود قانون وأخلاقيات المدرسة أثناء ممارسة النشاط

الرياضي، في حين نسبة 28% من المبحوثين الذين أجابوا بلا وهذا يفسر أنهم يجدون صعوبة في تقبل الآخرين وتعامل معهم في حدود القانون وأخلاقيات المدرسة أثناء ممارسة النشاط الرياضي.

نستنتج من خلال هذه المعطيات بأهمية بناء التلميذ علاقات إيجابية مع الآخرين تتسم بالثقة والاحترام والمودة أثناء ممارسة النشاط الرياضي، وتكوين علاقة صداقة وتقبلهم كما هم من خلال احترام أذواقهم وتفضيلاتهم وطرق رؤيتهم للحياة، تقبل الآخرين يعني احترام الآخر وتقدير وتفهم ما لديه من أفكار وتقاليد وقيم، بالإضافة إلى ذلك تقبل الآخرين والتعامل معهم في حدود قانون وأخلاقيات المدرسة يرتبط بتقبل الذات بكل ما فيها من قوة وضعف وقبول الآخرين بالخصوص أثناء ممارسة النشاط الرياضي يساعد على بناء علاقات مليئة بالحب والاحترام والتسامح، لهذا قبول الآخر ضرورة إنسانية اجتماعية ثقافية في مختلف المجتمعات الإنسانية خاصة في الوسط التربوي.

الجدول رقم (17)

يوضح أن المحافظة على الممتلكات المدرسية والعامة من واجبات المبحوثين

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	95	%95
لا	05	%05
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول الأعلى أن أغلب المبحوثين كانت إجابتهم بنعم والتي قدرت بنسبة 95% إذ يرون أن من واجبهم المحافظة على الممتلكات المدرسية والعامة في حين يقابلها 5% من المبحوثين التي كانت إجابتهم بلا أي أنهم يرون أن المحافظة على الممتلكات المدرسية والعامة ليست من واجبهم.

نستنتج من خلال هذه المعطيات أن من واجب التلميذ المحافظة على الممتلكات المدرسية والعامة فالمدرسة هي المكان الذي يمكن للمرء أن يكتسب الكثير من المعارف ويعتبر البيت الثاني للتلميذ وليس

مكان للتعليم فقط ويجب المحافظة عليها وعلى ممتلكاتها من خلال حث التلميذ على الاهتمام بنظافة المؤسسة التربوية وتشجيعهم وتوعيتهم بأهمية المحافظة على ممتلكات المدرسة وعدم العمل على تخريبها سواء كانت ممتلكات خاصة أو عامة، فقد خلق الإنسان من أجل تعمير الأرض وليس العمل على فسادها لذلك المحافظة على الممتلكات المدرسية بنوعيها واجب من أجل ضمان استغلالها من قبل الأجيال المقبلة لإعطاء صورة مشرفة وانطباع حضاري عن الوطن والمواطن أمام الآخرين.

الجدول رقم (18)

يوضح إبداء المبحوثين لآرائهم على الأنشطة الرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	75	%75
لا	25	%25
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة وهي 75% من أفراد العينة يبدون رأيهم ومقترحاتهم عن الأنشطة الرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية في المقابل نجد 25% من أفراد العينة لا يبدون رأيهم ومقترحاتهم عن الأنشطة الرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

نستنتج أن العلاقة بين التلاميذ وأساتذة التربية البدنية هي علاقة احترام متبادل، فمعلم التربية البدنية والرياضية أساس العملية التعليمية والتربوية حيث أن لديه الفرصة بالاحتكاك المباشر بالمتعلم، وهو بمثابة أداة للتفاعل الايجابي الخلاق القائم على الديمقراطية مع التلاميذ ،وهذا من ضمن الملاحظات التي سجلناها أثناء زيارتنا للمتوسطات التي أجرينا دراستنا بها حيث صادفت زيارتنا لتوقيت حصة التربية البدنية أين لاحظنا التفاعل الايجابي بين الأساتذة والتلاميذ وجو الإخاء الذي يسود الحصة، أين كان

التلاميذ يتحدثون بأريحية مع الأستاذ ويبدون آرائهم، كما لاحظنا حب الأساتذة لعملهم والاعتزاز به وهذا يجعلهم يتسمون بالمرونة في التعامل مع التلاميذ ومحاولة فهمهم وإعطائهم الفرصة لإبداء مقترحاتهم.

الجدول رقم (19)

يوضح دور اشتراك المبحوثين في البطولات في العمل بأمل التفوق والنجاح وبذل جهد اكبر في المباريات

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	98	%98
لا	02	%02
المجموع	100	%100

تبين المعطيات في الجدول أعلاه أن نسبة 98% من أفراد العينات تؤكد أن الاشتراك في المباريات والبطولات يساعدهم في العمل بأمل التفوق والنجاح وبذل جهد اكبر، في حين أن نسبة 2% يرون عكس ذلك.

ومن هنا نستنتج أن الأغلبية من أفراد العينة يبذلون جهد أكبر بهدف النجاح أثناء الاشتراك في البطولات، وهذا يؤكد على أهمية البطولات والمشاركة في المنافسات في زرع روح المسؤولية لدى التلاميذ المشاركين وإتقان العمل وتحقيق الهدف منها وهو الفوز، كما أن المشاركة في المباريات والبطولات الرياضية المدرسية تجعل التلميذ يشعر بقيمته ودوره في الفريق وتعزز ثقته بنفسه مما يجعله يجتهد أثناء التدريبات (الحصص) والعمل أكثر للوصول إلى نتائج أحسن.

الجدول رقم (20)

يوضح إجابات المبحوثين حول دور الرياضة المدرسية على تعلم وقبول النصائح والإرشادات

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	93	%93
لا	07	%07
المجموع	100	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 93% من أفراد العينة أكدوا أن الرياضة المدرسية تساعدهم على تعلم قبول النصائح والإرشادات في حين أن نسبة 7% يرون أن الرياضة المدرسية لا تساعدهم على تعلم وتقبل النصائح والإرشادات.

من خلال هذه المعطيات نستنتج أن الرياضة المدرسية تجعل التلاميذ متقبلين للنصائح والإرشادات الموجهة لهم ذلك أنه خلال الأنشطة الرياضية المدرسية يعمل الأستاذ على توجيه التلاميذ ومحاولة فهم احتياجاتهم، حيث يتسم أساتذة التربية البدنية بالمرونة في التعامل وذلك لأنهم يتعاملون مع فئة عمرية حساسة تحتاج للتوجيه والإرشاد، كما أن التلميذ في مرحلة المراهقة تجده لا يحب صيغة الأمر في التعامل معه ويميل لتقبل النصائح والإرشادات أكثر وهذا ما يعمل عليه أساتذة التربية البدنية من خلال توطيد علاقاتهم بالتلاميذ والتي تتميز بالاحترام المتبادل والتفهم والانسجام، فالتلاميذ يقبلون النصائح والإرشادات التي تنمي قدراتهم الفكرية والجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية لأنها تساعدهم في تجاوز شتى العقبات والمشاكل التي تواجههم كما أن معظم التلاميذ يستغلون الأنشطة الرياضية للتعبير عن صورتهم وشخصيتهم الحقيقية بكل حرية وفيها يجدون راحتهم مما يسهل عملية توجيههم وإرشادهم دون أن يحسوا بذلك وبالتالي تقبلهم لهذه الإرشادات بسهولة.

الجدول رقم (21)

يوضح أن ممارسة الرياضة المدرسية جعلت المبحوثين مدركين لحقوقهم أكثر من أي وقت سابق

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	80	%80
لا	20	%20
المجموع	100	%100

يتبين من خلال جدول أعلاه أن أعلى نسبة وهي 80% من أفراد العينة يرون أن ممارسة الرياضة المدرسية جعلتهم مدركين لحقوقهم أكثر من أي وقت آخر في المقابل نجد نسبة 20% من أفراد العينة يرون أن ممارسة الرياضة المدرسية لم تجعلهم مدركين لحقوقهم أكثر من أي وقت سابق.

نستنتج من خلال المعطيات المدونة في الجدول أن الرياضة المدرسية تجعل من التلميذ مدرك لحقوقه أكثر من أي وقت سابق وذلك أن الرياضة المدرسية دور كبير في حياة التلميذ ،حيث أن للتلاميذ مجموعة من الحقوق والواجبات داخل المؤسسة التعليمية ونظرا للوعي الذي وصل إليه التلميذ في هذه المؤسسات فقد أصبحوا أكثر إدراكا لحقوقهم بعد ممارسة الرياضة المدرسية ،وهذا راجع أيضا لمعرفة حقوقهم أثناء النشاط الرياضي من جهة والأستاذ التربية البدنية والرياضية من جهة أخرى الذي يعمل على توجيه التلاميذ لمعرفة حقوقهم.

الجدول رقم (22)

يوضح منح المؤسسة التربوية للمبحوثين الحق في المشاركة في المنافسات الرياضية المدرسية واثبات مواهبهم

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	92	%92
لا	08	%08
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 92% من مجموعة أفراد العينة وهي الغالبية أقروا أن المؤسسة التربوية التي يدرسون بها تمنحهم حق المشاركة في المنافسات الرياضية المدرسية واثبات مواهبهم في حين نجد نسبة 8% كانت إجابتهم بالنفي أي أن المؤسسة التربوية التي يدرسون بها لا تمنحهم حق المشاركة في المنافسات الرياضية المدرسية إثبات موهبتهم.

ومنه نستنتج أن أغلب أفراد العينات تمنحهم المؤسسات التربوية المشاركة في المنافسات الرياضية المدرسية ذلك أن المنافسات يشارك فيها التلاميذ الموهوبين والممتازين الذين يظهرون قدرات عالية أثناء التدريب، كما أن العدد الكبير للتلاميذ المشاركين في المنافسات الرياضية المدرسية يدل على أن المؤسسات التربوية تمنح التلاميذ حق المشاركة في هذه المنافسات وهذا ما أكده لنا أحد الأساتذة التربية البدنية بإحدى المتوسطات التي أجرينا فيها الدراسة وذلك أثناء المقابلة حيث كان السؤال حول إقبال تلاميذ للمشاركة في المنافسات الرياضية المدرسية وكانت إجابته أن هناك إقبال كبير من التلاميذ للمشاركة في المنافسات الرياضية المدرسية إناث وذكور ولتقليص ذلك العدد كثيرا ما يقومون بتصفيات مسبقة بين تلاميذ لأخذ الأفضل منهم للمنافسات وهذا ما يفسر أيضا إجابة نسبة 8% بان المؤسسة التربوية لا تمنحهم الحق في المشاركة في المنافسات الرياضية المدرسية حيث يكون حظهم أقل أمام من هم أكثر مهارة وموهبة في اختيارهم للمشاركة في هذه المنافسات.

بالإضافة إلى ذلك فان التنظيم السائد بالمنافسات الرياضية المدرسية له أثر على ذلك حيث أكد لنا أساتذة التربية البدنية خلال إجراء المقابلة معهم أن نقص الملاعب والهياكل الرياضية أدى إلى عزوف بعض المؤسسات عن المشاركة في بعض المنافسات بسبب بعد مكان إجرائها وانعدام وسائل النقل هذا ما يجعل الفرص التي تمنحها بعض المؤسسات التربوية ضئيلة في المشاركة في المنافسات الرياضية المدرسية.

بالإضافة إلى ما تحصلنا عليه من معلومات أثناء مقابلتنا مع أحد الأساتذة والذي أقر أنه من الصعوبات التي يواجهونها في مختلف الدورات الرياضية هو عدم اهتمام بعض المدراء بالمشاركة أو عدم المشاركة في المنافسات حيث يعتبرونها شيء ثانوي، وهذا ما يحرم بعد التلاميذ من حقهم في المشاركة في المنافسات الرياضية المدرسية إثبات مواهبهم.

خامسا: الاستنتاج الجزئي الخاص بالفرضية الثانية

من خلال المعطيات الخاصة بالفرضية الثانية القائلة بأن: " تساهم المدرسة في تحديد الحقوق والواجبات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة"

حيث جاءت النتائج المتوصل إليها كما يلي:

- تساعد حصص التربية الرياضية والنشاط الرياضي المبحوثين في معرفة حقوقهم داخل المؤسسة بنسبة 97% بالإضافة إلى أن الرياضة المدرسية تساعدهم في معرفة واجباتهم اتجاه الآخرين من خلال تعريفهم بقانون المؤسسة والتي من واجبهم إتباعها وذلك بنسبة 87%، و أغلبية المبحوثين يجدون سهولة في تقبل الآخرين والتعامل معهم في حدود قانون وأخلاقيات المدرسة أثناء ممارسة النشاط الرياضي وهذا راجع لطبيعة النشاط الرياضي الذي يسوده علاقات صداقة واحترام وتقبل الآخرين بالنسبة 72%.

- جل المبحوثين يؤكدون أن من واجباتهم المحافظة على الممتلكات المدرسية والعامة ، في حين نجد نسبة 75% يبدون آرائهم ومقترحاتهم عن الأنشطة الرياضية خلال حصة التربية الرياضية، وهذا راجع إلى الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية في توطيد العلاقات الاجتماعية بينه وبين التلاميذ القائمة على

احترام الآخر وأرائه بالإضافة إلى توعية التلاميذ بواجباتهم داخل المؤسسة التعليمية، ويرى غالبية المبحوثين بنسبة 98% أن الاشتراك في المباريات والبطولات يساعدهم على العمل بعمل التفوق والنجاح وبذل جهد أكبر، و أكدوا أن الرياضة المدرسية تساعدهم على تعلم وقبول النصائح والإرشادات وتفسير ذلك علاقة الاحترام المتبادلة بين التلميذ والأستاذ نظرا لفائدة هذه النصائح بالنسبة للتلاميذ في اجتياز مختلف المشاكل التي يواجهونها،بالاضافة أن غالبية المبحوثين بنسبة

91% جعلت منهم ممارسة الرياضة المدرسية أكثر إدراكا لحقوقهم أكثر من أي وقت سابق حيث تمنحهم المؤسسة التربوية التي يدرسون بها الحق في المشاركة في المنافسات الرياضية المدرسية واثبات موهبتهم وهذا من ضمن الأنشطة الترويجية التي توفرها المؤسسة التعليمية للتلاميذ .

ومن خلال النتائج الجزئية للفرضية الثانية والتي جاءت معظم مؤشراتها ايجابية يمكننا القول بأن الرياضة المدرسية تساهم في تحديد الحقوق والواجبات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وبالتالي فإن الفرضية قد تحققت وذلك بنسبة 83,44%.

سادسا: دور الرياضة المدرسية في الاندماج الاجتماعي لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة

الجدول رقم (23)

يوضح إجابات المبحوثين حول تفضيل المبحوثين للرياضة الجماعية أثناء حصة التربية الرياضية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	92	%92
لا	08	%08
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) أن نسبة 92% من مجموع أفراد العينة يفضلون ممارسة الرياضة الجماعية مع الزملاء أثناء حصة التربية الرياضية في حين أن نسبة 8% لا يفضلون ممارسة الرياضة الجماعية مع الزملاء أثناء حصة التربية الرياضية وهذا راجع إلى أن أغلبهم ممارسين للرياضات الفردية.

نستنتج من هذه المعطيات في الجدول أن أغلب أفراد العينة يفضلون الرياضات الجماعية مع زملائهم ،وهذا ما أكده أصحاب النظرية الوظيفية على ما تقدمه التربية الرياضية في اتجاه التكامل الاجتماعي حيث ترى أن اجتماع التلاميذ معا أثناء ممارسة الرياضة الجماعية يوحد فيما بينهم ويشعرهم بمشاعر جمعية تؤلف بين قلوبهم وتخلق في نفس التلميذ المنتمي لفريق جماعي روح التعاون والتضامن الذي يسعى من خلالها إلى تحقيق الفوز والإتقان.

كما يمكن تفسير هذه المعطيات بالرجوع إلى النتيجة المتوصل إليها من خلال الجدول رقم 04 الذي يوضح النسب الأعلى لنوع الرياضة الممارسة من طرف التلاميذ كانت رياضة جماعية.

الجدول رقم (24)

يوضح تحفيز الأنشطة الرياضية المبحوثين على مساعدة الزملاء والمشاركة في حل مشكلاتهم

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	84	%84
لا	16	%16
المجموع	100	%100

من خلال المعطيات المبينة في الجدول رقم (24) نلاحظ أن 84% من أفراد العينة يرون أن الأنشطة الرياضية تحفزهم على مساعدة الزملاء والمشاركة في حل مشكلاتهم في المقابل نجد 16% من

أفراد العينة يرون أن الأنشطة الرياضية لا تعمل على تحفيزهم لمساعدة الزملاء والمشاركة في حل مشكلاتهم.

نستنتج أن النسبة الأعلى تؤكد على دور الأنشطة الرياضية في جعل التلاميذ يتعاونون فيما بينهم ويساعدون في حل مشكلاتهم مع بعض والشعور بالصداقة فيما بينهم، فالأنشطة الرياضية تجعل التلميذ يسعى لتحقيق الفوز مع زملائه وتوطد العلاقات بينهم وهذا ما أكدته النظرية الوظيفية في اتجاه التكامل الاجتماعي من خلال التربية الرياضية فالممارسة الرياضية تساهم في مد جسور التواصل وتقريب العلاقات بين الأفراد فتعاون والتضامن والفوز والخسارة كلها أمور ايجابية تساعد على التلاحم بين التلاميذ مما يجعلهم يتشاركون في حل مشكلاتهم و طبيعة الأنشطة الرياضية التي تتميز بالأخوة والجو العائلي تعلم التلاميذ مساعدة بعضهم البعض في حالات الشدة والمرض كما أن مساعدة الآخرين هي إحدى القيم التي تربى عليها التلاميذ منذ الصغر.

الجدول رقم (25)

يوضح تعرف المبحوثين على أصدقاء جدد من خلال المنافسات الرياضية المدرسية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	87	%93
لا	13	%13
المجموع	100	%100

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول رقم (25) نلاحظ أن نسبة 87% من أفراد العينة قد تعرف على أصدقاء جدد من خلال المنافسات الرياضية المدرسية في حين أن نسبة 13% من أفراد العينة لم يتعرفوا على أصدقاء جدد خلال المنافسات الرياضية المدرسية.

نستنتج أن النسبة الأعلى تؤكد على تعرفهم على أصدقاء جدد من خلال المنافسات الرياضية المدرسية وهذا راجع لطبيعة الإنسان فهو كائن اجتماعي بطبعه يتفاعل مع غيره ويحب مشاركة الآخرين،

وهذا ما يتيحه جو المنافسات الرياضية المدرسية فالتلاميذ الذين يمارسون نفس الأنشطة الرياضية المدرسية ونفس نوع الرياضات تعتبر المنافسات الرياضية جو لتبادل المعلومات والمهارات فيما بينهم مما يوطد علاقاتهم مع بعض ويخلق جو إخاء فيما بينهم، كما تترجم هذه النتائج دور الرياضة المدرسية في غرس روح الصداقة بين التلاميذ.

الجدول رقم (26)

يوضح رفع روح التحدي والتعاون للمبحوثين داخل وخارج الحصة التدريبية من خلال المنافسات الرياضية مع الفرق الأخرى

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	95	%95
لا	05	%05
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (26) أن نسبة 95% من أفراد العينة أكدوا أن المنافسات الرياضية مع الفرق الأخرى تعمل على رفع روح التحدي والتعاون مع الزملاء داخل وخارج الحصة التدريبية. في المقابل نجد 5% من أفراد العينة يرون أن المنافسات الرياضية مع الفرق الأخرى تعمل على رفع روح التحدي والتعاون مع الزملاء داخل وخارج الحصة التدريبية.

نستنتج أن المنافسات الرياضية من العوامل التي تجعل التلاميذ يبذلون جهد اكبر ويتبادلون الخبرات مع زملائهم داخل وخارج الحصص التدريبية لتحقيق الفوز في البطولات فمن الأهداف الاجتماعية للرياضة المدرسية خلق جو من التضامن بين الأفراد والتنافس الشريف والتنازل على بعض الحقوق في سبيل الجماعة والتعاون لا يكون إلا عن طريق الجماعة وهذا ما ذكرناه في الشق النظري فيما يتعلق بأهداف الرياضة المدرسية.

كما يمكن الاستدلال على ذلك من خلال نتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 18 الذي كانت نتيجته 98% من أفراد العينة أكدوا أن الاشتراك في المباريات والبطولات يساعد في العمل بأمل التفوق والنجاح وبذل الجهد أكبر.

الجدول رقم (27)

يوضح تفاهم وانسجام المبحوثين مع زملائهم أثناء الحصة التربية الرياضية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	75	%75
لا	25	%25
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 75% من المبحوثين أجابوا بنعم على عبارة هل يجد التلاميذ سهولة في التفاهم والانسجام مع الزملاء أثناء حصة التربية الرياضية في المقابل نجد نسبة 25% من مجموع أفراد العينة أجابوا بلا أي أنهم يجدون صعوبة في التفاهم والانسجام مع زملائهم أثناء حصة التربية الرياضية.

نستنتج من المعطيات التي تحصلنا عليها في الجدول أعلاه أن أغلبية التلاميذ لا يجدون صعوبة في التفاهم والانسجام مع الزملاء أثناء حصة التربية الرياضية، وهذا راجع إلى طبيعة النشاط الرياضي الذي تسوده علاقات طيبة بين الأفراد حيث يجد التلاميذ حرية أكثر في التعامل مع بعضهم، مما يؤدي للانسجام بينهم كما أن التشارك في الأنشطة الرياضية خاصة الجماعية منها تساهم في نشر روح التعاون والتفاهم بين التلاميذ.

بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه أساتذة التربية البدنية أثناء تسيير حصتهم حيث يعملون على توطيد العلاقات بين التلاميذ في جو يسوده التفاهم والانسجام.

الجدول رقم (28)

يوضح أن الدورات الرياضية فرصة للاحتكاك بين الأفراد ومختلف الهيئات الرياضية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	85	%85
لا	15	%15
المجموع	100	%100

من الجدول رقم (28) نلاحظ أن نسبة 85% من أفراد العينة أكدوا أن الدورات الرياضية فرصة للاحتكاك بين الأفراد ومختلف الهيئات الرياضية، في المقابل نجد نسبة 15% من أفراد العينة لا يرون أن الدورات فرصة للاحتكاك بين الأفراد ومختلف الهيئات.

نستنتج من خلال هذه المعطيات أن الأغلبية ترى أن الدورات الرياضية تعتبر فرصة للاحتكاك بين الأفراد ومختلف الهيئات الرياضية، وهذا لأن الدورات الرياضية يشترك فيها مختلف الرياضيين من مؤسسات مختلفة وهي فرصة للتعارف بينهم ومشاركة اهتماماتهم فيما يخص الرياضة، كما أن الدورات الرياضية تتيح الفرصة للاتصال بالهيئات الرياضية كالرابطة الولائية للرياضة المدرسية، حيث يكون الاتصال في إطار رسمي من خلال هذه الدورات الرياضية والاجتماعات التنظيمية لها أين يبرمج اجتماع قبل بداية المنافسات بين الرابطة الولائية والمنسقين للمادة يتم فيها إحصاء النوادي الرياضية المشاركة وعدد الرياضات وكيفية برمجه المباريات والأماكن والملاعب التي ستقام فيها هذه الدورات الرياضية،و هذا ما أفادنا به أساتذة التربية البدنية أثناء المقابلة.

الجدول رقم (29)

يوضح دور الألعاب الفردية في إكساب القدرة على تقدير الأداء الذاتي وتعزيز الثقة بالنفس

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	86	%86
لا	14	%14
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (29) أن 86% من مجموع أفراد العينة يرون أن الألعاب الفردية دور في إكساب القدرة على تقدير الأداء الذاتي وتعزيز الثقة بالنفس في حين تليها نسبة 14% من أفراد العينة كانت إجابتهم بالنفي أي أن الألعاب الفردية ليس لها أي دور في إكسابه من القدرة على تقدير الأداء الذاتي وتعزيز الثقة بالنفس.

نستنتج من خلال جدول أن أغلبية المبحوثين أجابوا بنعم وهذا يدل على أن الرياضة المدرسية تهدف إلى إشباع الميول العدواني والعنف لدى المراهقين وتوجيهها بطريقة سليمة عن طريق الألعاب التنافسية كالملاكمة مثلا والتحكم في الذات والتأثير على شخصية الفرد من خلال الانضباط وتعزيز الثقة بالنفس والاعتماد عليها، وهذا ما أشرنا إليه في الفصل النظري في العنصر المتعلق بأهداف الرياضة المدرسية المتمثل في الجانب النفسي.

الألعاب الفردية تنمي لدى التلميذ الممارس للرياضة مفهوم الذات ومبدأ المشاركة مع الآخرين وتتيح له الفرصة للتعبير عن انفعالاته بحرية وتلقائية، والثقة بالنفس إحدى السمات الشخصية التي يكتسبها الفرد فالفرد من خلال اللعب يعبر عن نفسه بحرية وتكون له مساحة للإبداع والانجاز، فيبدأ إدراكه لذاته ويزداد تقديره لنفسه وقدرته على الانجاز والتغلب على مشكلات الحياة، فالرياضي الذي يتسم بضعف الثقة يتملكه الشعور بالقلق ويستحوذ عليه التفكير السلبي ويشغل بنتائج الأداء أكثر ما يهتم

بالأداء ذاته، لذلك ممارسة الألعاب الفردية تجعل من التلميذ يتمتع بالثقة بالنفس ووضع أهداف واقعية تتماشى مع قدراته تجعله يشعر بالنجاح وتكسبه القدرة على تقدير الأداء الذاتي لديه.

الجدول رقم (30)

يوضح دور المنافسة الرياضية في جعل عملية التربوية مشحونة بالتفاعل والاتصال بين المبحوثين

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	94	%94
لا	06	%06
المجموع	100	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 94% من المبحوثين أجابوا بنعم على عبارة هل المنافسة الرياضية تجعل العملية التربوية مشحونة بالتفاعل والاتصال بينك وبين زملائك تليها نسبة 6% من المبحوثين الذين أجابوا بلا يرون عكس ذلك.

توصلنا من خلال الجدول رقم (30) أن المنافسة الرياضية تجعل العملية التربوية مشحونة بالتفاعل واتصال بين التلميذ وزملائه وهذا ما أكدته نسبة 94% من المبحوثين، وهذا يدل على أن النشاط الرياضي أو المنافسة الرياضية عنصر هام من عناصر العملية التربوية وهو وسيلة مثلى لاستغلال أوقات الفراغ بطريقة سليمة تنعكس على التلميذ بالإيجاب وهذا ما ينمي لديه القدرة على تنمية علاقاته مع زملائه ويبعث روح التعاون والأخوة والصداقة والترابط فيما بينهم من خلال الاحتكاك أثناء المنافسات الرياضية خاصة الجماعية منها لأنها تزيل النزعة الذاتية والحقد لديهم وتكون بينهم الصداقة مما تجعل العملية التربوية مشحونة بالتفاعل والاتصال والترابط.

الجدول رقم (31)

يوضح دور التمارين والألعاب الترويحية البسيطة في الشعور بالراحة والمتعة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	94	%94
لا	06	%06
المجموع	100	%100

من خلال المعطيات في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 94% من مجموع أفراد العينة يرون أن التمارين والألعاب الترويحية البسيطة المليئة بالحركة والسرور تساعدهم على الشعور بالراحة والمتعة، في المقابل نجد 6% من مجموع أفراد العينة يرون أن مثل هذه التمارين والألعاب الترويحية لا تساعدهم على الشعور بالراحة والمتعة.

نستنتج من خلال هذه المعطيات أن أغلب أفراد العينة أكدوا على أن التمارين والألعاب الترويحية البسيطة تساعدهم على الشعور بالراحة والمتعة، وهذا ما أكده أصحاب نظرية الترويح حيث يرون أن الترويح الرياضي له أهمية كبيرة في المتعة والراحة الشاملة للفرد، وما يفسر نسبة 6% من مجموع أفراد العين الذين يرون أن التمارين والألعاب الترويحية البسيطة لا تساعدهم بالشعور بالراحة والمتعة هو وضع بعض التلاميذ على الاستبيان ملاحظات أنهم يفضلون تمارين والألعاب الترويحية التي يكون فيها التحدي كبير وحركات صعبة ومنافسة قوية.

الجدول رقم (32)

يوضح دور المشاركة في الأنشطة الرياضية في التغلب على الخجل ومواجهة الغير

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	97	%97
لا	03	%03
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 97% من مجموع أفراد العينة تساعدهم المشاركة في الأنشطة الرياضية في التغلب على الخجل ومواجهة الغير في حين تقابلها نسبة ضئيلة جدا مقدرة بـ 3% بالنسبة للتلاميذ الذين يرون أن المشاركة في الأنشطة الرياضية لا تساعدهم في التغلب على الخجل ومواجهة الغير.

نستنتج من خلال هذه المعطيات أن الأنشطة الرياضية التربوية لها دور في التقليل من شدة الخجل أو التغلب عليه ومواجهة الغير لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة التي تعتبر أكثر المراحل صعوبة وحساسية في حياة الإنسان من الجانب النفسي والاجتماعي والصحة النفسية بشكل عام، فالمشاركة في الأنشطة الرياضية تؤثر على شخصية التلميذ الممارس للرياضة من الناحية الذاتية الاجتماعية والنفسية إذ تساهم في التخفيف من الضغوطات والاضطرابات النفسية ومن أبرزها الخجل الذي يعد من عوامل ظهورها في فترة المراهقة، فهو من بين العوامل النفسية المؤثرة على أداء حصة التربية البدنية والرياضية ،والتخلص منه هو الوسيلة التي تجعل الفرد متكامل في بنية حياته وقادر على بناء شخصية سليمة ومتكاملة، وبالتالي يتمكن من بناء روابط وعلاقات اجتماعية والتكيف مع بيئته الخارجية ومنه مواجهة الغير لأن الخجل سمة الفرد الذي يتميز بضعف الثقة في النفس والجرأة ،فإذا كان مستوى الثقة بالنفس عال ومرتفع كانت نسبة الخجل قليلة والعكس، فتقدير الذات ورفع مستوى الثقة بالنفس والتغلب على الخجل ومواجهة الغير من الأمور التي يسعى المراهق إلى تحقيقها وهو في هذه المرحلة، وحتى يصل إلى ذلك لابد له من طرق ووسائل ومن بين هذه الوسائل والطرق نجد المشاركة في الأنشطة الرياضية

إضافة إلى أن أغلب التلاميذ يفضلون الرياضة الجماعية والتي بدورها تساهم في التخفيف من الخجل والتغلب عليه لأنها تتطلب العمل الجماعي والاحتكاك بينهم وهذا ما أفادتنا به نتائج الجدول رقم(4).

الجدول رقم (33)

يوضح تضمن الأنشطة الرياضية المدرسية على قيم المواطنة كالروح الجماعية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	96	%96
لا	04	%04
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 96% من أفراد العينة يرون أن الأنشطة الرياضية المدرسية تتضمن على قيم المواطنة كالروح الجماعية في حين نجد 4% من أفراد العينة يرون أن الأنشطة الرياضية المدرسية لا تتضمن على قيم المواطنة كالروح الجماعية.

ومنه نستنتج أن الأنشطة الرياضية المدرسية تعزز قيم المواطنة كالروح الجماعية خاصة فيما يتعلق بالأنشطة والرياضات الجماعية ككرة القدم مثلا، فالتلاميذ أثناء الحصص التدريبية يتم التفاعل بينهم في إطار القيم ومبادئ الروح الرياضية التي تكسبهم روح الجماعة والتعاون فيما بينهم، كما أن الانخراط في فريق رياضي ينمي عند الفرد روح الطاعة والإخلاص للجماعة وتحارب فيه الأنانية وهذا أحد الأهداف التي تسعى الرياضة المدرسية لبلوغها كما ذكرنا في الفصل النظري.

الجدول رقم (34)

يوضح إن كانت الممارسة الرياضية تولد مشاعر الفخر والاعتزاز بالفريق

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	98	%98
لا	02	%02
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 98% من مجموعة أفراد العينة أكدوا أن الممارسة الرياضية تولد مشاعر الفخر والاعتزاز بالفريق في المقابل نجد 2% من أفراد العينة يرون أن الممارسة الرياضية لا تولد مشاعر الفخر والاعتزاز بالفريق.

وما يفسر لنا أن الممارسة الرياضية تولد مشاعر الفخر والاعتزاز بالفريق أن الأنشطة الرياضية الجماعية تجعل من كل فرد يحس بالولاء لفريقه ويعمل على تطوير مهاراته وبذل جهد أكبر في أداء مهامه ليفوز فريقه، فالتلاميذ الذين ينتمون لنفس الفريق يكون لهم هدف واحد مشترك وهو الفوز لفريقهم.

سابعا: الاستنتاج الجزئي الخاص بالفرضية الثالثة

من خلال المعطيات الخاصة بالفرضية الثالثة إلى أن "تساهم الرياضة المدرسية في تحقيق الاندماج الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة" جاءت النتائج المتوصل إليها كما يلي:

– يفضل المبحوثين ممارسة الرياضة الجماعية مع زملائهم أثناء حصص التربية الرياضية بنسبة 98%، وأغلبيتهم بنسبة 84% تحفزهم الأنشطة الرياضية على مساعدة زملائهم والمشاركة في حل مشكلتهم وهذا راجع إلى روح التعاون والتضامن الذي يسود الأنشطة الرياضية، كما أن جل المبحوثين تعرفوا من خلال المنافسات الرياضية المدرسية على أصدقاء جدد وكتفسير لذلك حب التلاميذ مشاركة الآخرين في مختلف النشاطات الرياضية، في حين أكد المبحوثين أن المنافسات الرياضية مع الفرق الأخرى ترفع روح التحدي والتعاون مع الزملاء داخل وخارج الحصة التدريبية بنسبة 95%.

- أغلبية المبحوثين لا يجدون صعوبة في التفاهم والانسجام مع زملائهم أثناء حصة التربية الرياضية بنسبة 75% ويرى المبحوثين أن الدورات الرياضية فرصة للاحتكاك بين الأفراد ومختلف الهيئات الرياضية بلنسبة 85% لأنها تعتبر فرصة للتعارف بينهم ومشاركة نفس الاهتمامات الخاصة بالرياضة، كما نجد 86% من المبحوثين أكدوا أن للألعاب الفردية دور في اكتساب القدرة على تقدير الأداء الذاتي وتعزيز الثقة بالنفس وذلك لان الألعاب الفردية تجعل الفرد مدرك لقدراته الحقيقية وما باستطاعته تقديمه بجهده الخاص وقدرته على الانجاز، وغالبية المبحوثين أكدوا أن المنافسة الرياضية تجعل العملية التربوية مشحونة بالتفاعل والاتصال بينهم وبين زملائهم لبث روح التضامن والتشارك والاحتكاك فيما بينهم بنسبة 94%.

- التمارين والألعاب الترويحية البسيطة مليئة بالحركة والسرور تساعد أغلبية المبحوثين على الشعور بالراحة والمتعة ونجد 97% من المبحوثين أكدوا أن الأنشطة الرياضية تساعدهم في التغلب على الخجل ومواجهة الغير فالعمل الجماعي يساعد التلاميذ على ذلك.

- أغلبية المبحوثين يرون أن الأنشطة الرياضية المدرسية تتضمن على قيم المواطنة كالروح الجماعية بنسبة 96%، و أن الممارسة الرياضية تولد مشاعر الفخر والاعتزاز بالفريق فالانتماء للفريق يجعل لهم هدف واحد في حياتهم الرياضية وهو الفوز.

ومن خلال النتائج الجزئية للفرضية الثالثة والتي جاءت معظم مؤشراتها ايجابية، يمكننا القول بأن الرياضة المدرسية تساهم في الاندماج الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطةالمنخرطين في النوادي الرياضية المدرسية، أي أن الفرضية تحققت وذلك بنسبة 87%.

تاسعا: النتائج العامة للدراسة

من خلال البيانات المتحصل عليها عن دور الرياضة المدرسية في التربية على المواطنة ببعض متوسطات ولاية جيجل يمكن القول أن الدراسة حققت أهدافها بالكشف عن هذا الدور وعليه فقد وصلنا إلى النتائج التالية:

– تساهم الرياضة المدرسية في غرس قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة المنخرطين في النوادي الرياضية المدرسية، فبعد الانتماء يعد أحد أهم قيم المواطنة، حيث يساهم النشاط الرياضي المدرسي على غرس هذه القيم لدى التلاميذ وحبهم لوطنهم وثقافة مجتمعهم بنسبة 95,85.

– تساهم الرياضة المدرسية في تحديد الحقوق والواجبات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة المنخرطين في النوادي الرياضية المدرسية، فالرياضة المدرسية لها دور أساسي في تعليم التلاميذ بواجباتهم داخل المؤسسة وتعد الحقوق والواجبات من أهم قيم المواطنة التي لا يمكن لأفراد والمجتمعات التعايش فيما بينها إلا عرف كل منها ما له من حقوق وما عليه من واجبات بنسبة 83,44.

– تساهم الرياضة المدرسية في تحقيق الاندماج الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة المنخرطين في النوادي الرياضية المدرسية، فالنشاط الرياضي التربوي له دور في إبراز قيم المشاركة الفعالة بين الأفراد وبث روح التعاون فيما بينهم كمساعدة الآخرين والمشاركة في المناسبات الوطنية بنسبة 87.

– وعليه يتضح أن للرياضة المدرسية دور في التربية على المواطنة لتلاميذ المرحلة المتوسطة المنخرطين في النوادي الرياضية المدرسية، إذ تساعد الأنشطة الرياضية في تكوين الفرد جسميا ونفسيا، وعقليا واجتماعيا، و تساهم بدور كبير في تنمية قيم المواطنة لديهم أهمها تعلم الانضباط، والتكيف والاندماج مع الآخرين، واحترام حقوقهم بالإضافة إلى تحمل المسؤولية ومعرفة واجباتهم وتعزيز قيم الانتماء في مجتمعهم لجعل مواطن نافع لنفسه ومجتمعه، وفي الأخير يتأكد لنا قبول وصحة الفرضية العامة أنه فعلا للرياضة المدرسية دور في التربية على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الخاتمة

عالجت هذه الدراسة موضوع في غاية الأهمية وهو دور الرياضة المدرسية في التربية على المواطنة لدى التلاميذ المنخرطين في النوادي الرياضية المدرسية وذلك من خلال دراسته نظريا وميدانيا، حيث تبين في الدراسة أن الرياضة المدرسية تساعد التلميذ على تعزيز روح المنافسة وتحقيق التماسك الاجتماعي وإدماجه داخل الجماعة والمجتمع وتكوينه تكوينا صحيحا وسليما وتنمية قدراته العقلية وتطويره فكريا وتنشئته تنشئة صحيحة من حيث البنية الجسمية وقوة الشخصية وتربيته على قيم المجتمع، خاصة ما يتعلق بقيم المواطنة التي تعد من اهم القيم التي يكتسبها الفرد حتى يبرهن عن مدى شعوره بالانتماء لوطنه، ومن أهم الشرائح التي يجب الاهتمام بها هي فئة المراهقين لأنها مرحلة حساسة، فعلينا أن نغرس في أنفسهم قيم المواطنة وتنمية شعورهم بالانتماء لمجتمعهم ووطنهم وهذا ما أثبتته نتائج دراستنا.

كما أن هذه الدراسة قد أثبتت صحة الفرضيات التي تم طرحها من خلال هذه الدراسة السوسيولوجية، حيث تم التوصل الى أن الرياضة المدرسية لها دور كبير في تعزيز قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، وتعمل على تحديد الحقوق والواجبات لدى التلاميذ ، كما أن للرياضة المدرسية دور فعال في تحقيق الاندماج الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

وفي الأخير نأمل أن تكون دراستنا هذه بداية لعرض وجهة نظر أخرى أكثر شمولية تغنى البحث العلمي من جهة وتثري علم اجتماع التربية بدراسات أكثر توسعا من هذه الدراسة من جهة أخرى.

الاقتراحات و التوصيات:

من خلال الدراسة التي قمنا بها في الجانب المتعلق بدراسة دور الرياضة المدرسية في التربية على المواطنة لدى التلاميذ المنخرطين في النوادي الرياضية المدرسية يمكننا تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات.

– برمجة أنشطة رياضية يتم من خلالها توعية التلاميذ بدورهم المحوري والفعال في إبراز قيم المواطنة.

– تطوير المنشآت الرياضية للرفع من الرياضة التنافسية وطنيا ودوليا والرفع من المستوى التلاميذ وإبراز مواهبهم وقدراتهم.

– توفير الوسائل البيداغوجية لممارسة الأنشطة المتعددة.

- إعطاء أهمية لمرحلة المراهقة لأنها مرحلة حساسة وهامة لترسيخ مختلف الخبرات والمكتسبات للتلاميذ.

- تخصيص وقت كافي للممارسة الرياضية المدرسية وتكوين أساتذة متخصصين في ذلك.

- الدعم المادي لتسيير الرياضة المدرسية وتوفير المنشات الرياضية.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

أ- المعاجم والقواميس:

1- جرجس، ميشال جرجس. معجم مصطلحات التربية والتعليم. ط1. لبنان: دار النهضة العربية، 2005.

2- عمر، أحمد مختار. معجم اللغة العربية المعاصرة. ط 1. القاهرة: دار الكتب، 2008.

3- مراد، عودة وآخرون. المواطنة. جامعة مخيم القاموس الجماعي.

4- المنجد في اللغة والإعلام. لبنان: دار المشرق، 1988.

ب- الكتب:

5- إبراهيم، محمد سلامة. اللياقة البدنية الاختبارات والتدريب. ط2 . القاهرة: دار المعارف، 1980.

6- إحسان محمد الحسن، علم الاجتماع الرياضي، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005.

7- إحسان، محمد الحسن. علم الاجتماع الرياضي. ط1. عمان: دار وائل للنشر، 2005.

8- أحمد، آدم أحمد محمد. الرياضة المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي. ورقة دراسية. السودان العلوم والتكنولوجيا. ولاية الخرطوم.

9- أحمد، أمين. كتاب الأخلاق. مؤسسة هنداوي للنشر، 2011.

10- أحمد، بدر. أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية للنشر. القاهرة: 1996.

11- أحمد، بوسكرة. منهاج التربية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني. الجزائر: دار العلدونية، 2005.

12- أحمد، عطا الله وآخرون. تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2009.

13- أمين أنور، الخولي. الرياضة والمجتمع . الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون، 1996.

14- بلانش، أبي عساف. الإطار المرجعي للتربية على المواطنة. ط1. المركز التربوي للبحوث والإنماء، 2021.

15- حسام، شحاذة. المجتمع المدني. أطلس للنشر والترجمة والإنتاج الثقافي. ط 1، لبنان: 2015.

16- حسين علي، الفلاحي. الإعلام التقليدي والإعلام الجديد: دراسات في صور ومظاهر من الإعلام التقليدي والإعلام الجديد. ط 1. كلية الإعلام للجامعة العراقية. العراق، 2014.

17- خالد، حامد. منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية. ط2. الجزائر: جسور النشر والتوزيع، 2012.

18- دوقان، عبيدات وآخرون. البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط 17. عمان: دار الفكر الناشرون وموزعون، 2015.

19- راضية، بوزيان. التربية والمواطنة الواقع والمشكلات. ط1. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي، 2014.

20- سامح، فوزي. المواطنة. القاهرة: مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، 2007.

21- سلطان محمود، عرفات. الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2013.

22- شاقا، فرانكفورت ودافيد ناشمياز. طرائق البحث في العلوم الاجتماعية. ط1. سوريا: دار بتر للنشر والتوزيع، 2004.

23- شبل، بدران. التربية المدنية التعليم والمواطنة وحقوق الإنسان. ط 1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009.

24- صولة، فيروز.التربية البيئية والتنمية المستدامة. مركز البحث العلمي والتقني في المناطق الجافة. بسكرة.

25- عبد الغني، نعمان ولطيفة عبد الله شرف الدين. الإدارة الرياضية. ط1، الكويت: وزارة الثقافة والإعلام للطباعة والنشر، 2010.

26- عبد الفتاح، محمد العيسوي و عبد الرحمن محمد العيسوي. مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث. دار الراتب الجامعية للنشر، 1996.

27- عبد الله، سلامة. أحمد، أحمد. المبادئ العلمية في التربية البدنية. ج1، ط4، القاهرة: المطبعة الحديثة شارع خيرت.

28- عبير، حسن أبو رحاب. "أثر بعض مواقع التواصل الاجتماعي في التغلب على بعض المشكلات الرياضية المدرسية"، جامعة بور سعيد، مصر.

29- علاء الدين، إبراهيم صالح. طرق التدريس في التربية الرياضية المدرسية. ط1، دار رشيد للنشر والتوزيع، 2009.

30- غريب عبد السميع، غريب. المبحث العلمي الاجتماعي بين النظرية والإمبريقية، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

31- فاروق، عبد الوهاب. الرياضة صحة ولياقة بدنية. ط1. بيروت: دار الشروق، 1990.

32- فاروق، عبد الوهاب. الرياضة صحة ولياقة بدنية. ط1، القاهرة: دار الشروق، 1995.

33- فاروق، مداس. قاموس مصطلحات علم الاجتماع سلسلة كواليس المنار. دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع، 2003.

34- فاطمة الزهرة، جدو. المدخل إلى العلوم القانونية نظرية القانون –نظرية الحق. الجزائر: دار بلقيس للنشر، 2018.

35- محمد سعد، زغلول، الرياضة المدرسية في ظل منظومة الجودة الشاملة والاتجاهات التربوية المعاصرة والنظرة المستقبلية، ط1، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 2014.

36- محمد سلمان، الخزاعلة وآخرون. الرياضة وعلم النفس. ط2، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015.

37- محمد عبد العال، النعيمي وآخرون. طرق ومناهج البحث العلمي. عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2015.

38- محمد، رأفت عثمان. الحقوق والواجبات والعلاقات الدولية في الإسلام. دار الضياء للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة.

39- محمد، مالكي. الاندماج الاجتماعي وبناء مجتمع المواطنة في المغرب الكبير. قطر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2013.

40- محمود، عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات. ط2. عمان: دار وائل للنشر، 1999.

41- منهج التربية الرياضية. جامعة المصطفى، 2010.

42- ناصر، قاسيمي. مصطلحات أساسية في علم اجتماع الإعلام والاتصال. ديوان المطبوعات الجامعية، 2017.

43- نبيل، عبد الهادي. مقدمة في علم الاجتماع التربوي. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2020.

44- نهى، عادل مجاهد ونجوى يوسف جمال الدين. التربية على قيم المواطنة العالمية لمواجهة مجتمع المخاطر. ط1. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، 2022.

45- نوال، إبراهيم شلتوت وميرفت على خفاجة. طرق التدريس في التربية الرياضية. ط1. الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2002.

46- هاني، السيد العزب. دور الأسرة في إعداد القائد الصغير. المجموعة العربية للتدريب والنشر، جامعة ألمانيا. 2015.

47- فوقية حسن رضوان: منهجية البحث العلمي وتطبيقها، ط1، مصر: دار الكتابة الحديثة.

ج- المجلات العلمية:

48- أحمد، العطري. "ترسيخ قيم المواطنة للتلاميذ من خلال وسائل الإعلام والاتصال". مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية. العدد7، المجلد 2، (2019).

49- أحمد، عارف العساف ومحمد الوادي. منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية. ط1. الأردن: دار الصفاء للنشر. 2011.

50- راضية، بوزيان. المواطنة والمؤسسة التعليمية في الجزائر دراسة السيولوجية تحليلية لكتب المواد الاجتماعية نموذجا. علم اجتماع، المركز الجامعي في الطارف- الجزائر، العدد السادس، 2009.

51- ربيعة، علاونة. "الانتماء وعلاقته بتحقيق الذات لدى الطالب الجامعي". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد 2. جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2. (سبتمبر 2017).

52- سعود، محمد صالح المطيري. "رؤية لتفعيل دور معلمي التربية البدنية في تنميه قيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدوله الكويت". دراسات التربوية ونفسية. مجلة كلية التربية بالزقازيق. العدد 88، الجزء الثاني، (يوليو 2010).

53- سميح، الكراسنة وآخرون. الانتماء والولاء الوطني في الكتاب والسنة النبوية. المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، المجلد 6، العدد 2، 2010.

54- سميح، الكراسنة وآخرون. الانتماء والولاء الوطني. "المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية". العدد 2. المجلد 6. (2010).

55- سميحة، عليوات. "قراءة في مفهوم التربية على المواطنة". مجلة أبحاث، العدد 1، المجلد 2، جامعة عنابة. (2017).

56- سميحة، عليوات." قراءة في مفهوم التربية على المواطنة". مجلة أبحاث، العدد1، المجلد 2، (2017).

57- شرفي، عامر وآخرون." دور الرياضة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة" التربية البدنية. مجلة الخبير. جامعة زيان عاشور، الجلفة.

58- صونيا، العيدي. "المجتمع المدني ... المواطنة والديمقراطية جدلية المفهوم والممارسة". مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد 32. جامعة محمد خيضر بسكرة. (2008).

59- عبد الباسط، مبارك عبد الحافظ."المشكلات التي تواجه الرياضة المدرسية في مديريه التربية محافظة الزرقاء". مجلة العلوم التربوية. العدد 2، المجلد 36. الجامعة الهاشمية، الأردن، (2009).

60- عبد الله، بن سعود بن سليمان الطوع. "الدور التربوي للأندية الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية السعودية". مجلة كلية التربية. العدد 184، الجزء1، جامعة الأزهر. (2019).

61- محمد محمود، العطار. "الطفل واللعب رؤية نفسية تربوية".مجلة الطفولة العربية، العدد 81، جامعة الباحة المملكة العربية السعودية.

62- ميلود، سفاري."الأسس المنهجية في توظيف الدراسات السابقة". مجلة جامعة قسنطينة للعلوم الإنسانية. عدد خاص (1995).

63- نورة، عمر العتيبي. "قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الملك سعود". مجلة الخدمة الاجتماعية. الرياض، (بدون سنة).

64- هادي محمد، طولبة. "درجة مساهمة الرياضة الأردنية في تأكيد المفاهيم القيمية والتربية على المواطنة". دراسات العلوم التربوية، العدد 2، المجلد 46، (2019).

65- هناء، احمد محمود عبد العال. " اتجاهات تربية المواطنة بالمدرسة الثانوية بانجلترا وإمكانية الإفادة منها في مصر". مجلة جامعة بني سويف، العدد 4، المجلد 25، (ديسمبر 2019).

66- يوسف نخلة، وسليم بزيو. "دور التنظيم والتسيير الإداري لتفعيل الرياضة المدرسية". مجلة العلوم الإنسانية. العدد 02. المجلد 20، بسكرة–الجزائر. (2020).

د- المذكرات والرسائل الجامعية:

67- إبراهيم، هياق. " المواطنة وحقوق الإنسان في المنهاج الدراسي في ضوء الإصلاحات التربوية الأخيرة في الجزائر". أطروحة دكتوراه. جامعة بسكرة. الجزائر، 2016.

68- أحلام خليفة، فاطمة بن الشيخ حسين. أهمية مسرح الطفل ورهان التربية على المواطنة: مشروع ختم الدروس للحصول على شهادة الإجازة التطبيقية في التربية والتعليم. المعهد العالي الدراسات التطبيقية في الإنسانيات بسبيطلة، جامعة القيروان، 2020، 2021.

69- الحاج، قاوري." واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ". رسالة ماجستير. الجزائر، 2011.

70- خالدي، محمد. "تمثلات المثقف للمواطنة في الجزائر". أطروحة دكتوراه. جامعة أبي بكر بلقايد. تلمسان. الجزائر، 2016.

71- رحوى، عائشة. "المدرسة والمواطنة"، رسالة ماجستير. جامعة وهران. 2010.

72- سامي، عبد القادر. "مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من الضغط النفسي". رسالة ماجستير. الجزائر. 2008.

73- سمير سيد علي، طاسين." اتجاه الطلبة نحو شعبه التربية البدنية والرياضية وعلكته ببعض سمات شخصيتهم". رسالة ماجستير. الجزائر. 2013.

74- قادري، الحاج."أهمية التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية ودورها في بناء ملمح التلاميذ في الجزائر". أطروحة دكتوراه. معهد التربية البدنية الرياضية. الجزائر. 2018.

75- كريمة، بن قومار. "العمل بصيغة العقود المحدودة المدة والاندماج الاجتماعي". رسالة ماجستير. جامعة غرداية. الجزائر. 2013.

76- لخضر، بوعيشة." دور تفعيل العلاقة بين مادتين التربية البدنية والرياضية وتربية المدنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط"، دراسة من وجهة نظر أساتذة المادتين في بعض المتوسطات ولاية المدية. أطروحة دكتوراه. جامعة المدية. الجزائر، 2019.

77- محمد، بوغربي. "الرياضة المدرسية الجزائرية في جانبها التكويني بين الواقع والمأمول". رسالة ماجستير. جامعة الجزائر، 2005.

78- مختار، عروى. "التربية على المواطنة في مرحله التعليم المتوسط بالجزائر والمملكة العربية السعودية، منهاج التربية المدنية والوطنية نموذجا". دراسة تحليلية مقارنة في ضوء التوجهات التربوية الحديثة. أطروحة دكتوراه. الجزائر. 2017.

79- النوي، بالطاهر." المضامين المعرفية لمنهاج التربية المدنية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط كإطار لتكوين المفهوم المواطنة لدى التلميذ". أطروحة دكتوراه. جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر. 2014.

هـ- المحاضرات الجامعية:

80- طارق، صولة. مقياس علم النفس الرياضي، محاضرة 6، سيكولوجية المنافسة الرياضية، 2021.

و- الجرائد:

81- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. العدد 39، السنة الخمسون، 12 رمضان عام 1434 (31 يوليو 2013).

82- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، الأمر 76-35 المؤرخ في 1976/4/16 المتعلق بالتربية والتكوين. الجزائر: العدد 33.

83- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، الأمر 95-9 مؤرق في 1995/2/25 يتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها. الجزائر. العدد 17.

84- وليد، ع. "توظيف 12 ألف أستاذ متخصص لتأطير الرياضة المدرسية واستحداث مديرية عامة". جريدة الشروق اليومي، الجزائر، عدد 17 أفريل 2023.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

85- Bemkkdir Nabi. The problem of consolidating The values of atizen ship education among the clearners. Journal d'automomisation sociale. Dossier 3. Le nomber 1. Mars 2021 p259.

الملاحق

الملحق رقم 01:

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

الرياضة: الجري

استمارة موجهة لتلاميذ المرحلة المتوسطة المنخرطين في النوادي الرياضية المدرسية

نحن الطالبتان بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل، نقوم بإعداد مذكرة تحت عنوان: "دور الرياضة المدرسية في التربية على المواطنة لدى التلاميذ المنخرطين في النوادي الرياضية المدرسية" دراسة ميدانية ببعض المتوسطات في ولاية جيجل- وهذا في إطار نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص – علم اجتماع التربية- ونطلب منكم التعاون معنا من اجل إنجاز هذه المذكرة وذلك عبر الإجابة عن أسئلة الاستبيان بكل صدق وموضوعية، مع العلم أن هذه المعلومات الواردة سرية لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ملاحظة: ضع علامة (X) في المكان المناسب

إعداد الطالبتين:

- ✓**بورومح سليمة**
- ✓**لعويسي وفاء**

الموسم الجامعي 2023/2022

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: أقل من 11 ☐ من 11 إلى 19 ☐

3- ممارس للتربية البدنية والرياضـية: نعم ☐ لا ☐

4- نوعها: فردية نعم ☐ لا ☐

5- المستوى التعليمي: أولى متوسط ☐ ثانية متوسط ☐ ثالثة متوسط ☐ رابعة متوسط ☐

المحور الثاني: تساهم الرياضة المدرسية في غرس قيم انتماء لدى التلاميذ المرحلة المتوسطة

6- هل تعمل الرياضة المدرسية على ترسيخ ثقافة احترام النشيد الوطني؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل تفضل الملابس الرياضية المدرسية التي تحمل ألوان العلم الوطني

نعم ☐ لا ☐

8- هل تشعر بالفخر والاعتزاز عند فوزك في المنافسات المدرسية وترى العلم الوطني يرفرف عاليا؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل تحس انك عنصر مهم وفعال في فريقك عند ممارسة الرياضة المدرسية؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل تتمنى أن تتفوق في منافسة رياضية باسم بلدك؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل تحترم القانون الداخلي للمؤسسة التي تدرس بها؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل تفضل المشاركة في المنافسات الدولية أو الإقليمية تحت الراية الوطنية؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: تساهم الرياضة المدرسية في تحديد الحقوق والواجبات لدى تلاميذ مرحلة المتوسط

13- هل تساعد حصة التربية الرياضية والنشاط الرياضي في معرفة حقوقك داخل المؤسسة؟

14- هل تساهم الرياضة في معرفة واجباتك اتجاه الآخرين؟

نعم ☐ لا ☐

نعم ☐ لا ☐

15- هل تجد صعوبة في تقبل الآخرين والتعامل معهم في حدود قانون وأخلاقيات المدرسة أثناء ممارسة النشاط الرياضي؟

نعم ☐ لا ☐

16- هل ترى انه من واجباتك المحافظة على الممتلكات المدرسية والعامة؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل تبدي رأيك ومقترحاتك عن الأنشطة الرياضية خلال حصة التربية الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل الاشتراك في المباريات والبطولات يساعدك على العمل بأمل التفوق والنجاح وبدل جهد اكبر؟

نعم ☐ لا ☐

19- هل تساعدك الرياضة المدرسية على تعلم وقبول النصائح والإرشادات؟

نعم ☐ لا ☐

20- هل ممارستك للرياضة المدرسية جعلتك مدركا حقوقك أكثر من أي وقت سابق؟

نعم ☐ لا ☐

21- هل تمنحك المؤسسة التربوية التي تدرس بها الحق في المشاركة في المنافسات الرياضية المدرسية وإثبات موهبتك؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع:تساهم الرياضة المدرسية في تحقيق الاندماج الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

22- هل تفضل ممارسة الرياضة الجماعية مع زملائك أثناء حصة التربية الرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

23- هل تحفزك الأنشطة الرياضية على مساعدة زملائك والمشاركة في حل مشكلاتهم؟

نعم ☐ لا ☐

24- هل تعرفت على أصدقاء جدد من خلال المنافسات الرياضية المدرسية؟

نعم ☐ لا ☐

25- هل المنافسات الرياضية مع الفرق الأخرى تعمل على رفع روح التحدي والتعاون مع زملائك داخل وخارج الحصة التدريبية؟

نعم ☐ لا ☐

26- هل تجد صعوبة في التفاهم والانسجام مع زملائك أثناء حصة التربية الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

27- هل ترى أن الدورات الرياضية فرصة للإحتكاك بين الأفراد ومختلف الهيئات الرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

28- هل للألعاب الفردية دور في إكسابك القدرة على تقدير الأداء الذاتي وتعزيز الثقة بالنفس؟

نعم ☐ لا ☐

29- هل ترى أن المنافسة الرياضية تجعل العملية التربوية مشحونة بالتفاعل والاتصال بينك وبين زملائك.

نعم ☐ لا ☐

30- هل اللجوء إلى التمارين والألعاب الترويحية البسيطة المليئة بالحركة والسرور تساعدك على الشعور بالراحة والمتعة؟

نعم ☐ لا ☐

31- هل مشاركتك في الأنشطة الرياضية المدرسية يساعدك في التغلب على الخجل ومواجهة الغير؟

نعم ☐ لا ☐

32- هل تتضمن الأنشطة الرياضية المدرسية على قيم المواطنة كالروح الجماعية؟

نعم ☐ لا ☐

33- هل الممارسة الرياضية تولد مشاعر الفخر والاعتزاز بالفريق؟

نعم ☐ لا ☐

الملحق رقم 02:

دليل المقابلة:

استعملنا تقنية المقابلة كأداة مساعدة مع أساتذة التربية البدنية من خلال طرح عدة أسئلة متمثلة فيما يلي:

- هل هناك اتصال بينكم وبين الرابطة الولائية للرياضة المدرسية؟
- ما رأيك في التنظيم السائد بالمنافسات الرياضية المدرسية؟
- هل تتبع إدارة المؤسسة خطة تنظيمية لتطوير هذه الرياضة؟
- ما هي الأنشطة الرياضية المدرسية التي تقام في مؤسستكم؟
- هل يوجد إقبال كبير للتلاميذ للمشاركة في المنافسات الرياضية المدرسية؟
- هل تتلقون تحفيزات ودعم عند فوزكم في المنافسات الرياضية المدرسية؟
- هل تغير في سلوكيات التلاميذ أثناء ممارسة الرياضة المدرسية؟
- هل تعمل الرياضة المدرسية على غرس حب الوطن والروح والوطنية لدى التلاميذ ؟ كيف ذلك؟
- ما هي الصعوبات التي تواجهونها أثناء ممارسة الرياضة المدرسية؟

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية :جيجل

السنة الدراسية 2023/2022

إحصاء التلاميذ المجازين في الرياضات المدرسية الجماعية و الفردية

المراحل التعليمية	ابتدائي				متوسط						ثانوي				المجموع الجزئي		المجموع الكلي
فئات التلاميذ	كتاكيت		فتيان		فتيان		أصاغر		اشبال		اصاغر		اشبال		مجموع الذكور	مجموع الاناث	
أنواع الرياضات	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث			
كرة القدم	406	/	/	/	360	/	720	/	/	/	/	/	378	/	1864	/	100
كرة اليد	/	/	/	/	196	84	252	112	/	/	/	/	112	28	560	224	58
كرة السلة	/	/	/	/	84	28	42	/	/	/	/	/	42	/	168	28	14
الكرة الطائرة	/	/	/	/	56	56	70	28	/	/	/	/	84	04	210	112	25
العاب القوى	/	/	/	/	90	50	55	100	/	/			60	30	260	135	344
الجمباز	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/			/	/	/	/	/
السباحة	/	/	/	/	/	/	07	14	/	/			20	04	34	49	83
الجيدو	/	/	/	/	92	07	99	09	/	/			90	03	81	19	300
KIDS	78	78											/		/		
التايكواندو																	
تنس الطاولة	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/			/	/	91	91	182
الشطرنج	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/			/	/	/	/	/
المبارزة بالسيف																	
العدو الريفي	110	29	/	/	190	46	130	44	/	/			80	07	510	126	636
المجموع الجزئي	594	107	/	/	1072	296	1433	268	/	13			866	100			
المجموع العام	701		/		1368		1701		/				966		3778	784	4762

امضاء مدير(ة) التربية :

الملحق رقم 03:

البريـــد الـوارة
يـوم: 10
رقـم: 2023/232

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية جيجل

مصلحة التكوين و التفتيش

أمانة المصلحة

إرسال رقم 1796 / 2023

مديـــــر التربية

إلى

السيدات و السادة / مديري متوسطات

فريجة سليمان + زعزوع أحمد + ابن رشد

زقوط اسماعيل (جيجل) + بيوط محمد و عميروش مبارك (قاوس)

ولاية جيجل

الموضوع / ترخيص بالدخول

المرجع / مراسلة جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل – كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية - قسم علم الاجتماع .

بناء على المرجع المذكور أعلاه .

يرخص للطالبتين: بورومح سليمة , لعويسي وفاء

اختصاص : علم اجتماع التربية .

بالدخول إلى : المؤسسات المذكورة أعلاه .

أيام :09 و 10 و 11 ماي 2023

السبب : توزيع استبيان على التلاميذ و تحت إشرافكم للحصول على معلومات و بيانات تخص موضوع الدراسة دور الرياضة المدرسية في التربية على المواطنة و هذا في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر

ملاحظة : على الطالبتين احترام النظام الداخلي للمؤسسات المستقبلة (يمنع الدخول إلى القسم , التسجيل و التصوير).

جيجل في : 2023/05/08

عن مدير التربية و بتفويض منه
الأمين العام
مراد بوالشلاح

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية جيجل

الرابطة الولائية للرياضة المدرسية

النشاطات المبرمجة خلال الثلاثي الأول من السنة الرياضية 2023

كيدس: 2023/01/26 بثانوية شويخ مسعود جيجل ----------زيارة الوزير .

كيدس الشحنة: 2023/02/05 بثانوية بريغن عمـــار ---------- تخليد لذكرى يوم الشهيد

كيدس الميلية : 2023/02/09 بالقاعة المتعددة الرياضات الميلية ------- تخليد لذكرى يوم الشهيد

كيدس الطاهير : 2023/02/06 تاجيله الى 2023/02/13 ثم تم تاجيله الى 2023/02/19 تخليدا لذكرى يوم الشهيد

كيدس جيجل : 2023/02/16 تخليدا لذكرى يوم الشهيد

البطولة الولائيـــــة للجـيدو : 15 /16/مارس 2023 تم تقديم التاريخ الى 21 /23/22 فيفري 2023

العـــاب القوى مضمـــــار : 2023/03/13 ذكرى عيد النصر

نهائي العاب القوى المصغرة بجيجل :2023/03/19 بالمركب الرياضي جيجل ذكرى عيد النصر

البطولة الولائية للسباحة : 21 /22 مارس 2023 بالمسبح قميح عمار (احتمال تقديم التاريخ)

الأدوار النصف النهائية و النهائية للألعاب الجماعية (كرة القدم – كرة اليد –كرة السلة – الكرة الطائرة) قبل العطلـــة

الملحق رقم 04:

البيانات الشخصية

Fréquences

الجنس

Statistiques

الجنس

N	Valide	100
	Manquant	0

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	64	64,0	64,0	64,0
	أنثى	36	36,0	36,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

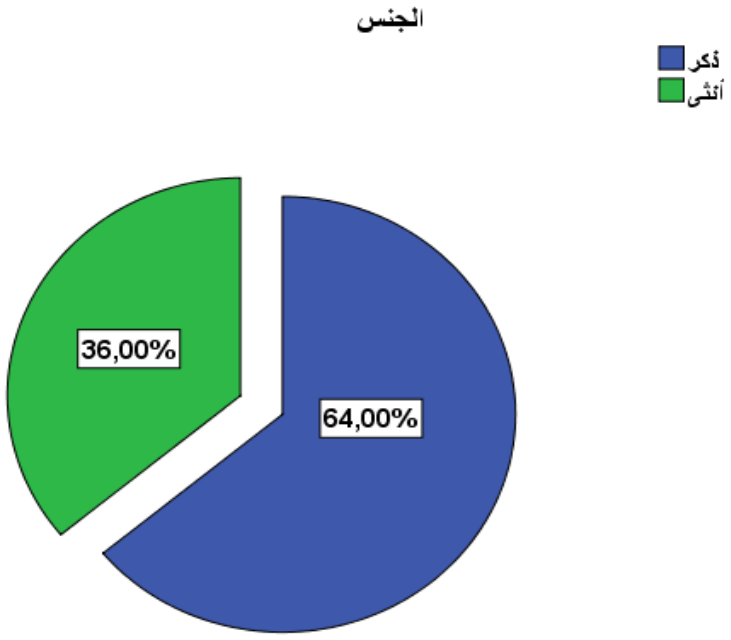

السن

Statistiques

السن

N	Valide	100
	Manquant	0

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 11 سنو	2	2,0	2,0	2,0
	من 11 الى 19 سنة	98	98,0	98,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

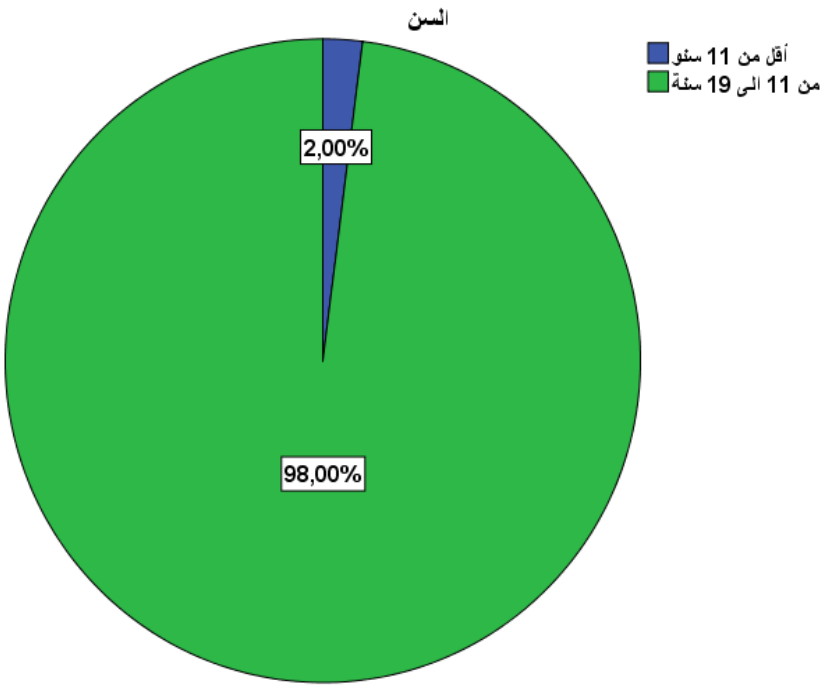

ممارس للتربية البدنية و الرياضية

Statistiques

ممارس للتربية البدنية و الرياضية

N	Valide	100
	Manquant	0

ممارس للتربية البدنية و الرياضية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	100	100,0	100,0	100,0

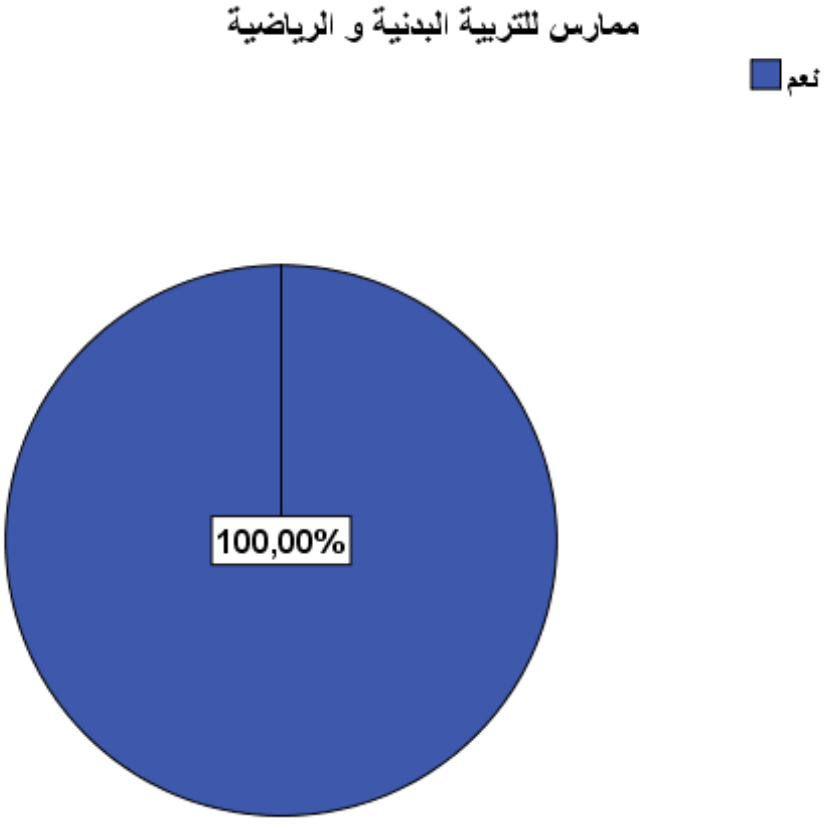

Statistiques

نوعيتها

N	Valide	100
	Manquant	0

نوعيتها

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	فردية	44	44,0	44,0	44,0
	جماعية	56	56,0	56,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

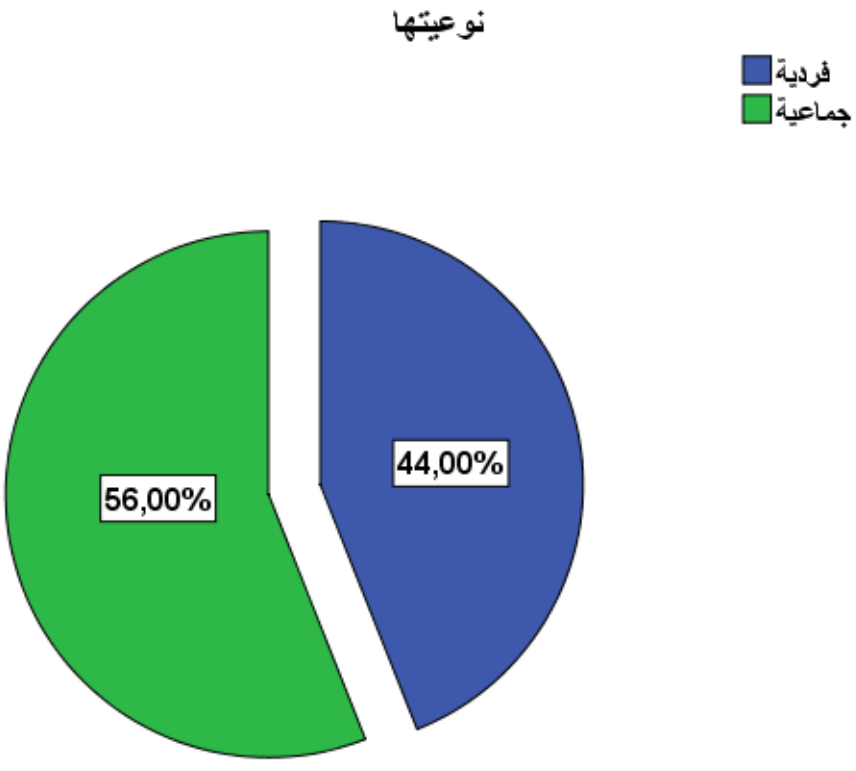

المستوى التعليمي

Statistiques

المستوى التعليمي

N	Valide	100
	Manquant	0

المستوى التعليمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أولى متوسط	4	4,0	4,0	4,0
	ثانية متوسط	33	33,0	33,0	37,0
	ثالثة متوسط	45	45,0	45,0	82,0
	رابعة متوسط	18	18,0	18,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

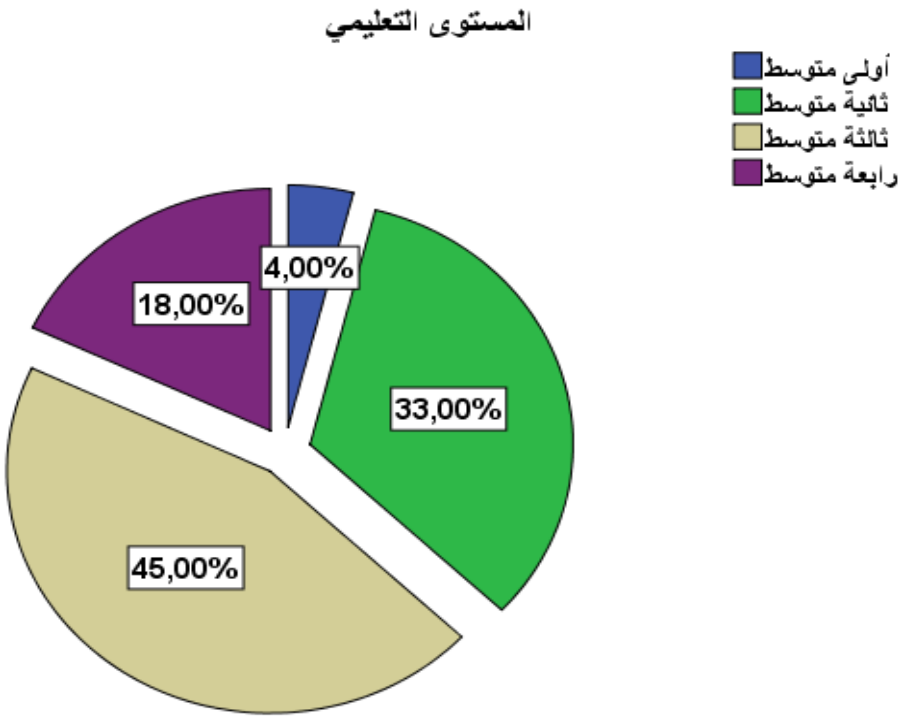

التكرارات و النسب المئوية

Table de fréquences

هل تعمل الرياضة المدرسية على ترسيخ ثقافة احترام النشيد الوطني؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	7	7,0	7,0	7,0
	نعم	93	93,0	93,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

هل تفضل الملابس الرياضية المدرسية التي تحمل ألوان العلم الوطني؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	7	7,0	7,0	7,0
	نعم	93	93,0	93,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

هل تشعر بالفخر والاعتزاز عند فوزك في المنافسات المدرسية وترى العلم الوطني يرفرف عاليا؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	100	100,0	100,0	100,0

هل تحس أنك عنصر مهم وفعال في فريقك عند ممارسة الرياضة المدرسية؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	5	5,0	5,0	5,0
	نعم	95	95,0	95,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

هل تتمنى أن تتفوق في منافسة رياضية باسم بلدك؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	نعم	100	100,0	100,0	100,0

هل تحترم القانون الداخلي للمؤسسة التي تدرس بها؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	7	7,0	7,0	7,0
	نعم	93	93,0	93,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

هل تفضل المشاركة في المنافسات الدولية أو الإقليمية تحت الراية الوطنية؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	3	3,0	3,0	3,0
	نعم	97	97,0	97,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

هل تساعد حصة التربية الرياضية والنشاط الرياضي في معرفة حقوقك داخل المؤسسة؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	8	8,0	8,0	8,0
	نعم	92	92,0	92,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

هل تساهم الرياضة في معرفة واجباتك اتجاه الآخرين؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	13	13,0	13,0	13,0
	نعم	87	87,0	87,0	100,0

	Total	100	100,0	100,0	

هل تجد سهولة في تقبل الآخرين والتعامل معهم في حدود قانون وأخلاقيات المدرسة أثناء ممارسة النشاط الرياضي؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	28	28,0	28,0	28,0
	نعم	72	72,0	72,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

هل ترى أنه من واجباتك المحافظة على الممتلكات المدرسية والعامة؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	5	5,0	5,0	5,0
	نعم	95	95,0	95,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

هل تبدي رأيك ومقترحاتك عن الأنشطة الرياضية خلال حصة التربية الرياضية؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	25	25,0	25,0	25,0
	نعم	75	75,0	75,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

هل الاشتراك في المباريات والبطولات يساعدك على العمل بأمل التفوق والنجاح وبدل جهد أكبر؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	2	2,0	2,0	2,0
	نعم	98	98,0	98,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

هل تساعدك الرياضة المدرسية على تعلم وقبول النصائح والإرشادات؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	7	7,0	7,0	7,0
	نعم	93	93,0	93,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

هل ممارستك للرياضة المدرسية جعلتك مدركا حقوقك أكثر من أي وقت سابق؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	19	19,0	19,0	19,0
	نعم	80	80,0	80,0	99,0
	11	1	1,0	1,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

هل تمنحك المؤسسة التربوية التي تدرس بها الحق في المشاركة في المنافسات الرياضية المدرسية وإثبات موهبتك؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	8	8,0	8,0	8,0
	نعم	92	92,0	92,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

هل تفضل ممارسة الرياضة الجماعية مع زملائك أثناء حصة التربية الرياضية؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	8	8,0	8,0	8,0
	نعم	92	92,0	92,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

هل تحفزك الأنشطة الرياضية على مساعدة زملائك والمشاركة في حل مشكلاتهم؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	16	16,0	16,0	16,0
	نعم	84	84,0	84,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

هل تعرفت على أصدقاء جدد من خلال المنافسات الرياضية المدرسية؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	12	12,0	12,0	12,0
	نعم	87	87,0	87,0	99,0
	11	1	1,0	1,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

هل المنافسات الرياضية مع الفرق الأخرى تعمل على رفع روح التحدي والتعاون مع زملائك داخل وخارج الحصة التدريبية؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	5	5,0	5,0	5,0
	نعم	95	95,0	95,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

هل تجد سهولة في التفاهم والانسجام مع زملائك أثناء حصة التربية الرياضية؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	25	25,0	25,0	25,0
	نعم	75	75,0	75,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

هل ترى أن الدورات الرياضية فرصة للاحتكاك بين الأفراد ومختلف الهيئات الرياضية؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	لا	15	15,0	15,0	15,0
	نعم	85	85,0	85,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

هل للألعاب الفردية دور في إكسابك القدرة على تقدير الأداء الذاتي وتعزيز الثقة بالنفس؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	14	14,0	14,0	14,0
	نعم	86	86,0	86,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

هل ترى أن المنافسة الرياضية تجعل العملية التربوية مشحونة بالتفاعل والاتصال بينك وبين زملائك ؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	6	6,0	6,0	6,0
	نعم	94	94,0	94,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

هل اللجوء الى التمارين و الالعاب الترويجية البسيطة المليئة بالحركة و السرور تساعدك على الشعور بالراحة و ا لمتعة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	6	6,0	6,0	6,0
	نعم	94	94,0	94,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

هل مشاركتك في الانشطة الرياضية يساعدك في التغلب على الخجل و مواجهة الغير؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	3	3,0	3,0	3,0

	نعم	97	97,0	97,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

هل تتضمن الانشطة الرياضية المدرسية على قيم المواطنة كالروح الجماعية؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	4	4,0	4,0	4,0
	نعم	96	96,0	96,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

هل الممارسة الرياضية تولد مشاعر الفخر و الإعتزاز بالفريق؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	2	2,0	2,0	2,0
	نعم	98	98,0	98,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

المتوسطات الحسابية

Caractéristiques

Statistiques descriptives

العبارات	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
هل تعمل الرياضة المدرسية على ترسيخ ثقافة احترام النشيد الوطني؟	100	,93	,256
هل تفضل الملابس الرياضية المدرسية التي تحمل ألوان العلم الوطني؟	100	,93	,256
هل تشعر بالفخر والاعتزاز عند فوزك في المنافسات المدرسية وترى العلم الوطني يرفرف عاليا؟	100	1,00	,000
هل تحس أنك عنصر مهم وفعال في فريقك عند ممارسة الرياضة المدرسية؟	100	,95	,219
هل تتمنى أن تتفوق في منافسة رياضية باسم بلدك؟	100	1,00	,000
هل تحترم القانون الداخلي للمؤسسة التي تدرس بها؟	100	,93	,256

هل تفضل المشاركة في المنافسات الدولية أو الإقليمية تحت الراية الوطنية؟	100	,97	,171
هل تساعد حصة التربية الرياضية والنشاط الرياضي في معرفة حقوقك داخل المؤسسة؟	100	,92	,273
هل تساهم الرياضة في معرفة واجباتك اتجاه الآخرين؟	100	,87	,338
هل تجد سهولة في تقبل الآخرين والتعامل معهم في حدود قانون وأخلاقيات المدرسة أثناء ممارسة النشاط الرياضي؟	100	,72	,451
هل ترى أنه من واجباتك المحافظة على الممتلكات المدرسية والعامة؟	100	,95	,219
هل تبدي رأيك ومقترحاتك عن الأنشطة الرياضية خلال حصة التربية الرياضية؟	100	,75	,435
هل الاشتراك في المباريات والبطولات يساعدك على العمل بأمل التفوق والنجاح وبدل جهد أكبر؟	100	,98	,141
هل تساعدك الرياضة المدرسية على تعلم وقبول النصائح والإرشادات؟	100	,93	,256
هل ممارستك للرياضة المدرسية جعلتك مدركا حقوقك أكثر من أي وقت سابق؟	100	,91	1,093
هل تمنحك المؤسسة التربوية التي تدرس بها الحق في المشاركة في المنافسات الرياضية المدرسية وإثبات موهبتك؟	100	,92	,273
هل تفضل ممارسة الرياضة الجماعية مع زملائك أثناء حصة التربية الرياضية؟	100	,92	,273
هل تحفزك الأنشطة الرياضية على مساعدة زملائك والمشاركة في حل مشكلاتهم؟	100	,84	,368
هل تعرفت على أصدقاء جدد من خلال المنافسات الرياضية المدرسية؟	100	,98	1,063
هل المنافسات الرياضية مع الفرق الأخرى تعمل على رفع روح التحدي والتعاون مع زملائك داخل وخارج الحصة التدريبية؟	100	,95	,219
هل تجد سهولة في التفاهم والانسجام مع زملائك أثناء حصة التربية الرياضية؟	100	,75	,435
هل ترى أن الدورات الرياضية فرصة للاحتكاك بين الأفراد ومختلف الهيئات الرياضية؟	100	,85	,359
هل للألعاب الفردية دور في إكسابك القدرة على تقدير الأداء الذاتي وتعزيز الثقة بالنفس؟	100	,86	,349
هل ترى أن المنافسة الرياضية تجعل العملية التربوية مشحونة بالتفاعل والاتصال بينك وبين زملائك ؟	100	,94	,239
هل اللجوء الى التمارين و الالعاب الترويجية البسيطة المليئة بالحركة و السرور تساعدك على الشعور بالراحة و ا لمتعة	100	,94	,239
هل مشاركتك في الانشطة الرياضية يساعدك في التغلب على الخجل و مواجهة الغير؟	100	,97	,171
هل تتضمن الانشطة الرياضية المدرسية على قيم المواطنة كالروح الجماعية؟	100	,96	,197
هل الممارسة الرياضية تولد مشاعر الفخر و الإعتزاز بالفريق؟	100	,98	,141
الانتماء	**100**	**,9586**	**,08444**
الحقوق_الواجبات	**100**	**,8344**	**,19566**

الاندماج_الاجتماعي	100	,8700	,13417
دور_الرياضة_المدرسية	100	,8807	,11950
N valide (liste)	100		